٥١ / ٤٧
٢١٣ / ٢١٢

العنـوان : الجامع الصحيح

المؤلـف : البخاري : ابو عبد الله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم الجعفي (ت : ٢٥٦هـ)

البدايـة : باب الانتهاء عن المعاصي .

النهايـة : آخر باب قول الله تعالى : ((ومن أحياها)) قال ابن عباس : من حرم قتلها إلا بحق حيي الناس منه جميعاً ...

الناسـخ : حسن بن علي بن خليل الجوجري **تاريخ النسخ :** ٨٥٦ هـ **نوع الخط:** نسخي جيد

ملاحظات : المخطوط بحالة جيدة ، حيث تم ترميمه حديثا، وأسماء الكتب والأبواب كتبت بالمداد الأحمر

حاسب	أرقام الأفلام	عدد الأوراق	مقاس الورقة	عدد الأسطر	حالة الطبع	نسخة	جزء
١١١٤	٢٢٨ ,	٨٢	١٨×٢٧	١٧	مطبوع	٢	١٨

مصادر التوثيق : الاعلام ٦ ٣٤

٤٧
٢١٣

توجد له نسخة
رقمية ( )

مكتبة المسجد النبوي
قسم التراجم والأنساب

١٥ محرم ١٤١٥

٦٧

الجزء الثامن عشر من البخاري الشريف

من وقف المرحوم الحاج رحمة ربه الغفور

الحاج محمود الرويعي الاسكندري بلد المالكي

كاتبه الفقير

الحاج احمد ابن الحاج

محمود الرويعي الرشيدي

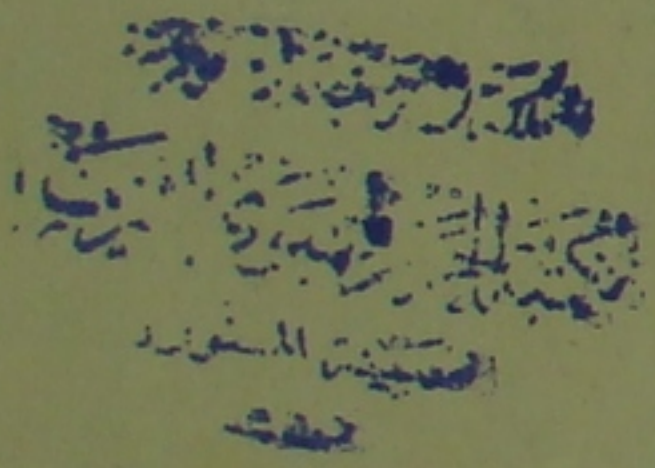

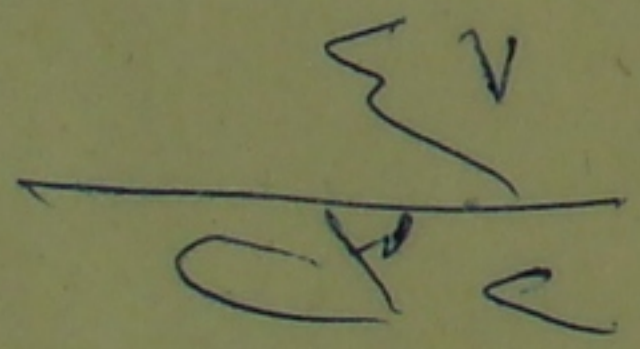

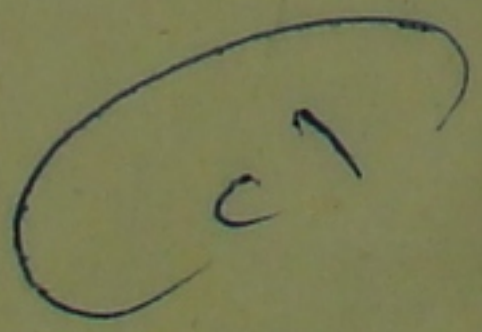

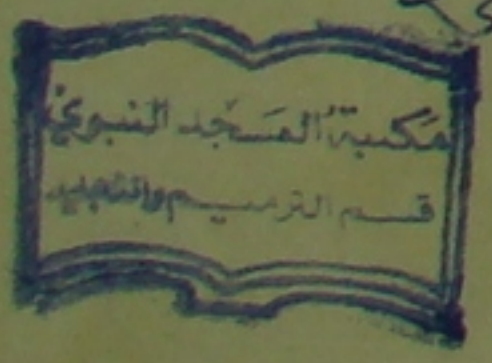

١٤١٥ ١٨

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الانتهاء عن المعاصي

حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي
بردة عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مثلي ومثل ما بعثني الله كمثل رجل اتى قوما فقال رأيت الجيش بعيني وإني انا
النذير العريان فالنجاء فالنجاء فاطاعه طائفة فادلجوا على مهلهم فنجوا و
كذبته طائفة فصبحهم الجيش فاجتاحهم حدثنا ابو اليمان قال حدثنا شعيب
قال حدثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن انه حدثه انه سمع اباهريرة انه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول انما مثلي ومثل الناس كمثل رجل استوقد
نارا فلما اضاءت ما حوله جعل الفراش وهذه الدواب التي تقع في النار
يقعن فيها فجعل ينزعهن ويغلبنه فيقتحمن فيها فانا آخذ بحجزكم
عن النار وهم يقتحمون فيها حدثنا ابو نعيم قال حدثنا زكريا عن
عامر قال سمعت عبد الله بن عمرو يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم
المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم
كثيرا حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن

شهاب

شهاب عن سعيد بن المسيب ان ابا هريرة كان يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم
كثيرا حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن موسى بن انس
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا
ولبكيتم كثيرا

باب

حجبت النار بالشهوات حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال حجبت النار بالشهوات وحجبت الجنة بالمكاره

باب

الجنة اقرب الى احدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك حدثنا
موسى بن مسعود قال حدثنا سفين عن منصور والاعمش عن ابي
وائل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الجنة اقرب
الى احدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك حدثنا محمد بن
المثنى قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن عبد الملك بن عمير
عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اصدق بيت قالته الشاعر ألا كل شيء ما خلا الله باطل

وله سراك نعله الذي يكون على وجهه

باب

لينظر الى من هو اسفل منه ولا ينظر الى من هو فوقه حدثنا
إسمعيل قال حدثنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا نظر أحدكم الى من فضل
عليه في المال والخلق فلينظر الى من هو اسفل منه ٥

باب

من هم بحسنة أو بسيئة حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد
الوارث قال حدثنا جعد أبو عثمان قال حدثنا أبو رجاء العطاردي
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه
تبارك وتعالى قال إن الله كتب الحسنات والسيئات
ثم بين ذلك فمن هم بحسنة فلم يعملها كتبها الله له عنده
حسنة كاملة فإن هم بها فعملها كتبها الله له عنده
عشر حسنات الى سبعمائة ضعف الى أضعاف كثيرة
ومن هم بسيئة فلم يعملها كتبها الله عز وجل له عنده
حسنة كاملة فإن هو هم بها فعملها كتبها الله له سيئة واحدة

باب

ما يتقى من محقرات الذنوب حدثنا أبو الوليد قال حدثنا

همام

عن غيلان عن انس قال انكم لتعملون اعمالا هي ادق
في أعينكم من الشعر إن كنا نعدها على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم الموبقات

باب

الاعمال بالخواتيم وما يخاف منها حدثنا علي بن عياش قال
حدثنا ابو غسان قال حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد الساعدي
قال نظر النبي صلى الله عليه وسلم الى رجل يقاتل المشركين
وكان من أعظم المسلمين غناء عنهم فقال من أحب أن ينظر
إلى رجل من أهل النار فلينظر الى هذا فتبعه رجل فلم يزل على
ذلك حتى جرح فاستعجل الموت فقال بذبابة سيفه فوضعه
بين ثدييه فتحامل عليه حتى خرج من بين كتفيه فقال النبي صلى
الله عليه وسلم إن العبد ليعمل فيما يرى الناس عمل أهل الجنة
وإنه لمن أهل النار ويعمل فيما يرى الناس عمل أهل النار وهو من
أهل الجنة وإنما الاعمال بخواتيمها

باب

الغولة رأحة من حلاط السوء حدثنا أبو اليمان قال
اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عطاء بن يزيد أن أبا
سعيد حدثه قيل يا رسول الله وقال محمد بن يوسف حدثنا

الأوزاعي قال حدثنا الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي
سعيد الخدري قال جاء أعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله أي الناس خير قال رجل جاهد بنفسه
وماله ورجل في شعب من الشعاب يعبد ربه ويدع الناس
من شره تابعه الزبيدي والنعمان وسليمان بن كثير
عن الزهري وقال معمر عن الزهري عن عطاء أو عبيد الله
عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال يونس وابن
مسافر ويحيى بن سعيد عن ابن شهاب عن عطاء عن بعض
أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم قال حدثنا
الماجشون عن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي
سعيد أنه سمعه يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول يأتي على الناس زمان خير مال المسلم الغنم يتبع بها
شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن ٥

باب

رفع الأمانة حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح بن
سليمان قال حدثنا هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن أبي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ضيعت

الأمانة

الأمانة فانتظر الساعة قال كيف إضاعتها يا رسول الله قال إذا
أسند الأمر الى غير أهله فانتظر الساعة حدثنا محمد بن كثير
قال حدثنا سفين قال حدثنا الاعمش عن زيد بن وهب قال
حدثنا حذيفة قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
حديثين رأيت أحدهما وأنا انتظر الآخر حدثنا ان الأمانة
نزلت في جذر قلوب الرجال ثم علموا من القرآن ثم علموا من السنة
وحدثنا عن رفعها قال ينام الرجل النومة فتقبض الامانة من
قلبه فيظل أثرها مثل أثر الوكت ثم ينام النومة فتقبض فيبقى
أثرها مثل المجل كجمر دحرجته على رجلك فنفط فتراه
منتبرا وليس فيه شيء فيصبح الناس يتبايعون ولا يكاد
أحد يؤدي الأمانة فيقال إن في بني فلان رجلا أمينا ويقال
للرجل ما أعقله وما أظرفه وما أجلده وما في قلبه مثقال
حبة خردل من إيمان ولقد أتى علي زمان وما أبالي أيكم
بايعت ان كان مسلما رده علي الإسلام وان كان نصرانيا
رده علي ساعيه فأما اليوم فما كنت أبايع الا فلانا وفلانا
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني سالم
ابن عبد الله ان ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول إنما الناس كالإبل المائة لا تكاد تجد فيها راحلة

باب

الرياء والسمعة حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفين قال حدثني سلمة بن كهيل وحدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفين عن سلمة سمعت جندبا يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ولم أسمع أحدا يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم غيره فدنوت منه فسمعته يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من سمع سمع الله به ومن يرائي يرائي الله به

باب

من جاهد نفسه في طاعة الله عز وجل حدثنا هدبة ابن خالد قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة قال حدثنا أنس عن معاذ بن جبل قال بينا أنا ردف النبي صلى الله عليه وسلم ليس بيني وبينه إلا آخرة الرحل فقال يا معاذ قلت لبيك رسول الله وسعديك ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ قلت لبيك رسول الله وسعديك ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ ابن جبل قلت لبيك رسول الله وسعديك قال هل تدري ما حق الله عز وجل على عباده قلت الله ورسوله أعلم قال حق الله عز وجل

ردف وللازنكسر وله وسكون الدال اى راكب خلفه
اى حمله خلفي ورد فتداى ركبت خلفه
لله على عباده

على عباده أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئا ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك يا رسول الله وسعديك قال هل تدري ما حق العباد على الله إذا فعلوه قلت الله ورسوله أعلم قال حق العباد على الله أن لا يعذبهم

باب

التواضع حدثنا مالك بن إسمعيل قال حدثنا زهير قال حدثنا حميد عن أنس كان للنبي صلى الله عليه وسلم ناقة وحدثني محمد بن سلام قال أخبرنا الفزاري وأبو خالد الأحمر عن حميد الطويل عن أنس قال كانت ناقة لرسول الله صلى الله عليه وسلم تسمى العضباء وكانت لا تسبق فجاء أعرابي على قعود له فسبقها فاشتد ذلك على المسلمين وقالوا سبقت العضباء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن حقا على الله أن لا يرفع شيئا من الدنيا إلا وضعه حدثنا محمد بن عثمان ابن كرامة قال حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان بن بلال قال حدثني شريك بن عبد الله بن أبي نمر عن عطاء عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله عز وجل قال من عادى لي وليا فقد آذنته بالحرب وما تقرب إلي

العضباء اسم ناقة النبي صلى الله عليه وسلم
قال أبو عبيد الا عضب المكسور الذن وهذا باطل
وقوله فقد آذنته بالحرب أي أعلمته

عبدي بشيء أحب إلي مما افترضت عليه وما زال عبدي يتقرب
إلي بالنوافل حتى أحببته فكنت سمعه الذي يسمع وبصره
الذي يبصر ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها
وإن سألني لأعطينه ولئن استعاذني لأعيذنه وما ترددت
عن شيء أنا فاعله ترددي عن نفس المؤمن يكره الموت وأنا
أكره مساءته

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم بعثت أنا والساعة كهاتين
وما أمر الساعة إلا كلمح البصر وهو أقرب إن الله على
كل شيء قدير حدثنا سعيد بن أبي مريم قال حدثني أبو غسان
قال حدثني أبو حازم عن سهل قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم بعثت أنا والساعة هكذا ويشير بإصبعيه
فيمدهما حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا وهب بن
جرير قال حدثنا شعبة عن قتادة وأبي التياح عن أنس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بعثت أنا والساعة كهاتين
حدثنا يحيى بن يوسف قال أخبرنا أبو بكر عن أبي حصين عن
أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بعثت

أنا والساعة كهاتين يعني إصبعين يتابعه إسرائيل عن أبي
حصين حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال حدثنا
أبو الزناد عن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس
من مغربها فإذا طلعت فرآها الناس آمنوا أجمعون
فذلك حين لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل
أو كسبت في إيمانها خيرا ولتقومن الساعة وقد نشر
الرجلان ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه
ولتقومن الساعة وقد انصرف الرجل بلبن لقحته
فلا يطعمه ولتقومن الساعة وهو يليط حوضه فلا يسقي
فيه ولتقومن الساعة وقد رفع الرجل أكلته إلى فيه فلا
يطعمها

باب

من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه حدثنا حجاج قال
حدثنا همام قال حدثنا قتادة عن أنس عن عبادة بن
الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أحب لقاء
الله أحب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه
فقالت عائشة أو بعض أزواجه إنا لنكره الموت قال ليس

ذلك ولكن المؤمن اذا حضرته الموت بشر برضوان الله عز
وجل وكرامته فليس شيء احب اليه مما امامه فاحب لقاء
الله واحب الله لقاءه وان الكافر اذا حضر بشر
بعذاب الله وعقوبته فليس شيء اكره اليه مما امامه فكره
لقاء الله عز وجل وكره الله عز وجل لقاءه احتضر ابو
داود وعمرو وعن شعبة وقال سعيد عن قتادة عن زرارة
عن سعد عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني محمد
ابن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة
عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من احب لقاء
الله عز وجل احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله عز وجل
كره الله لقاءه حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب وعروة
ابن الزبير في رجال من اهل العلم ان عائشة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول وهو صحيح انه لم يقبض نبي قط حتى يرى مقعده من
الجنة ثم يخير فلما نزل به ورأسه على فخذي غشي عليه
ساعة ثم افاق فاشخص بصره الى السقف ثم قال اللهم

الرفيق

الرفيق الاعلى قلت اذا لا يختارنا وعرفت انه الحديث الذي
كان يحدثنا به قالت فكانت تلك آخر كلمة تكلم بها النبي
صلى الله عليه وسلم قوله اللهم الرفيق الاعلى ٥

باب

سكرات الموت حدثنا ابن عبيد بن ميمون قال حدثنا
عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد قال اخبرني ابن ابي مليكة
ان ابا عمرو ذكوان مولى عائشة اخبره ان عائشة كانت
تقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان بين يديه ركوة
او علبة فيها ماء فشك عمر فجعل يدخل يديه في الماء
فيمسح بهما وجهه ويقول لا اله الا الله ان للموت
سكرات ثم نصب يده فجعل يقول في الرفيق الاعلى حتى
قبض ومالت يده قال ابو عبد الله العلبة من الخشب
والركوة من الادم حدثني صدقة قال اخبرنا عبدة عن
هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان رجال من الاعراب
جفاة يأتون النبي صلى الله عليه وسلم يسألونه متى الساعة
وكان ينظر الى اصغرهم فيقول ان يعش هذا لا يدركه الهرم
حتى تقوم عليكم ساعتكم قال هشام يعني موتهم حدثنا

اسمعيل قال حدثني مالك عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن
محمد بن كعب بن مالك عن ابي قتادة بن ربعي الانصاري
انه كان يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر عليه
بجنازة قال مستريح ومستراح منه قالوا يا رسول الله
ما المستريح والمستراح منه قال العبد المومن يستريح
من نصب الدنيا واذاها الى رحمة الله عز وجل والعبد
الفاجر يستريح منه العباد والبلاد والشجر والدواب
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبد ربه بن سعيد عن محمد
ابن عمرو بن حلحلة قال حدثني بن كعب عن ابي قتادة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال مستريح ومستراح منه
المومن يستريح حدثنا الحميدي قال حدثنا سفين قال
حدثنا عبد الله بن ابي بكر بن عمرو بن حزم سمع انس
ابن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبع الميت
ثلاثة فيرجع اثنان ويبقى معه واحد يتبعه اهله وماله وعمله
ويبقى عمله حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد
عن ايوب عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا مات احدكم عرض عليه مقعده غدوة وعشية

اما النار
على مقعده

المقعد هو مجلس القاعد من المكان والهيئة التي هو عليها
مجاهد هو مسلم المكي من اكابر التابعين وصلاته
العصر الظهر والعصر

اما النار واما الجنة فيقال هذا مقعدك حتى تبعث حدثنا
علي بن الجعد قال اخبرنا شعبة عن الاعمش عن مجاهد
عن عايشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الاموات
فانهم قد افضوا الى ما قدموا
اي وصلوا

باب

نفخ الصور قال مجاهد الصور كهيئة البوق زجرة
صيحة وقال بن عباس الناقور الصور الراجفة النفخة
الاولى والرادفة النفخة الثانية حدثني عبد العزيز بن
عبد الله قال حدثني ابرهيم بن سعد عن بن شهاب عن ابي
سلمة بن عبد الرحمن وعبد الرحمن الاعرج انهما حدثاه
ان ابا هريرة قال استب رجلان رجل من المسلمين ورجل
من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين
فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين قال
فغضب المسلم عند ذلك فلطم وجه اليهودي فذهب
اليهودي الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بما كان من
امره وامر المسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تخيروني
على موسى فان الناس يصعقون يوم القيامة فاكون اول من

الصور هو شئ يجمع فيه نفخ فيه

يفيق فاذا موسى باطش بجانب العرش فلا ادري افاق قبلي او كان ممن استثنى الله عز وجل

فيمن صعق فاق قبلي او كان ممن استثنى الله عز وجل

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد

عن الاعرج عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم

يصعق الناس حين يصعقون فاكون اول من قام فاذا

موسى آخذ بالعرش فما ادري اكان فيمن صعق رواه

ابو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب

يقبض الله عز وجل الارض رواه نافع عن ابن عمر عن

النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن مقاتل قال

اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني

سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه

وسلم يقبض الله الارض ويطوي السماء بيمينه ثم يقول

انا الملك اين ملوك الارض حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا

الليث عن خالد عن سعيد بن ابي هلال عن زيد بن اسلم عن

عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري قال النبي صلى الله

عليه وسلم تكون الارض يوم القيامة خبزة واحدة فيكفؤها

الجبار بيده كما يكفأ احدكم خبزته في السفر نزلا لاهل

الجنة فاتى رجل من اليهود فقال بارك الرحمن عليك يا ابا

القسيم الا اخبرك بنزل اهل الجنة يوم القيامة قال بلى

قال تكون الارض خبزة واحدة كما قال النبي صلى الله عليه

وسلم فنظر النبي صلى الله عليه وسلم الينا ثم ضحك حتى بدت

نواجذه ثم قال الا اخبرك بادامهم قال ادامهم بالام

ونون قالوا وما هذا قال ثور ونون يأكل من زايدة

كبدهما سبعون الفا حدثنا سعيد بن ابي مريم قال

اخبرنا محمد بن جعفر قال حدثني ابو حازم قال سمعت

سهل بن سعد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول

يحشر الناس يوم القيامة على ارض بيضاء عفراء كقرصة

نقي قال سهل او غيره ليس فيها معلم لاحد

باب

كيف الحشر

حدثنا معلى بن اسد قال حدثنا وهيب

عن ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال يحشر الناس على ثلاث طرايق راغبين راهبين واثنان

على بعير وثلاثة على بعير واربعة على بعير وعشرة على بعير

وتحشر بقيتهم النار تقيل معهم حيث قالوا وتبيت معهم
حيث باتوا وتصبح معهم حيث أصبحوا وتمسي معهم حيث
أمسوا حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا يونس بن محمد
البغدادي قال حدثنا شيبان عن قتادة قال حدثنا انس بن
مالك أن رجلا قال يا نبي الله يحشر الكافر على وجهه قال اليس
الذي أمشاه على رجلين في الدنيا قادرا على أن يمشيه على وجهه
يوم القيامة قال قتادة بلى وعزة ربنا حدثنا علي قال حدثنا
سفين قال عمرو وسمعت سعيد بن جبير سمعت ابن عباس
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول انكم ملاقوا الله عز وجل
حفاة عراة مشاة غرلا قال سفين هذا مما نعد ان ابن
عباس سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة قال
حدثنا سفين عن عمرو عن سعيد بن جبير سمعت ابن عباس
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر يقول
إنكم ملاقوا الله عز وجل حفاة عراة غرلا حدثني محمد بن بشار
قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن المغيرة بن النعمان
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قام فينا النبي صلى الله
عليه وسلم يخطب فقال انكم تحشرون حفاة عراة غرلا

كما بدأنا اول خلق نعيده الآية وان اول الخلايق يكسى يوم
القيامة ابرهيم وانه سيجاء برجال من امتي فيؤخذ بهم ذات
الشمال فاقول يا رب اصحابي فيقول إنك لا تدري ما احدثوا
بعدك فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا إلى
قوله العزيز الحكيم فيقال إنهم لن يزالوا مرتدين على اعقابهم
حدثنا قيس بن حفص قال حدثنا خالد بن الحرث قال حدثنا
حاتم بن ابي صغيرة عن عبد الله بن ابي مليكة قال حدثتني القسم
ابن محمد بن ابي بكر ان عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم تحشرون عراة حفاة غرلا قالت عايشة فقلت
يا رسول الله الرجال والنساء ينظر بعضهم الى بعض قال
الامر اشد من ان يهمهم ذاك حدثنا محمد بن بشار قال
حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن أبي اسحق عن عمرو بن ميمون
عن عبد الله قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في قبة فقال
اترضون ان تكونوا ربع اهل الجنة قلنا نعم قال اترضون ان
تكونوا ثلث اهل الجنة قلنا نعم قال اترضون ان تكونوا
شطر اهل الجنة قلنا نعم قال والذي نفسي بيده اني لارجو
ان تكونوا نصف اهل الجنة وذلك ان الجنة لا يدخلها الا نفس

مُسْلِمَةٌ وَمَا أَنْتُمْ فِي أَهْلِ الشِّرْكِ إِلَّا كَالشَّعَرَةِ الْبَيْضَاءِ فِي جِلْدِ
الثَّوْرِ الْأَسْوَدِ أَوْ كَالشَّعَرَةِ السَّوْدَاءِ فِي جِلْدِ الثَّوْرِ الْأَحْمَرِ حَدَّثَنَا
إِسْمَعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي أَخِي عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ ثَوْرٍ عَنْ أَبِي الْغَيْثِ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَوَّلُ مَنْ يُدْعَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ
آدَمُ فَيَرَى أَيْ ذُرِّيَّتُهُ فَيُقَالُ هَذَا أَبُوكُمْ آدَمُ فَيَقُولُ لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ
فَيَقُولُ أَخْرِجْ بَعْثَ جَهَنَّمَ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ فَيَقُولُ يَا رَبِّ كَمْ أُخْرِجُ
فَيَقُولُ أَخْرِجْ مِنْ كُلِّ تِسْعَةٍ وَتِسْعِينَ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللهِ
إِذَا أُخِذَ مِنَّا مِنْ كُلِّ مِائَةٍ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ فَمَاذَا يَبْقَى قَالَ
إِنَّ أُمَّتِي فِي الْأُمَمِ كَالشَّعَرَةِ الْبَيْضَاءِ فِي الثَّوْرِ الْأَسْوَدِ

بَابُ

إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ أَزِفَةُ الْآزِفَةِ اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ

حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ
عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ يَقُولُ اللهُ تَعَالَى يَا آدَمُ فَيَقُولُ لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ
وَالْخَيْرُ فِي يَدَيْكَ قَالَ يَقُولُ أَخْرِجْ أَصْحَابَ النَّارِ قَالَ وَمَا بَعْثُ
النَّارِ قَالَ مِنْ كُلِّ أَلْفٍ تِسْعَ مِائَةٍ وَتِسْعَةً وَتِسْعِينَ فَذَاكَ حِينَ
يَشِيبُ الصَّغِيرُ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ
سُكَارَى وَمَا هُمْ بِسُكَارَى الْآيَةَ فَاشْتَدَّ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللهِ

أَيُّنَا ذَلِكَ الرَّجُلُ فَقَالَ أَبْشِرُوا فَإِنَّ مِنْ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ أَلْفًا وَمِنْكُمْ
رَجُلٌ ثُمَّ قَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنِّي لَأَطْمَعُ أَنْ تَكُونُوا ثُلُثَ أَهْلِ
الْجَنَّةِ قَالَ فَحَمِدْنَا اللهَ وَكَبَّرْنَا ثُمَّ قَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنِّي لَأَطْمَعُ
أَنْ تَكُونُوا شَطْرَ أَهْلِ الْجَنَّةِ إِنَّ مَثَلَكُمْ فِي الْأُمَمِ كَمَثَلِ الشَّعَرَةِ
الْبَيْضَاءِ فِي جِلْدِ الثَّوْرِ الْأَسْوَدِ أَوْ كَالرَّقْمَةِ فِي ذِرَاعِ الْحِمَارِ قَوْلُهُ
اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَلَا يَظُنُّ أُولَئِكَ أَنَّهُمْ مَبْعُوثُونَ لِيَوْمٍ عَظِيمٍ يَوْمَ
يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ تَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبَابُ
الْوُصُلَاتُ فِي الدُّنْيَا حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ بْنُ أَبَانَ قَالَ حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ
يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ قَالَ يَقُومُ أَحَدُهُمْ فِي رَشْحِهِ
إِلَى أَنْصَافِ أُذُنَيْهِ حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ
عَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِي الْغَيْثِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَعْرَقُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يَذْهَبَ
عَرَقُهُمْ فِي الْأَرْضِ سَبْعِينَ ذِرَاعًا وَيُلْجِمُهُمْ حَتَّى يَبْلُغَ أَذَانَهُمْ

بَابُ

الْقِصَاصِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَهِيَ الْحَاقَّةُ لِأَنَّهَا تَحُقُّ الثَّوَابَ وَالْعِقَابَ
الْأُمُورُ الْحَاقَّةُ وَالْحَاقَّةُ وَاحِدٌ وَالطَّارِعَةُ وَالْعَاشِيَةُ وَالصَّاخَّةُ

والتعابن عبن اهل الجنة اهل النار حدثنا عمر بن حفص
قال حدثني أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثني شقيق قال سمعت
عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم أول ما يقضى بين الناس
بالدماء حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن سعيد المقبري
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كانت
عنده مظلمة لأخيه فليتحلله منها فإنه ليس ثم دينار
ولا درهم من قبل أن يؤخذ لأخيه من حسناته فإن لم تكن
له حسنات أخذ من سيئات أخيه فطرحت عليه حدثنا
الصلت بن محمد قال حدثنا يزيد بن زريع ونزعنا ما في
صدورهم من غل قال حدثنا سعيد عن قتادة عن أبي
المتوكل الناجي عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يخلص المؤمنون من النار فيحبسون
على قنطرة بين الجنة والنار فيقتص لبعضهم من بعض
مظالم كانت بينهم في الدنيا حتى إذا هذبوا ونقوا
أذن لهم في دخول الجنة فوالذي نفس محمد بيده لأحدهم
أهدى بمنزله في الجنة منه بمنزله كان في الدنيا

باب من نوقش الحساب

من نوقش الحساب عذب حدثنا عبيد الله بن موسى عن
عثمان بن الأسود عن ابن أبي مليكة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من نوقش الحساب عذب قالت قلت أليس يقول الله
تعالى فسوف يحاسب حسابا يسيرا قال ذلك العرض حدثنا
عمرو بن علي قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عثمان بن الأسود قال
سمعت ابن أبي مليكة قال سمعت عائشة قالت سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم مثله تابعه ابن جريج ومحمد بن سليم وأيوب
وصالح بن رستم عن ابن أبي مليكة عن عائشة عن النبي صلى
الله عليه وسلم حدثنا إسحق بن منصور قال حدثنا روح
ابن عبادة قال حدثنا حاتم بن أبي صغيرة قال حدثنا عبد الله
ابن أبي مليكة قال حدثني القسم بن محمد قال حدثتني عائشة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس أحد يحاسب يوم
القيامة إلا هلك فقلت يا رسول الله أليس قد قال الله فأما
من أوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما ذاك العرض وليس أحد
يناقش الحساب يوم القيامة إلا عذب حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني أبي عن قتادة قال حدثنا

أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول وحدثني
محمد بن معمر قال حدثنا روح بن عبادة قال حدثنا سعيد
عن قتادة قال حدثنا أنس بن مالك أن نبي الله صلى الله عليه
وسلم كان يقول يجاء بالكافر يوم القيامة فيقال له أرأيت
لو كان لك ملء الأرض ذهبا أكنت تفتدي به فيقول نعم فيقال
قد كنت سئلت ما هو أيسر من ذلك حدثنا عمر بن حفص
قال حدثنا أبي قال حدثني الأعمش قال حدثني خيثمة عن عدي بن
حاتم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما منكم من أحد إلا سيكلمه
الله يوم القيامة ليس بينه وبينه ترجمان ثم ينظر فلا يرى
شيئا قدامه ثم ينظر بين يديه فتستقبله النار فمن استطاع
منكم أن يتقي النار ولو بشق تمرة قال الأعمش حدثني عمرو
عن خيثمة عن عدي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
اتقوا النار ثم أعرض وأشاح ثم قال اتقوا النار ثم أعرض
وأشاح ثلاثا حتى ظننا أنه ينظر إليها ثم قال اتقوا النار
ولو بشق تمرة فمن لم يجد فبكلمة طيبة ٥

أشاح أعرض من بوجهه

باب

يدخل الجنة سبعون ألفا بغير حساب حدثنا عمر ابن ميسرة

ميسرة قال حدثنا بن فضيل قال حدثنا حصين قال أبو عبد
الله وحدثني أسيد بن زيد قال حدثنا هشيم عن حصين قال
كنت عند سعيد بن جبير فقال حدثني بن عباس قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم عرضت علي الأمم فأجد النبي يمر معه
الأمة والنبي يمر معه النفر والنبي معه العشرة والنبي
معه الخمسة والنبي وحده فنظرت فإذا سواد كثير فقلت
يا جبريل هؤلاء أمتي قال لا ولكن انظر إلى الأفق فنظرت فإذا
سواد كثير قال هؤلاء أمتك وهؤلاء سبعون ألفا قدامهم
لا حساب عليهم ولا عذاب قلت ولم قال كانوا لا يكتوون
ولا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون فقام إليه
عكاشة بن محصن فقال ادع الله أن يجعلني منهم قال اللهم
اجعله منهم ثم قام إليه رجل آخر قال ادع الله أن يجعلني منهم
قال سبقك بها عكاشة حدثنا معاذ بن أسد قال أخبرنا
عبد الله قال أخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني سعيد بن
المسيب أن أبا هريرة حدثه قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول تدخل الجنة من أمتي زمرة هم سبعون
ألفا تضيء وجوههم إضاءة القمر ليلة البدر قال أبو هريرة

فقام عكاشة بن محصن الأسدي يرفع نمرة عليه فقال يا رسول
الله ادع الله أن يجعلني منهم فقال اللهم اجعله منهم ثم قام رجل
من الأنصار فقال يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فقال
سبقك بها عكاشة حدثنا سعيد بن أبي مريم قال حدثنا
أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم ليدخلن الجنة من أمتي سبعون ألفا
أو سبع مائة ألف شك في أحدهما متماسكين آخذ بعضهم
ببعض حتى يدخل أولهم وآخرهم الجنة ووجوههم على ضوء
القمر ليلة البدر حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يعقوب
ابن إبرهيم قال حدثنا أبي عن صالح قال حدثنا نافع عن ابن
عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا دخل أهل الجنة
الجنة وأهل النار النار ثم يقوم مؤذن بينهم يا أهل النار
لا موت ويا أهل الجنة خلود لا موت حدثنا أبو اليمان قال
اخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقال لأهل الجنة يا أهل
الجنة خلود لا موت ولأهل النار يا أهل النار خلود لا موت

باب صفة الجنة والنار

١٤

صفة الجنة والنار وقال ابو سعيد قال النبي صلى الله عليه
وسلم أول طعام يأكله أهل الجنة زيادة كبد حوت عدن خلد
عدنت بأرض أقمت ومنه المعدن في مقعد صدق في منبت
صدق حدثنا عثمن بن الهيثم قال حدثنا عوف عن أبي رجاء
عن عمران عن النبي صلى الله عليه وسلم اطلعت في الجنة فرأيت
أكثر أهلها الفقراء واطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها
النساء حدثنا مسدد قال حدثنا إسمعيل قال حدثنا سليمن
التيمي عن أبي عثمن عن أبي أمامة الباهلي عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال قمت على باب الجنة وكان عامة من دخلها المساكين
وأصحاب الجد محبوسون غير أن أصحاب النار قد أمر بهم
إلى النار وقمت على باب النار فإذا عامة من دخلها النساء
حدثنا معاذ بن أسد قال أخبرنا عبد الله قال اخبرنا عمر بن
محمد بن زيد عن أبيه أنه حدثه عن ابن عمر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إذا صار أهل الجنة إلى الجنة وأهل
النار إلى النار جيء بالموت حتى يجعل بين الجنة والنار ثم يذبح
ثم ينادي مناد يا أهل الجنة لا موت ويا أهل النار لا موت فيزداد
أهل الجنة فرحا إلى فرحهم ويزداد أهل النار حزنا إلى حزنهم

حدثنا معاذ بن أسد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا مالك
ابن انس عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد
الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله
عز وجل يقول لاهل الجنة يا أهل الجنة يقولون لبيك ربنا
وسعديك فيقول هل رضيتم فيقولون وما لنا لا نرضى
وقد أعطيتنا ما لم تعط احدا من خلقك فيقول أنا أعطيكم
أفضل من ذلك قالوا يا رب وأي شيء أفضل من ذلك فيقول
أحل عليكم رضواني فلا اسخط عليكم بعده أبدا حدثني
عبد الله بن محمد قال حدثنا معوية بن عمرو قال حدثنا
أبو اسحق عن حميد قال سمعت انسا يقول أصيب
حارثة يوم بدر وهو غلام فجاءت أمه الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقالت يا رسول الله قد عرفت منزلة حارثة مني
فان يك في الجنة أصبر واحتسب وان تكن الاخرى ترى
ما أصنع فقال ويحك أوهبلت أو جنة واحدة هي انها
جنان كثيرة وانه في جنة الفردوس حدثنا معاذ بن
أسد قال اخبرنا الفضل بن موسى قال اخبرنا الفضيل عن ابي
حازم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين

منكبي الكافر مسيرة ثلاثة أيام للراكب المسرع قال
وقال اسحق بن ابرهيم اخبرنا المغيرة بن سلمة قال حدثنا
وهيب عن ابي حازم عن سهل بن سعد عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ان في الجنة لشجرة يسير الراكب
في ظلها مائة عام لا يقطعها قال ابو حازم فحدثت به
النعمن بن أبي عياش قال حدثني ابو سعيد عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ان في الجنة لشجرة يسير الراكب
الجواد المضمر السريع مائة عام ما يقطعها حدثنا
قتيبة قال حدثنا عبد العزيز عن ابي حازم عن سهل بن
سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليدخلن الجنة
من امتي سبعون ألفا او سبع مائة الف لا يدري ابو حازم
ايتهما قال متماسكون اخذ بعضهم بعضا لا يدخل
اولهم حتى يدخل آخرهم وجوههم على صورة القمر ليلة
البدر حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا عبد العزيز
عن ابيه عن سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اهل
الجنة ليتراءون الغرف في الجنة كما تتراءون الكوكب في
السماء قال ابي فحدثت به النعمن بن ابي عياش فقال اشهد

سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ يُحَدِّثُ وَيَزِيدُ فِيهِ كَمَا تَرَاءَوْنَ الْكَوْكَبَ
الْغَارِبَ فِي الْأُفُقِ الشَّرْقِيِّ وَالْغَرْبِيِّ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ
قَالَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ قَالَ
سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
يَقُولُ اللهُ تَعَالَى لِأَهْوَنِ أَهْلِ النَّارِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ
لَوْ أَنَّ لَكَ مَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَيْءٍ أَكُنْتَ تَفْتَدِي بِهِ فَيَقُولُ
نَعَمْ فَيَقُولُ أَرَدْتُ مِنْكَ أَهْوَنَ مِنْ هَذَا وَأَنْتَ فِي صُلْبِ
آدَمَ أَنْ لَا تُشْرِكَ بِي شَيْئًا فَأَبَيْتَ إِلَّا أَنْ تُشْرِكَ بِي حَدَّثَنَا
أَبُو النُّعْمَانِ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ عَمْرٍو عَنْ جَابِرٍ أَنَّ النَّبِيَّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ بِالشَّفَاعَةِ كَأَنَّهُمْ
الثَّعَارِيرُ قُلْتُ وَمَا الثَّعَارِيرُ قَالَ الضَّغَابِيسُ وَكَانَ قَدْ
سَقَطَ فَمُهُ فَقُلْتُ لِعَمْرٍو وَأَبَا مُحَمَّدٍ سَمِعْتَ جَابِرَ بْنَ
عَبْدِ اللهِ يَقُولُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
يَخْرُجُ بِالشَّفَاعَةِ مِنَ النَّارِ فَقَالَ نَعَمْ حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ
خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَخْرُجُ قَوْمٌ مِنَ النَّارِ بَعْدَ مَا مَسَّهُمْ مِنْهَا
سَفْعٌ فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ فَيُسَمِّيهِمْ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَهَنَّمِيِّينَ

حدثنا موسى قال حدثنا وهيب قال حدثنا عمرو بن يحيى
عن أبيه عن أبي سعيد الخدري أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
إذا دخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار يقول الله تعالى
من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان فأخرجوهم
فيخرجون قد امتحشوا وعادوا حمما فيلقون في نهر
الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل أو قال
في حمية السيل وقال النبي صلى الله عليه وسلم ألم تروا أنها
تخرج صفراء ملتوية حدثني محمد بن بشار قال حدثنا
غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت أبا إسحق قال سمعت
النعمان سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن أهون
أهل النار عذابا يوم القيامة لرجل توضع في أخمص
قدميه جمرة يغلي منها دماغه حدثنا عبد الله بن رجاء
قال حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن النعمان بن بشير قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن أهون أهل
النار عذابا يوم القيامة رجل توضع في أخمص قدميه
جمرة يغلي منها دماغه حدثنا عبد الله بن رجاء قال حدثنا
إسرائيل عن أبي إسحق عن النعمان بن بشير قال سمعت النبي صلى

الله عليه وسلم يقول إن أهون أهل النار عذابا يوم القيامة
رجل على أخمص قدميه جمرتان يغلي منهما دماغه كما
يغلي المرجل بالقمقم حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا
شعبة عن عمرو وعن خيثمة عن عدي بن حاتم أن النبي صلى الله
عليه وسلم ذكر النار فأشاح بوجهه فتعوذ منها ثم ذكر النار
فأشاح بوجهه فتعوذ منها ثم قال اتقوا النار ولو بشق تمرة
فمن لم يجد فبكلمة طيبة حدثنا إبراهيم بن حمزة قال
حدثنا بن أبي حازم والدراوردي عن يزيد عن عبد الله
ابن خباب عن أبي سعيد الخدري أنه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول وذكر عنده عمه أبو طالب فقال
لعله تنفعه شفاعتي يوم القيامة فيجعل في ضحضاح من
النار يبلغ كعبيه يغلي منه أم دماغه حدثنا مسدد قال
حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يجمع الله الناس يوم القيامة فيقولون
لو استشفعنا على ربنا حتى يريحنا من مكاننا فيأتون آدم
فيقولون أنت الذي خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه
وأمر الملائكة فسجدوا لك فاشفع لنا عند ربنا فيقول

لست هناكم

المرجل الإناء الذي يغلى فيه الماء والقمقم الإبريق الضخم

ضحضاح ما رقّ من الماء على وجه الأرض واستعير هنا للنار

لست هناكم ويذكر خطيئته ائتوا نوحا أول رسول بعثه الله
فيأتونه فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته ائتوا إبراهيم
الذي اتخذه الله خليلا فيأتونه فيقول لست هناكم ويذكر
خطيئته ائتوا موسى الذي كلمه الله فيأتونه فيذكر خطيئته
ائتوا عيسى فيأتونه فيقول لست هناكم ائتوا محمدا صلى الله
عليه وسلم فقد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فيأتوني
فأستأذن على ربي فإذا رأيته وقعت ساجدا فيدعني ما
شاء الله ثم يقال لي ارفع رأسك سل تعطه وقل يسمع
واشفع تشفع فأرفع رأسي فأحمد ربي بتحميد يعلمني ثم
أشفع فيحد لي حدا ثم أخرجهم من النار وأدخلهم الجنة
ثم أعود فأقع ساجدا مثله في الثالثة أو الرابعة حتى ما
يبقى في النار إلا من حبسه القرآن وكان قتادة يقول
عند هذا أي وجب عليه الخلود حدثنا مسدد قال حدثنا
يحيى عن الحسين بن ذكوان قال حدثنا أبو رجاء قال حدثني
عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج
قوم من النار بشفاعة محمد صلى الله عليه وسلم فيدخلون
الجنة ويسمون الجهنميين حدثنا قتيبة قال حدثنا

وله محمد وصحا اصل الخد المنبع والمعلوم للشين والهدى ضد الغي وقد اوزه

وله محمد وصحا اصله ما رق من الماء على وجه الارض واستعير هنا للنار

اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس ان ام حارثة اتت
النبي صلى الله عليه وسلم وقد هلك حارثة يوم بدر اصابه
غرب سهم فقالت يا رسول الله قد علمت موقع حارثة
من قلبي فان كان في الجنة لم ابك عليه والا سوف ترى ما
اصنع فقال لها هبلت اجنة واحدة هي انها جنان
كثيرة وانه في الفردوس الاعلى وقال غدوة في سبيل الله
عز وجل او روحة خير من الدنيا وما فيها ولقاب قوس
احدكم او موضع قده من الجنة خير من الدنيا وما فيها
ولو ان امرأة من نساء اهل الجنة اطلعت الى الارض لاضاءت
ما بينهما ولملأت ما بينهما ريحا ولنصيفها يعني الخمار
خير من الدنيا وما فيها حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال النبي
صلى الله عليه وسلم لا يدخل احد الجنة الا اري مقعده
من النار لو اساء ليزداد شكرا ولا يدخل النار احد الا اري
مقعده من الجنة لو احسن ليكون عليه حسرة حدثنا
قتيبة قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن عمرو وعن سعيد بن
ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة انه قال قلت يا رسول الله

من اسعد الناس بشفاعتك يوم القيمة قال لقد ظننت يا ابا
هريرة ان لا يسألني عن هذا الحديث احد اول منك لما رايت
من حرصك على الحديث اسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة
من قال لا اله الا الله خالصا من قبل نفسه حدثنا عثمن بن ابي
شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن ابرهيم عن عبيدة عن
عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعلم اخر اهل النار
خروجا منها واخر اهل الجنة دخولا رجل يخرج من النار حبوا
فيقول الله عز وجل اذهب فادخل الجنة فيأتيها فيخيل اليه
انها ملأى فيرجع فيقول يا رب وجدتها ملأى فيقول اذهب
فادخل الجنة فيأتيها فيخيل اليه انها ملأى فيرجع فيقول يا رب
وجدتها ملأى فيقول اذهب فادخل الجنة فان لك مثل الدنيا
وعشرة امثالها او ان لك مثل عشرة امثال الدنيا فيقول
اتسخر مني او تضحك مني وانت الملك فلقد رايت النبي صلى الله
عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه وكان يقال ذاك ادنى اهل
الجنة منزلة حدثنا مسدد قال حدثنا ابو عوانة عن عبد
الملك عن عبد الله بن الحرث بن نوفل عن العباس انه قال للنبي
صلى الله عليه وسلم هل نفعت ابا طالب بشيء

باب

إِنَّ الصِّرَاطَ جِسْرُ جَهَنَّمَ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
عن الزهري قال اخبرني سعيد وعطاء بن يزيد ان ابا هريرة
اخبرهما عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني محمود قال حدثنا
عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي
عن ابي هريرة قال قال ناس يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة
فقال هل تضارون في الشمس ليس دونها سحاب قالوا لا يا رسول
الله قال هل تضارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب قالوا
لا يا رسول الله قال فانكم ترونه يوم القيامة كذلك يجمع الله
عز وجل الناس فيقول من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من
كان يعبد الشمس وتتبع من كان يعبد القمر وتتبع من كان
يعبد الطواغيت وتبقى هذه الامة فيها منافقوها فيأتيهم
الله عز وجل في غير الصورة التي يعرفون فيقول انا ربكم فيقولون
نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فاذا اتانا ربنا عرفناه
فيأتيهم الله في صورته التي يعرفون فيقول انا ربكم فيقولون انت
ربنا فيتبعونه ويضرب جسر جهنم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاكون اول من يجيز ودعاء الرسل يومئذ اللهم سلم

سلم وبه كلاليب مثل شوك السعدان أما رأيتم شوك السعدان
قالوا نعم يا رسول الله قال فانها مثل شوك السعدان غير أنها
لا يعلم قدر عظمها إلا الله عز وجل فتخطف الناس بأعمالهم منهم
الموبق بعمله ومنهم المخردل ثم ينجو حتى إذا فرغ الله من القضاء
بين عباده وأراد أن يخرج من النار من أراد أن يخرج ممن كان
يشهد أن لا إله إلا الله أمر الملائكة أن يخرجوهم فيعرفونهم
بعلامة آثار السجود وحرم الله على النار أن تأكل من ابن آدم أثر
السجود فيخرجونهم قد امتحشوا فيصب عليهم ما يقال له
ماء الحياة فينبتون نبات الحبة في حميل السيل ويبقى رجل
مقبل بوجهه على النار فيقول يا رب قد قشبني ريحها وأحرقني
ذكاؤها فاصرف وجهي عن النار فلا يزال يدعو الله فيقول
لعلك إن أعطيتك أن تسألني غيره فيقول لا وعزتك لا
أسألك غيره فيصرف وجهه عن النار ثم يقول بعد ذلك
يا رب قربني إلى باب الجنة فيقول أليس قد زعمت أن لا تسألني غيره
ويلك يا ابن آدم ما أغدرك فلا يزال يدعو فيقول لعلي إن أعطيتك
ذلك تسألني غيره فيقول لا وعزتك لا أسألك غيره فيعطي
الله عز وجل من عهود ومواثيق أن لا يسأله غيره فيقربه إلى

باب الجنة فإذا رأى ما فيها سكت ما شاء الله أن يسكت ثم يقول
رب أدخلني الجنة فيقول أولست قد زعمت أن لا تسألني غيره
ويلك يا ابن آدم ما أغدرك فيقول يا رب لا تجعلني أشقى خلقك
فلا يزال يدعو حتى يضحك فإذا ضحك منه أذن له بالدخول فيها
فإذا دخل فيها قيل له تمن من كذا فيتمنى ثم يقال له تمن من كذا
فيتمنى حتى تنقطع به الأماني فيقول له هذا لك ومثله معه
قال أبو هريرة وذلك الرجل آخر أهل الجنة دخولا قال وأبو
سعيد جالس مع أبي هريرة لا يغير عليه شيئا من حديثه
حتى انتهى إلى قوله هذا لك ومثله معه قال أبو سعيد سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا لك وعشرة أمثاله
قال أبو هريرة حفظت مثله معه ٥

بسم الله الرحمن الرحيم

باب

الحوض وقول الله انا اعطيناك الكوثر وقال عبد الله بن
زيد قال النبي صلى الله عليه وسلم اصبروا حتى تلقوني على الحوض
حدثنا يحيى بن حماد قال حدثنا أبو عوانة عن سليمان عن شقيق
عن عبيد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أنا فرطكم على الحوض

وله فرطنا وحوله فرط صمد ومورود اجله
فرطا المهد ونصب الفاء والراء الذي يسبقه
الوارد ينزع الدلو بعد دلو ليجمع ما حاجتهم والشراب والشفاعة

حدثني عمرو بن علي قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة
عن المغيرة قال سمعت أبا وايل عن عبد الله عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال أنا فرطكم على الحوض وليرفعن معي رجال منكم
ثم ليختلجن دوني فأقول يا رب أصحابي فيقال إنك لا تدري ما أحدثوا
بعدك تابعه عاصم عن أبي وايل وقال حصين عن أبي وايل عن حذيفة
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن
عبيد الله حدثني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال أمامكم حوضي كما بين جربا وأذرح حدثنا عمرو بن محمد
قال أخبرنا هشيم قال أخبرنا أبو بشر وعطاء بن السائب عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس قال الكوثر الخير الكثير الذي
أعطاه الله إياه قال أبو بشر قلت لسعيد إن ناسا يزعمون
أنه نهر في الجنة فقال سعيد النهر الذي في الجنة من الخير
الذي أعطاه الله إياه حدثنا سعيد بن أبي مريم قال حدثنا نافع
ابن عمر عن ابن أبي مليكة قال قال عبد الله بن عمرو قال النبي
صلى الله عليه وسلم حوضي مسيرة شهر ماؤه أبيض من اللبن
وريحه أطيب من المسك وكيزانه كنجوم السماء من شرب منها
لا يظمأ أبدا حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني ابن وهب عن يونس

الحديث الرابع والعشرون

قال ابن شهاب حدثني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال إن قدر حوضي كما بين أيلة وصنعاء من اليمن وإن فيه من
الأباريق كعدد نجوم السماء حدثنا أبو الوليد قال حدثنا همام
حدثنا قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا هدبة
ابن خالد قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة قال حدثني انس
ابن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما أنا أسير في الجنة
إذا أنا بنهر حافتاه قباب الدر المجوف قلت ما هذا يا جبريل
قال هذا الكوثر الذي أعطاك ربك فإذا طينه أو طينه مسك
أذفر شك هدبة حدثنا مسلم بن ابرهيم قال حدثنا وهيب
قال حدثنا عبد العزيز عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ليردن علي ناس من أصحابي الحوض حتى عرفتهم اختلجوا دوني فأقول
أصحابي فيقول لا تدري ما أحدثوا بعدك حدثنا سعيد بن أبي
مريم قال حدثنا محمد بن مطرف قال حدثني أبو حازم عن سهل
ابن سعد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إني فرطكم على الحوض
من مر علي شرب ومن شرب لم يظمأ أبدا ليردن علي أقوام
أعرفهم ويعرفوني ثم يحال بيني وبينهم قال أبو حازم فسمعني
النعمن بن أبي عياش فقال هكذا سمعت من سهل فقلت نعم

فقال أشهد على أبي سعيد الخدري لسمعته وهو يزيد فيها
فأقول إنهم مني فيقال إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك فأقول
سحقا سحقا لمن غير بعدي وقال ابن عباس سحقا بعدا يقال
سحيق بعيد أسحقه أبعده وقال احمد بن شبيب بن سعيد
الحبطي حدثنا أبي عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
عن أبي هريرة أنه كان يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يرد علي يوم القيامة رهط من أصحابي فيحلؤون عن الحوض
فأقول يا رب اصحابي فيقول إنك لا علم لك بما أحدثوا بعدك
إنهم ارتدوا على أدبارهم القهقرى حدثنا أحمد بن صالح قال
حدثنا ابن وهب قال أخبرنا يونس عن ابن شهاب عن ابن المسيب
أنه كان يحدث عن أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أن النبي صلى
الله عليه وسلم قال يرد علي الحوض رجال من أصحابي فيحلؤون
عنه فأقول يا رب أصحابي فيقول إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك
إنهم ارتدوا على أدبارهم القهقرى وقال شعيب عن الزهري
كان أبو هريرة يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم فيحلؤون وقال
عقيل فيحلؤون وقال الزبيدي عن الزهري عن محمد بن علي عن
عبيد الله بن أبي رافع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال ابن شهاب حدثني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال إن ترد حوضي كما بين أيلة وصنعاء من اليمن وإن فيه من
الأباريق كعدد نجوم السماء حدثنا أبو الوليد قال حدثنا همام
حدثنا قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا هدبة
ابن خالد قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة قال حدثني أنس
ابن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما أنا أسير في الجنة
إذا أنا بنهر حافتاه قباب الدر المجوف قلت ما هذا يا جبريل
قال هذا الكوثر الذي أعطاك ربك فإذا طينه أو طينته مسك
أذفر شك هدبة حدثنا مسلم بن إبرهيم قال حدثنا وهيب
قال حدثنا عبد العزيز عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ليردن علي ناس من أصحابي الحوض حتى عرفتهم اختلجوا دوني فأقول
أصحابي فيقول لا تدري ما أحدثوا بعدك حدثنا سعيد بن أبي
مريم قال حدثنا محمد بن مطرف قال حدثني أبو حازم عن سهل
ابن سعد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إني فرطكم على الحوض
من مر علي شرب ومن شرب لم يظمأ أبدا ليردن علي أقوام
أعرفهم ويعرفوني ثم يحال بيني وبينهم قال أبو حازم فسمعني
النعمن بن أبي عياش فقال هكذا سمعت من سهل فقلت نعم

فقال أشهد على أبي سعيد الخدري لسمعته وهو يزيد فيها
فأقول إنهم مني فيقال إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك فأقول
سحقا سحقا لمن غير بعدي وقال ابن عباس سحقا بعدا يقال
سحيق بعيد أسحقه أبعده وقال احمد بن شبيب بن سعيد
الحبطي حدثنا أبي عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
عن أبي هريرة أنه كان يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يرد علي يوم القيامة رهط من أصحابي فيحلؤون عن الحوض
فأقول يا رب اصحابي فيقول إنك لا علم لك بما أحدثوا بعدك
إنهم ارتدوا على أدبارهم القهقرى حدثنا أحمد بن صالح قال
حدثنا ابن وهب قال أخبرنا يونس عن ابن شهاب عن ابن المسيب
أنه كان يحدث عن أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أن النبي صلى
الله عليه وسلم قال يرد علي الحوض رجال من أصحابي فيحلؤون
عنه فأقول يا رب أصحابي فيقول إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك
إنهم ارتدوا على أدبارهم القهقرى وقال شعيب عن الزهري
كان أبو هريرة يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم فيحلؤون وقال
عقيل فيحلؤون وقال الزبيدي عن الزهري عن محمد بن علي عن
عبيد الله بن أبي رافع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا إبرهيم بن المنذر الحزامي قال حدثنا محمد بن فليح
قال حدثني أبي قال حدثنا هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما أنا نائم إذ زمرة حتى إذا
عرفتهم خرج رجل من بيني وبينهم فقال هلم فقلت أين قال
إلى النار والله قلت وما شأنهم قال إنهم ارتدوا بعدك
على أدبارهم القهقرى ثم إذا زمرة حتى إذا عرفتهم خرج رجل
من بيني وبينهم فقال هلم فقلت أين قال إلى النار والله قلت
ما شأنهم قال إنهم ارتدوا بعدك على أدبارهم القهقرى
فلا أراه يخلص منهم إلا مثل همل النعم حدثني إبرهيم بن المنذر
قال حدثنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن حبيب بن عبد
الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض
الجنة ومنبري على حوضي حدثنا عبدان قال أخبرني أبي عن
شعبة عن عبد الملك قال سمعت جندبا قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول أنا فرطكم على الحوض حدثنا عمرو بن
خالد قال حدثنا الليث عن يزيد عن أبي الخير عن عقبة أن النبي صلى
الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على أحد صلاته على الميت

ثم انصرف على المنبر فقال إني فرطكم وأنا شهيد عليكم وإني والله
لأنظر إلى حوضي الآن وإني أعطيت مفاتيح خزائن الأرض أو
مفاتيح الأرض وإني والله ما أخاف عليكم أن تشركوا بعدي ولكني
أخاف عليكم أن تنافسوا فيها حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
حرمي بن عمارة قال حدثنا شعبة عن معبد بن خالد سمع حارثة
ابن وهب يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الحوض
فقال كما بين المدينة وصنعاء قال وزاد بن أبي عدي عن شعبة عن
معبد بن خالد عن حارثة سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال
حوضه ما بين صنعاء والمدينة فقال له المستورد ألم تسمعه
قال لا أدري قال لا قال المستورد ترى فيه الآنية مثل الكواكب
حدثنا سعيد بن أبي مريم عن نافع بن عمر قال حدثني ابن أبي مليكة
عن أسماء بنت أبي بكر قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم إني على الحوض
حوضي حتى انظر من يرد علي منكم وسيؤخذ ناس دوني فأقول
يا رب مني ومن أمتي فيقال هل شعرت ما عملوا بعدك والله
ما برحوا يرجعون على أعقابهم فكان ابن أبي مليكة يقول اللهم
إنا نعوذ بك أن نرجع على أعقابنا أو نفتن عن ديننا على أعقابكم
تنكصون ترجعون على العقب

باب

العلم حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك قال حدثنا شعبة قال أنبأني سليمان الأعمش قال سمعت زيد بن وهب عن عبد الله قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق قال إن أحدكم يجمع في بطن أمه أربعين يوما يعني نطفة ثم علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله ملكا فيؤمر بأربع برزقه وأجله وشقي أو سعيد فوالله إن أحدكم أو الرجل يعمل بعمل أهل النار حتى ما يكون بينه وبينها غير ذراع أو ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل الجنة فيدخلها وإن الرجل ليعمل بعمل أهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها غير ذراع أو ذراعين فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل النار فيدخلها وقال آدم الأذرع حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد عن عبيد الله بن أبي بكر عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وكل الله بالرحم ملكا فيقول أي رب نطفة أي رب علقة أي رب مضغة فإذا أراد الله عز وجل أن يقضي خلقها قال يا رب أذكر أم أنثى أشقي أم سعيد فما الرزق فما الأجل فيكتب كذلك في بطن أمه

خلق

من مسند الإمام أحمد بن حنبل ج ١ ص ٤٥٢ و ج ٥ ص ٣٨٠ و ٣٨٢ و ٣٨٣ و ٣٨٤ و ٣٨٥ و ٣٨٦ و ٣٨٧ و ٣٨٨ و ٣٨٩ و ٣٩٠ و ٣٩١ و ٣٩٢ و ٣٩٣ و ٣٩٤ و ٣٩٥ و ٣٩٦ و ٣٩٧ و ٣٩٨ و ٣٩٩ و ٤٠٠ و ٤٠١ و ٤٠٢ و ٤٠٣ و ٤٠٤ و ٤٠٥ و ٤٠٦ و ٤٠٧ و ٤٠٨ و ٤٠٩ و ٤١٠ و ٤١١ و ٤١٢ و ٤١٣ و ٤١٤ و ٤١٥ و ٤١٦ و ٤١٧ و ٤١٨ و ٤١٩ و ٤٢٠ و ٤٢١ و ٤٢٢ و ٤٢٣ و ٤٢٤ و ٤٢٥ و ٤٢٦ و ٤٢٧ و ٤٢٨ و ٤٢٩ و ٤٣٠ و ٤٣١ و ٤٣٢ و ٤٣٣ و ٤٣٤ و ٤٣٥ و ٤٣٦ و ٤٣٧ و ٤٣٨ و ٤٣٩ و ٤٤٠ و ٤٤١ و ٤٤٢ و ٤٤٣ و ٤٤٤ و ٤٤٥ و ٤٤٦ و ٤٤٧ و ٤٤٨ و ٤٤٩ و ٤٥٠ و ٤٥١ و ٤٥٢ و ٤٥٣ و ٤٥٤ و ٤٥٥ و ٤٥٦ و ٤٥٧ و ٤٥٨ و ٤٥٩ و ٤٦٠ و ٤٦١ و ٤٦٢ و ٤٦٣ و ٤٦٤ و ٤٦٥ و ٤٦٦ و ٤٦٧ و ٤٦٨ و ٤٦٩ و ٤٧٠ و ٤٧١ و ٤٧٢ و ٤٧٣ و ٤٧٤ و ٤٧٥ و ٤٧٦ و ٤٧٧ و ٤٧٨ و ٤٧٩ و ٤٨٠ و ٤٨١ و ٤٨٢ و ٤٨٣ و ٤٨٤ و ٤٨٥ و ٤٨٦ و ٤٨٧ و ٤٨٨ و ٤٨٩ و ٤٩٠ و ٤٩١ و ٤٩٢ و ٤٩٣ و ٤٩٤ و ٤٩٥ و ٤٩٦ و ٤٩٧ و ٤٩٨ و ٤٩٩ و ٥٠٠ و ٥٠١ و ٥٠٢ و ٥٠٣ و ٥٠٤ و ٥٠٥ و ٥٠٦ و ٥٠٧ و ٥٠٨ و ٥٠٩ و ٥١٠ و ٥١١ و ٥١٢ و ٥١٣ و ٥١٤ و ٥١٥ و ٥١٦ و ٥١٧ و ٥١٨ و ٥١٩ و ٥٢٠ و ٥٢١ و ٥٢٢ و ٥٢٣ و ٥٢٤ و ٥٢٥ و ٥٢٦ و ٥٢٧ و ٥٢٨ و ٥٢٩ و ٥٣٠ و ٥٣١ و ٥٣٢ و ٥٣٣ و ٥٣٤ و ٥٣٥ و ٥٣٦ و ٥٣٧ و ٥٣٨ و ٥٣٩ و ٥٤٠ و ٥٤١ و ٥٤٢ و ٥٤٣ و ٥٤٤ و ٥٤٥ و ٥٤٦ و ٥٤٧ و ٥٤٨ و ٥٤٩ و ٥٥٠ و ٥٥١ و ٥٥٢ و ٥٥٣ و ٥٥٤ و ٥٥٥ و ٥٥٦ و ٥٥٧ و ٥٥٨ و ٥٥٩ و ٥٦٠ و ٥٦١ و ٥٦٢ و ٥٦٣ و ٥٦٤ و ٥٦٥ و ٥٦٦ و ٥٦٧ و ٥٦٨ و ٥٦٩ و ٥٧٠ و ٥٧١ و ٥٧٢ و ٥٧٣ و ٥٧٤ و ٥٧٥ و ٥٧٦ و ٥٧٧ و ٥٧٨ و ٥٧٩ و ٥٨٠ و ٥٨١ و ٥٨٢ و ٥٨٣ و ٥٨٤ و ٥٨٥ و ٥٨٦ و ٥٨٧ و ٥٨٨ و ٥٨٩ و ٥٩٠ و ٥٩١ و ٥٩٢ و ٥٩٣ و ٥٩٤ و ٥٩٥ و ٥٩٦ و ٥٩٧ و ٥٩٨ و ٥٩٩ و ٦٠٠ و ٦٠١ و ٦٠٢ و ٦٠٣ و ٦٠٤ و ٦٠٥ و ٦٠٦ و ٦٠٧ و ٦٠٨ و ٦٠٩ و ٦١٠ و ٦١١ و ٦١٢ و ٦١٣ و ٦١٤ و ٦١٥ و ٦١٦ و ٦١٧ و ٦١٨ و ٦١٩ و ٦٢٠ و ٦٢١ و ٦٢٢ و ٦٢٣ و ٦٢٤ و ٦٢٥ و ٦٢٦ و ٦٢٧ و ٦٢٨ و ٦٢٩ و ٦٣٠ و ٦٣١ و ٦٣٢ و ٦٣٣ و ٦٣٤ و ٦٣٥ و ٦٣٦ و ٦٣٧ و ٦٣٨ و ٦٣٩ و ٦٤٠ و ٦٤١ و ٦٤٢ و ٦٤٣ و ٦٤٤ و ٦٤٥ و ٦٤٦ و ٦٤٧ و ٦٤٨ و ٦٤٩ و ٦٥٠ و ٦٥١ و ٦٥٢ و ٦٥٣ و ٦٥٤ و ٦٥٥ و ٦٥٦ و ٦٥٧ و ٦٥٨ و ٦٥٩ و ٦٦٠ و ٦٦١ و ٦٦٢ و ٦٦٣ و ٦٦٤ و ٦٦٥ و ٦٦٦ و ٦٦٧ و ٦٦٨ و ٦٦٩ و ٦٧٠ و ٦٧١ و ٦٧٢ و ٦٧٣ و ٦٧٤ و ٦٧٥ و ٦٧٦ و ٦٧٧ و ٦٧٨ و ٦٧٩ و ٦٨٠ و ٦٨١ و ٦٨٢ و ٦٨٣ و ٦٨٤ و ٦٨٥ و ٦٨٦ و ٦٨٧ و ٦٨٨ و ٦٨٩ و ٦٩٠ و ٦٩١ و ٦٩٢ و ٦٩٣ و ٦٩٤ و ٦٩٥ و ٦٩٦ و ٦٩٧ و ٦٩٨ و ٦٩٩ و ٧٠٠ و ٧٠١ و ٧٠٢ و ٧٠٣ و ٧٠٤ و ٧٠٥ و ٧٠٦ و ٧٠٧ و ٧٠٨ و ٧٠٩ و ٧١٠ و ٧١١ و ٧١٢ و ٧١٣ و ٧١٤ و ٧١٥ و ٧١٦ و ٧١٧ و ٧١٨ و ٧١٩ و ٧٢٠ و ٧٢١ و ٧٢٢ و ٧٢٣ و ٧٢٤ و ٧٢٥ و ٧٢٦ و ٧٢٧ و ٧٢٨ و ٧٢٩ و ٧٣٠ و ٧٣١ و ٧٣٢ و ٧٣٣ و ٧٣٤ و ٧٣٥ و ٧٣٦ و ٧٣٧ و ٧٣٨ و ٧٣٩ و ٧٤٠ و ٧٤١ و ٧٤٢ و ٧٤٣ و ٧٤٤ و ٧٤٥ و ٧٤٦ و ٧٤٧ و ٧٤٨ و ٧٤٩ و ٧٥٠ و ٧٥١ و ٧٥٢ و ٧٥٣ و ٧٥٤ و ٧٥٥ و ٧٥٦ و ٧٥٧ و ٧٥٨ و ٧٥٩ و ٧٦٠ و ٧٦١ و ٧٦٢ و ٧٦٣ و ٧٦٤ و ٧٦٥ و ٧٦٦ و ٧٦٧ و ٧٦٨ و ٧٦٩ و ٧٧٠ و ٧٧١ و ٧٧٢ و ٧٧٣ و ٧٧٤ و ٧٧٥ و ٧٧٦ و ٧٧٧ و ٧٧٨ و ٧٧٩ و ٧٨٠ و ٧٨١ و ٧٨٢ و ٧٨٣ و ٧٨٤ و ٧٨٥ و ٧٨٦ و ٧٨٧ و ٧٨٨ و ٧٨٩ و ٧٩٠ و ٧٩١ و ٧٩٢ و ٧٩٣ و ٧٩٤ و ٧٩٥ و ٧٩٦ و ٧٩٧ و ٧٩٨ و ٧٩٩ و ٨٠٠ و ٨٠١ و ٨٠٢ و ٨٠٣ و ٨٠٤ و ٨٠٥ و ٨٠٦ و ٨٠٧ و ٨٠٨ و ٨٠٩ و ٨١٠ و ٨١١ و ٨١٢ و ٨١٣ و ٨١٤ و ٨١٥ و ٨١٦ و ٨١٧ و ٨١٨ و ٨١٩ و ٨٢٠ و ٨٢١ و ٨٢٢ و ٨٢٣ و ٨٢٤ و ٨٢٥ و ٨٢٦ و ٨٢٧ و ٨٢٨ و ٨٢٩ و ٨٣٠ و ٨٣١ و ٨٣٢ و ٨٣٣ و ٨٣٤ و ٨٣٥ و ٨٣٦ و ٨٣٧ و ٨٣٨ و ٨٣٩ و ٨٤٠ و ٨٤١ و ٨٤٢ و ٨٤٣ و ٨٤٤ و ٨٤٥ و ٨٤٦ و ٨٤٧ و ٨٤٨ و ٨٤٩ و ٨٥٠ و ٨٥١ و ٨٥٢ و ٨٥٣ و ٨٥٤ و ٨٥٥ و ٨٥٦ و ٨٥٧ و ٨٥٨ و ٨٥٩ و ٨٦٠ و ٨٦١ و ٨٦٢ و ٨٦٣ و ٨٦٤ و ٨٦٥ و ٨٦٦ و ٨٦٧ و ٨٦٨ و ٨٦٩ و ٨٧٠ و ٨٧١ و ٨٧٢ و ٨٧٣ و ٨٧٤ و ٨٧٥ و ٨٧٦ و ٨٧٧ و ٨٧٨ و ٨٧٩ و ٨٨٠ و ٨٨١ و ٨٨٢ و ٨٨٣ و ٨٨٤ و ٨٨٥ و ٨٨٦ و ٨٨٧ و ٨٨٨ و ٨٨٩ و ٨٩٠ و ٨٩١ و ٨٩٢ و ٨٩٣ و ٨٩٤ و ٨٩٥ و ٨٩٦ و ٨٩٧ و ٨٩٨ و ٨٩٩ و ٩٠٠ و ٩٠١ و ٩٠٢ و ٩٠٣ و ٩٠٤ و ٩٠٥ و ٩٠٦ و ٩٠٧ و ٩٠٨ و ٩٠٩ و ٩١٠ و ٩١١ و ٩١٢ و ٩١٣ و ٩١٤ و ٩١٥ و ٩١٦ و ٩١٧ و ٩١٨ و ٩١٩ و ٩٢٠ و ٩٢١ و ٩٢٢ و ٩٢٣ و ٩٢٤ و ٩٢٥ و ٩٢٦ و ٩٢٧ و ٩٢٨ و ٩٢٩ و ٩٣٠ و ٩٣١ و ٩٣٢ و ٩٣٣ و ٩٣٤ و ٩٣٥ و ٩٣٦ و ٩٣٧ و ٩٣٨ و ٩٣٩ و ٩٤٠ و ٩٤١ و ٩٤٢ و ٩٤٣ و ٩٤٤ و ٩٤٥ و ٩٤٦ و ٩٤٧ و ٩٤٨ و ٩٤٩ و ٩٥٠ و ٩٥١ و ٩٥٢ و ٩٥٣ و ٩٥٤ و ٩٥٥ و ٩٥٦ و ٩٥٧ و ٩٥٨ و ٩٥٩ و ٩٦٠ و ٩٦١ و ٩٦٢ و ٩٦٣ و ٩٦٤ و ٩٦٥ و ٩٦٦ و ٩٦٧ و ٩٦٨ و ٩٦٩ و ٩٧٠ و ٩٧١ و ٩٧٢ و ٩٧٣ و ٩٧٤ و ٩٧٥ و ٩٧٦ و ٩٧٧ و ٩٧٨ و ٩٧٩ و ٩٨٠ و ٩٨١ و ٩٨٢ و ٩٨٣ و ٩٨٤ و ٩٨٥ و ٩٨٦ و ٩٨٧ و ٩٨٨ و ٩٨٩ و ٩٩٠ و ٩٩١ و ٩٩٢ و ٩٩٣ و ٩٩٤ و ٩٩٥ و ٩٩٦ و ٩٩٧ و ٩٩٨ و ٩٩٩ و ١٠٠٠

ابن انس

باب جف القلم

باب

جف القلم على علم الله عز وجل وأضله الله على علم وقال أبو هريرة قال لي النبي صلى الله عليه وسلم جف القلم بما أنت لاق وقال ابن عباس لها سابقون سبقت لهم السعادة حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا يزيد الرشك سمعت مطرف بن عبد الله بن الشخير يحدث عن عمران بن حصين قال قال رجل يا رسول الله أيعرف أهل الجنة من أهل النار قال نعم قال فلم يعمل العاملون قال كل يعمل لما خلق له أو لما ييسر له

باب

الله أعلم بما كانوا عاملين حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن أولاد المشركين فقال الله أعلم بما كانوا عاملين حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال وأخبرني عطاء بن يزيد أنه سمع أبا هريرة يقول سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذراري المشركين فقال الله أعلم بما كانوا عاملين حدثنا إسحق قال أخبرنا

عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا يولد على
الفطرة فابواه يهودانه وينصرانه كما تنتج البهيمة
هل تجدون فيها من جدعاء حتى تكونوا انتم تجدعونها
قالوا يا رسول الله افرأيت من يموت وهو صغير قال
الله اعلم بما كانوا عاملين

باب

وكان امر الله قدرا مقدورا حدثنا عبد الله بن
يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
تسأل المرأة طلاق اختها لتستفرغ صحفتها ولتنكح
فان لها ما قدر لها حدثنا مالك بن اسمعيل قال حدثنا
اسرائيل عن عاصم عن ابي عثمان عن اسامة قال كنت عند
النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رسول احدى بناته وعنده
سعد وابي بن كعب ومعاذ ان ابنها يجود بنفسه
فبعث اليها انه ما اخذ ولله ما اعطى كل باجل فلتصبر
ولتحتسب حدثنا حبان بن موسى قال اخبرنا عبد الله قال

حدثنا يونس عن الزهري قال اخبرني عبد الله بن محيريز
الجمحي ان ابا سعيد الخدري اخبره انه بينما هو جالس
عند النبي صلى الله عليه وسلم جاء رجل من الانصار فقال
يا رسول الله انا نصيب سبيا وتحب المال كيف ترى
في العزل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوانكم لتفعلون
ذلك لا عليكم ان لا تفعلوا فانه ليست نسمة كتب الله عز
وجل ان تخرج الا هي كائنة حدثنا موسى بن مسعود قال
حدثنا سفين عن الاعمش عن ابي وايل عن حذيفة قال لقد
خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم خطبة ما ترك فيها شيئا
الى قيام الساعة الا ذكره علمه من علمه وجهله من جهله
ان كنت لأرى الشيء قد نسيت فاعرفه كما يعرف الرجل
اذا غاب عنه فراه فعرفه حدثنا عبدان عن ابي حمزة
عن الاعمش عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي
عن علي عليه السلام قال كنا جلوسا مع النبي صلى الله عليه
وسلم ومعه عود ينكت في الارض فقال ما منكم من احد
الا قد كتب مقعده من النار او من الجنة فقال رجل من
القوم الا نتكل يا رسول الله قال لا اعملوا فكل ميسر ثم قرأ

فامّا من اعطى واتقى الاية

باب

العمل بالخواتيم حدثنا حيان بن موسى قال اخبرنا عبد
الله قال اخبرنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة قال شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
خيبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل ممن معه
يدعي الاسلام هذا من اهل النار فلما حضر القتال قاتل
الرجل من اشد القتال فكثرت به الجراح فاثبتته
فجاء رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله ارايت الرجل الذي تحدث انه من اهل النار
قد قاتل في سبيل الله من اشد القتال فكثرت به الجراح
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما انه من اهل النار
فكاد بعض المسلمين يرتاب فبينما هو على ذلك اذ وجد
الرجل الم الجراح فاهوى بيده الى كنانته فانتزع
منها سهما فانتحر بها فاشتد رجال من المسلمين
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله
صدق الله حديثك قد انتحر فلان فقتل نفسه فقال
رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال قم فاذن لا يدخل
الجنة الا مومن وان الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر
حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا ابو غسان قال حدثني
ابو حازم عن سهل ان رجلا من اعظم المسلمين غناء عن
المسلمين في غزوة غزاها مع النبي صلى الله عليه وسلم
فنظر النبي صلى الله عليه وسلم فقال من احب ان ينظر الى
رجل من اهل النار فلينظر الى هذا فاتبعه رجل من القوم
وهو على تلك الحال من اشد الناس على المشركين حتى جرح
فاستعجل الموت فجعل ذبابة سيفه بين ثدييه حتى
خرج من بين كتفيه فاقبل الرجل الى النبي صلى الله عليه
وسلم مسرعا فقال اشهد انك رسول الله فقال وما
ذاك قال قلت لفلان من احب ان ينظر الى رجل من اهل
النار فليظر اليه وكان من اعظمنا غناء عن المسلمين
فعرفت انه لا يموت على ذلك فلما جرح استعجل الموت
فقتل نفسه فقال النبي صلى الله عليه وسلم عند ذلك
ان العبد ليعمل عمل اهل النار وانه من اهل الجنة
ويعمل عمل اهل الجنة وانه من اهل النار وانما الاعمال بالخواتيم

بابُ

إِلْقَاءِ النَّذْرِ الْعَبْدَ إِلَى الْقَدَرِ حدَّثنا أبو نُعَيْمٍ قالَ
حدَّثنا سُفْيَانُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُرَّةَ عَنِ ابْنِ عُمَرَ
قالَ نَهَى النَّبِيُّ صلى اللهُ عليهِ وسلم عَنِ النَّذْرِ وقالَ إِنَّهُ
لَا يَرُدُّ شَيْئًا وَإِنَّمَا يُسْتَخْرَجُ بِهِ مِنَ الْبَخِيلِ حدَّثنا بِشْرُ
مُحَمَّدٍ قالَ اخبرنا عبدُ اللهِ قالَ اخبرنا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ
ابْنِ مُنَبِّهٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صلى اللهُ عليهِ وسلم لَا يَأْتِي
ابْنَ آدَمَ النَّذْرُ بِشَيْءٍ لَمْ يَكُنْ قَدْ قَدَّرْتُهُ وَلَكِنْ يُلْقِيهِ
الْقَدَرُ وَقَدْ قَدَّرْتُهُ لَهُ أَسْتَخْرِجُ بِهِ مِنَ الْبَخِيلِ

بابُ

لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ حدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ أَبُو الْحَسَنِ
قالَ اخبرنا عبدُ اللهِ قالَ اخبرنا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ عَنْ أَبِي
عُثْمَانَ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ صلى
اللهُ عليهِ وسلم فِي غَزَاةٍ فَجَعَلْنَا لَا نَصْعَدُ شَرَفًا وَلَا
نَعْلُو شَرَفًا وَلَا نَهْبِطُ فِي وَادٍ إِلَّا رَفَعْنَا أَصْوَاتَنَا بِالتَّكْبِيرِ
قالَ فَدَنَا مِنَّا رَسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليهِ وسلم فَقَالَ يَا أَيُّهَا
النَّاسُ أَرْبَعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ فَإِنَّكُمْ لَا تَدْعُونَ أَصَمَّ وَلَا غَائِبًا

إِنَّمَا تَدْعُونَ سَمِيعًا بَصِيرًا ثُمَّ قالَ يَا عَبْدَ اللهِ بْنَ قَيْسٍ
أَلَا أُعَلِّمُكَ كَلِمَةً هِيَ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ

بابُ

أَلْمَعْصُومُ مَنْ عَصَمَ اللهُ عزَّ وجلَّ عَاصِمٌ مَانِعٌ قالَ مُجَاهِدٌ
سُدًّى عَنِ الْحَقِّ يَتَرَدَّدُونَ فِي الضَّلَالَةِ دَسَّاهَا أَغْوَاهَا
حدَّثنا عَبْدَانُ قالَ اخبرنا عبدُ اللهِ قالَ أَخْبَرَنَا يُونُسُ
عَنِ الزُّهْرِيِّ قالَ حدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ
عَنِ النَّبِيِّ صلى اللهُ عليهِ وسلم قالَ مَا اسْتُخْلِفَ خَلِيفَةٌ إِلَّا
لَهُ بِطَانَتَانِ بِطَانَةٌ تَأْمُرُهُ بِالْخَيْرِ وَتَحُضُّهُ عَلَيْهِ وَبِطَانَةٌ
تَأْمُرُهُ بِالشَّرِّ وَتَحُضُّهُ عَلَيْهِ وَالْمَعْصُومُ مَنْ عَصَمَ اللهُ

بابُ

وَحَرَامٌ عَلَى قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ لَنْ يُؤْمِنَ مِنْ
قَوْمِكَ إِلَّا مَنْ قَدْ آمَنَ وَلَا يَلِدُوا إِلَّا فَاجِرًا كَفَّارًا وقالَ مَنْصُورٌ
ابْنُ النُّعْمَانِ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَحَرَامٌ بِالْحَبَشِيَّةِ
وَجَبَ حدَّثنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ قالَ حدَّثنا عبدُ الرَّزَّاقِ قالَ
اخبرنا مَعْمَرٌ عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قالَ مَا رَأَيْتُ
شَيْئًا أَشْبَهَ بِاللَّمَمِ مِمَّا قالَ أَبُو هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صلى اللهُ عليهِ

وسلم ان الله كتب على ابن آدم حظه من الزنا ادرك ذلك
لا محالة فزنا العين النظر وزنا اللسان المنطق والنفس
تمني وتشتهي والفرج يصدق ذلك ويكذبه وقال
شبابة حدثنا ورقاء عن ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب

وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس حدثنا
الحميدي قال حدثنا سفين قال حدثنا عمرو عن عكرمة
عن ابن عباس وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس
قال هي رؤيا عين اريها رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليلة اسري به الى بيت المقدس قال والشجرة الملعونة
في القرآن قال هي شجرة الزقوم

باب

تحاج آدم وموسى عند الله عز وجل حدثنا علي بن
عبد الله قال حدثنا سفين قال حفظناه من عمرو عن
طاوس قال سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال احتج آدم وموسى فقال له موسى يا آدم انت ابونا خيبتنا
واخرجتنا من الجنة

واخرجتنا من الجنة فقال له آدم يا موسى اصطفاك الله بكلامه
وخط لك بيده اتلومني على امر قدره الله علي قبل ان يخلقني باربعين
سنة فحج آدم موسى فحج آدم موسى ثلاثا وقال سفيان حدثنا
ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم مثله

باب

لا مانع لما اعطى الله حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح
قال حدثنا عبده بن ابي لبابة عن وراد مولى المغيرة بن
شعبة قال كتب معاوية الى المغيرة اكتب الي ما
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خلف الصلاة
فاملا علي المغيرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول خلف الصلاة لا اله الا الله وحده لا شريك له
اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع
ذا الجد منك الجد وقال ابن جريج اخبرني عبدة ان وراد
اخبره بهذا ثم وفدت بعده الى معاوية فسمعته يامر
الناس بذلك القول

باب

من تعوذ بالله من درك الشقاء وسوء القضاء وقوله عز
وجل قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق حدثنا مسدد قال

Muslim ibn al-Hajjaj al-Qushayri, Sahih Muslim

حدثنا سفين عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعوذوا بالله من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الأعداء ٥

باب

يحول بين المرء وقلبه حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا موسى بن عقبة عن سالم عن عبد الله قال كثيرا ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحلف لا ومقلب القلوب حدثنا علي بن حفص وبشر بن محمد قالا أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لابن صياد خبأت لك خبأ فقال الدخ قال اخسأ فلن تعدو قدرك قال عمر ائذن لي فأضرب عنقه قال دعه إن يكن هو فلا تطيقه وإن لم يكن هو فلا خير لك في قتله

باب

قل لن يصيبنا إلا ما كتب الله لنا وقال مجاهد بفاتنين مضلين إلا من كتب الله أنه يصلى الجحيم قدر فهدى قدر الشقاوة والسعادة وهدى الأنعام لمراتعها حدثنا إسحق

ابن إبراهيم الحنظلي قال أخبرنا النضر قال أخبرنا داود بن أبي الفرات عن عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر أن عائشة أخبرته أنها سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فقال كان عذابا يبعثه الله عز وجل على من يشاء فجعله الله رحمة للمؤمنين ما من عبد يكون في بلدة يكون فيه ويمكث فيه لا يخرج من البلدة صابرا محتسبا يعلم أنه لا يصيبه إلا ما كتب الله له إلا كان له مثل أجر شهيد

باب

وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله لولا أن الله هدانا لكنت من المتقين حدثنا أبو النعمان قال حدثنا جرير هو ابن حازم عن أبي إسحق عن البراء بن عازب قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يوم الخندق وينقل التراب معنا وهو يقول والله لولا الله ما اهتدينا ولا صمنا ولا صلينا فأنزلن سكينة علينا وثبت الأقدام إن لاقينا والمشركون قد بغوا علينا إذا أرادوا فتنة أبينا ٥

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الأيمان والنذور وقول الله عز وجل لا يؤاخذكم

الله باللغو في ايمانكم ولكن يواخذكم بما عقدتم الأيمان
فكفارته اطعام عشرة مساكين الآية حدثنا محمد بن مقاتل
أبو الحسن قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا هشام بن عروة
عن ابيه عن عايشة أن ابا بكر رضي الله عنه لم يكن يحنث في يمين
قط حتى انزل الله عز وجل كفارة اليمين وقال لا احلف على
يمين فرايت غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وكفرت
عن يميني حدثنا ابو النعمان قال حدثنا جرير
ابن حازم قال حدثنا الحسن قال اخبرنا عبد الرحمن بن سمرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن بن سمرة
لا تسأل الامارة فانك ان اوتيتها عن مسئلة وكلت اليها
وان اوتيتها من غير مسئلة اعنت عليها واذا حلفت على يمين
فرايت غيرها خيرا منها فكفر عن يمينك وات الذي هو خير
حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن غيلان بن
جرير عن ابي بردة عن ابيه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم
في رهط من الاشعريين استحمله فقال والله لا احملكم وما
عندي ما احملكم عليه قال ثم لبثنا ما شاء الله عز وجل ان نلبث
ثم اتي بثلاث ذود غر الذرى فحملنا عليها فلما انطلقنا

الذود من الابل ما بين الاثنين الى التسع

قلنا او قال بعضنا والله لا يبارك لنا اتينا النبي صلى الله عليه وسلم
نستحمله فحلف ان لا يحملنا ثم حملنا فارجعوا بنا الى النبي صلى
الله عليه وسلم فنذكره فاتيناه فقال ما انا حملتكم بل الله عز
وجل حملكم واني والله ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا
منها الا كفرت عن يميني واتيت الذي هو خير منها او اتيت الذي
هو خير وكفرت عن يميني حدثنا اسحق بن ابرهيم قال اخبرنا
عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما
حدثنا ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نحن الآخرون
السابقون يوم القيامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
والله لان يلج احدكم بيمينه في اهله اثم له عند الله من ان
يعطي كفارته التي افترض الله عليه حدثني اسحق قال حدثنا
يحيى بن صالح قال حدثنا معاوية عن يحيى عن عكرمة عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استلج في اهله بيمين
فهو اعظم اثما ليس تغني الكفارة قول النبي صلى الله
عليه وسلم وايم الله حدثنا قتيبة بن سعيد عن اسمعيل ابن
جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال بعث رسول الله صلى
الله عليه وسلم بعثا وامر عليهم اسامة بن زيد فطعن بعض

الناس في إمرته فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن
كنتم تطعنون في إمرته فقد كنتم تطعنون في إمرة أبيه من
قبل وأيم الله إن كان لخليقا للإمارة وإن كان لمن أحب
الناس إلي وإن هذا لمن أحب الناس إلي بعده ٥

باب

كيف كانت يمين النبي صلى الله عليه وسلم وقال سعد قال
النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده وقال أبو قتادة
قال أبو بكر رضي الله عنه عند النبي صلى الله عليه وسلم لا ها
الله إذا يقال والله وبالله وتالله حدثنا محمد بن يوسف
عن سفين عن موسى بن عقبة عن سالم عن ابن عمر قال كانت
يمين النبي صلى الله عليه وسلم لا ومقلب القلوب حدثنا
موسى قال حدثنا أبو عوانة عن عبد الملك عن جابر بن سمرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا هلك قيصر فلا قيصر
بعده وإذا هلك كسرى فلا كسرى بعده والذي نفسي
بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله حدثنا أبو اليمان
قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب
أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا هلك
كسرى

كسرى فلا كسرى بعده وإذا هلك قيصر فلا قيصر بعده
والذي نفس محمد بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله عز وجل
حدثني محمد قال أخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه عن
عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا أمة محمد والله لو
تعلمون ما أعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا حدثنا يحيى
ابن سليمان قال حدثني ابن وهب قال أخبرني حيوة قال حدثني
أبو عقيل زهرة بن معبد أنه سمع جده عبد الله بن هشام
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بيد عمر بن
الخطاب رضي الله عنه فقال عمر يا رسول الله لأنت أحب
إلي من كل شيء إلا نفسي فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا والذي
نفسي بيده حتى أكون أحب إليك من نفسك فقال عمر فإنه
الآن والله لأنت أحب إلي من نفسي فقال النبي صلى الله عليه
وسلم الآن يا عمر حدثنا إسمعيل قال حدثنا مالك عن ابن
شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن أبي هريرة
وزيد بن خالد أنهما أخبراه أن رجلين اختصما إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال أحدهما اقض بيننا بكتاب الله
تعالى وقال الآخر وهو أفقههما أجل يا رسول الله فاقض بيننا

بكتاب الله عز وجل وائذن لي أن أتكلم قال تكلم قال إن ابني كان
عسيفا على هذا قال مالك والعسيف الأجير زنى بامرأته
فأخبروني أن علي ابني الرجم فافتديت منه بمائة شاة وجارية
لي ثم إني سألت أهل العلم فأخبروني أنما على ابني جلد مائة
وتغريب عام وإنما الرجم على امرأته فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم أما والذي نفسي بيده لأقضين بينكما بكتاب
الله أما غنمك وجاريتك فرد عليك وجلد ابنه مائة وغربه
عاما وأمر أنيسا الأسلمي أن يأتي امرأة الآخر فإن اعترفت
رجمها فاعترفت فرجمها حدثنا عبد الله بن محمد قال
حدثنا وهب قال حدثنا شعبة عن محمد بن أبي يعقوب
عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال أرأيتم إن كان أسلم وغفار ومزينة وجهينة
خيرا من تميم وعامر بن صعصعة وغطفان وأسد خابوا
وخسروا قال والذي نفس محمد بيده إنهم لخير منهم
حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني
عروة عن أبي حميد الساعدي أنه أخبره أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم استعمل عاملا فجاءه العامل حين فرغ من

عمله فقال يا رسول الله هذا لكم وهذا أهدي لي فقال له أفلا
قعدت في بيت أبيك وأمك فنظرت أيهدى لك أم لا ثم قام
رسول الله صلى الله عليه وسلم عشية بعد الصلاة فتشهد وأثنى
على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فما بال العامل نستعمله فيأتينا
فيقول هذا من عملكم وهذا أهدي لي أفلا قعد في بيت أبيه
وأمه فنظر أيهدى له أم لا فوالذي نفس محمد بيده لا يغل أحدكم
منها شيئا إلا جاء به يوم القيامة يحمله على عنقه إن كان
بعيرا جاء به له رغاء وإن كانت بقرة جاء بها لها خوار
وإن كانت شاة جاء بها تيعر فقد بلغت فقال أبو حميد
ثم رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده حتى إنا لننظر إلى عفرة
إبطيه قال أبو حميد وقد سمع ذلك معي زيد بن ثابت من
النبي صلى الله عليه وسلم فسلوه حدثنا إبراهيم بن موسى
قال أخبرنا هشام هو ابن يوسف عن معمر عن همام عن أبي
هريرة قال قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم والذي نفس
محمد بيده لو تعلمون ما أعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا
حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش عن المعرور
عن أبي ذر قال انتهيت إليه وهو يقول في ظل الكعبة هم الأخسرون

ورب الكعبة هم الأخسرون ورب الكعبة قلت ما شأني أتركه
في شيء أنزل ما شأني فجلست وهو يقول فما استطعت
أن أسكت وتغشاني ما شاء الله فقلت من هم بأبي أنت وأمي
يا رسول الله قال الأكثرون أموالا الا من قال هكذا وهكذا
وهكذا حدثنا أبو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو
الزناد عن عبد الرحمن الأعرج عن ابي هريرة قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال سليمن لأطوفن الليلة على تسعين
امرأة كلهن تأتي بفارس يجاهد في سبيل الله فقال له
صاحبه إن شاء الله فلم يقل إن شاء الله فطاف عليهن جميعا
فلم تحمل منهن الا امرأة واحدة جاءت بشق رجل والذي
نفس محمد بيده لو قال إن شاء الله لجاهدوا في سبيل الله
فرسانا أجمعون حدثنا محمد قال اخبرنا أبو الأحوص عن ابي
إسحق عن البراء ابن عازب قال أهدي الى النبي صلى الله عليه
وسلم سرقة من حرير فجعل الناس يتداولونها بينهم
ويعجبون من حسنها ولينها فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم أتعجبون منها قالوا نعم يا رسول الله قال والذي نفسي
بيده لمناديل سعد في الجنة خير من هذا لم يقل شعبة

واسرائيل

واسرائيل عن ابي إسحق والذي نفسي بيده حدثنا يحيى بن بكير
قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال حدثني عروة
ابن الزبير أن عائشة قالت إن هند بنت عتبة بن ربيعة
قالت يا رسول الله ما كان من أهل على ظهر الأرض أهل أخباء
أو أخباء أحب إلي من أن ذلوا من أهل أخبائك أو أخبائك يذل
يحيى ثم ما أصبح اليوم أهل أخباء أو أخباء أحب إلي من أن
يعزوا من أهل أخبائك أو أخبائك قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم وأيضا والذي نفس محمد بيده قالت يا رسول الله
إن أبا سفيان رجل شحيح فهل علي حرج أن أطعم من الذي له
قال لا إلا بالمعروف حدثنا احمد بن عثمن قال حدثنا شريح
ابن مسلمة قال حدثنا إبرهيم عن أبيه عن ابي اسحق قال سمعت
عمرو بن ميمون قال حدثني عبد الله بن مسعود قال بينما رسول
الله صلى الله عليه وسلم مضيف ظهره إلى قبة من أدم إذ
قال لأصحابه أترضون أن تكونوا ربع أهل الجنة قالوا بلى قال
أفلا ترضون أن تكونوا ثلث أهل الجنة قالوا بلى قال والذي نفسي
بيده إني لأرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة حدثنا عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن

عن ابيه عن ابي سعيد ان رجلا سمع رجلا يقرأ قل هو الله احد
يرددها فلما اصبح جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر
ذلك له وكان الرجل يتقالها فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم والذي نفسي بيده انها لتعدل ثلث القرآن
حدثني اسحق قال اخبرنا حبان قال حدثنا همام قال حدثنا
قتادة قال حدثنا انس بن مالك انه سمع النبي صلى الله عليه
وسلم يقول اتموا الركوع والسجود فوالذي نفسي بيده اني
لأراكم من بعد ظهري اذا ما ركعتم واذا ما سجدتم حدثنا
اسحق قال حدثنا وهب بن جرير قال اخبرنا شعبة عن هشام
ابن زيد عن انس بن مالك ان امرأة من الانصار اتت النبي صلى
الله عليه وسلم معها اولادها فقال والذي نفسي بيده
انكم لاحب الناس الي قالها ثلاث مرار ٥

باب

لا تحلفوا بآبائكم حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ادرك عمر بن الخطاب وهو يسير في ركب يحلف بأبيه فقال الا
ان الله عز وجل ينهاكم ان تحلفوا بآبائكم من كان حالفا فليحلف

باسه او ليصمت حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا ابن
وهب عن يونس عن ابن شهاب قال سالم قال ابن عمر سمعت
عمر يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ينهاكم
ان تحلفوا بآبائكم قال عمر فوالله ما حلفت بها منذ سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاكرا ولا آثرا قال مجاهد او
اثارة من علم يأثر علما تابعه عقيل والزبيدي واسحق
الكلبي عن الزهري عن سالم عن ابن عمر سمع النبي صلى الله
عليه وسلم عمر حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد
العزيز بن مسلم قال حدثنا عبد الله بن دينار سمعت عبد
الله بن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحلفوا
بآبائكم حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد الوهاب عن ايوب عن
ابي قلابة والقسيم التميمي عن زهدم قال كان بين هذا
الحي من جرم وبين الاشعريين ود واخاء فكنا عند ابي موسى
الاشعري فقربت اليه طعاما فيه لحم دجاج وعنده رجل
من بني تيم الله احمر كانه من الموالي فدعاه الى الطعام
فقال اني رأيته يأكل شيئا فقذرته فحلفت ان لا اكله فقال
قم ولاحدثنك عن ذاك اني اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في نفر

من الأشعريين نستحمله فقال والله لا أحملكم وما عندي
ما أحملكم فأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهب إبل
فسأله عنا فقال أين النفر الأشعريون فأمر لنا بخمس
ذود غر الذرى فلما انطلقنا قلنا ما صنعنا حلف رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يحملنا وما عنده ما يحملنا ثم
حملنا تغفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه والله
لا نفلح أبدا فرجعنا إليه فقلنا له إنا أتيناك لتحملنا
فحلفت أن لا تحملنا وما عندك ما تحملنا قال إني لست
أنا حملتكم ولكن الله حملكم والله لا أحلف على يمين
فأرى غيرها خيرا منها إلا أتيت الذي هو خير وتحللتها

باب

لا يحلف باللات والعزى ولا بالطواغيت حدثني عبد
الله بن محمد قال حدثنا هشام بن يوسف قال أخبرنا
معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم من حلف فقال في حلفه باللات
والعزى فليقل لا إله إلا الله ومن قال لصاحبه تعال أقامرك
فليتصدق

باب

من حلف على الشي

من حلف على الشيء وإن لم يحلف حدثنا قتيبة قال حدثنا
الليث عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
اصطنع خاتما من ذهب وكان يلبسه فجعل فصه في باطن
كفه فصنع الناس ثم إنه جلس على المنبر فنزعه فقال
إني كنت ألبس هذا الخاتم وأجعل فصه من داخل فرمى
به ثم قال والله لا ألبسه أبدا فنبذ الناس خواتيمهم

باب

من حلف بملة سوى الإسلام وقال النبي صلى الله عليه
وسلم من حلف باللات والعزى فليقل لا إله إلا الله ولم
ينسبه إلى الكفر حدثنا معلى بن أسد قال حدثنا وهيب
عن أيوب عن أبي قلابة عن ثابت بن الضحاك قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم من حلف بغير ملة الإسلام فهو كما قال
ومن قتل نفسه بشيء عذب به في نار جهنم ولعن المؤمن كقتله
ومن رمى مؤمنا بكفر فهو كقتله

باب

لا يقول ما شاء الله وشئت وهل يقول أنا بالله ثم بك
وقال عمرو بن عاصم حدثنا همام قال حدثنا إسحق بن عبد الله

قالَ حدَّثنا عبدُ الرحمنِ بنُ أبي عمرةَ أنَّ أبا هريرةَ حدَّثهُ أنهُ
سمعَ النبيَّ صلى اللهُ عليهِ وسلمَ يقولُ إنَّ ثلاثةً في بني إسرائيلَ
أرادَ اللهُ أنْ يبتليَهُمْ فبعثَ ملكًا فأتى الأبرصَ فقالَ
تقطَّعتْ بي الحبالُ فلا بلاغَ لي إلَّا باللهِ ثمَّ بكَ فذكرَ
الحديثَ

بابُ

قولِ اللهِ عزَّ وجلَّ واقسَموا باللهِ جهدَ أيمانِهِمْ وقالَ ابنُ
عبَّاسٍ قالَ ابو بكرٍ رضيَ اللهُ عنهُ فواللهِ يا رسولَ اللهِ لتحدِّثنِّي
بالَّذي أخطأتُ في الرؤيا قالَ لا تقسِمْ حدَّثنا قبيصةُ قالَ
حدَّثنا سفيانُ عنِ اشعثَ عنْ معاويةَ بنِ سويدِ بنِ مقرِّنٍ
عنِ البراءِ عنِ النبيِّ صلى اللهُ عليهِ وسلمَ وحدَّثني محمدُ بنُ بشارٍ
قالَ حدَّثنا غندرٌ قالَ حدَّثنا شعبةُ عنِ اشعثَ عنْ معاويةَ
ابنِ سويدِ بنِ مقرِّنٍ عنِ البراءِ قالَ أمرَنا النبيُّ صلى اللهُ عليهِ
وسلمَ بإبرارِ المقسمِ حدَّثنا حفصُ بنُ عمرَ قالَ حدَّثنا شعبةُ
قالَ أخبرني عاصمٌ الأحولُ قالَ سمعتُ أبا عثمانَ يحدِّثُ عنْ
أسامةَ أنَّ ابنةً لرسولِ اللهِ صلى اللهُ عليهِ وسلمَ أرسلتْ إليهِ
ومعَ رسولِ اللهِ صلى اللهُ عليهِ وسلمَ أسامةُ وسعدٌ ورجالٌ أنَّ ابنيَ احتُضِرَ فاشهدْنا فأرسلَ يقرأُ السلامَ ويقولُ إنَّ للهِ ما أخذَ

وما اعطى

ومَا أعطى وكلٌّ شيءٍ عندَهُ بأجلٍ مسمًّى فلتصبرْ ولتحتسبْ فأرسلَتْ
إليهِ تقسمُ عليهِ فقامَ وقمنا معهُ فلمَّا قعدَ رُفِعَ إليهِ فأقعدَهُ
في حجرِهِ ونفسُ الصبيِّ تقعقعُ ففاضتْ عيناهُ فقالَ سعدٌ ما هذا يا رسولَ اللهِ قالَ
هذهِ رحمةٌ يضعُها اللهُ في قلوبِ مَنْ شاءَ منْ عبادِهِ وإنَّما
يرحمُ اللهُ منْ عبادِهِ الرحماءَ حدَّثنا إسماعيلُ قالَ
حدَّثني مالكٌ عنِ ابنِ شهابٍ عنِ ابنِ المسيَّبِ عنْ أبي هريرةَ أنَّ
رسولَ اللهِ صلى اللهُ عليهِ وسلمَ قالَ لا يموتُ لأحدٍ منَ المسلمينَ
ثلاثةٌ منَ الولدِ تمسُّهُ النارُ إلَّا تحلَّةَ القسمِ حدَّثني محمدُ بنُ
المثنَّى قالَ حدَّثنا غندرٌ قالَ حدَّثنا شعبةُ عنْ معبدِ بنِ خالدٍ
سمعتُ حارثةَ بنَ وهبٍ قالَ سمعتُ النبيَّ صلى اللهُ عليهِ
وسلمَ يقولُ ألا أدلُّكمْ على أهلِ الجنَّةِ كلُّ ضعيفٍ متضعَّفٍ
لو أقسمَ على اللهِ لأبرَّهُ وأهلُ النارِ كلُّ جوَّاظٍ عتلٍّ مستكبرٍ

بابٌ

إذا قالَ أشهدُ باللهِ أو شهدتُ باللهِ حدَّثنا سعدُ بنُ
حفصٍ قالَ حدَّثنا شيبانُ عنْ منصورٍ عنْ إبراهيمَ عنْ عبيدةَ
عنْ عبدِ اللهِ قالَ سُئِلَ النبيُّ صلى اللهُ عليهِ وسلمَ أيُّ الناسِ خيرٌ

قال قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تسبق
شهادة أحدهم يمينه ويمينه شهادته قال ابراهيم وكان
أصحابنا ينهوننا ونحن غلمان أن نحلف بالشهادة والعهد

باب

عهد الله عز وجل حدثني محمد بن بشار قال حدثنا ابن
أبي عدي عن شعبة عن سليمان ومنصور عن أبي وايل عن
عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين
كاذبة ليقتطع بها مال رجل مسلم أو قال أخيه لقي الله
وهو عليه غضبان فأنزل الله تصديقه إن الذين يشترون
بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا قال سليمان في حديثه فمر
الأشعث بن قيس فقال ما يحدثكم عبد الله قالوا له فقال
الأشعث نزلت في وفي صاحب لي في بئر كانت بيننا

باب

الحلف بعزة الله عز وجل وصفاته وكلامه وقال ابن عباس
كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول أعوذ بعزتك وقال
ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يبقى رجل بين الجنة
والنار فيقول يا رب اصرف وجهي عن النار لا وعزتك لا أسألك
غيرها

غيرها قال أبو سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله عز
وجل لك ذلك وعشرة أمثاله وقال أيوب عليه السلام وعزتك
لا غنى بي عن بركتك حدثنا آدم قال حدثنا شيبان قال حدثنا
قتادة عن أنس بن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال
جهنم تقول هل من مزيد حتى يضع رب العزة فيها قدمه
فتقول قط قط وعزتك ويزوى بعضها إلى بعض رواه شعبة
عن قتادة

باب

قول الرجل لعمر الله قال ابن عباس أعمرك لعيشك حدثنا
الأويسي قال حدثنا إبرهيم عن صالح عن ابن شهاب وحدثنا
محمد قال حدثنا عبد الله بن عمر النميري قال حدثنا
يونس قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد
ابن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله
عن حديث عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال
لها أهل الإفك ما قالوا فبرأها الله عز وجل وكل حدثني
طايفة من الحديث فقام النبي صلى الله عليه وسلم فاستعذر
من عبد الله بن أبي فقام أسيد بن حضير فقال لسعد بن عبادة
لعمر الله لنقتلنه

باب

قول الله عز وجل لا يواخذكم الله باللغو في ايمانكم الاية

حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام قال اخبرني
ابي عن عايشة لا يواخذكم الله باللغو في ايمانكم قال قالت انزلت
في قوله لا والله وبلى والله باب

اذا حنث ناسيا في الايمان وقول الله عز وجل ليس عليكم
جناح فيما اخطاتم به وقال لا تؤاخذني بما نسيت حدثنا
خلاد بن يحيى قال حدثنا مسعر قال حدثنا قتادة قال حدثنا
زرارة بن اوفى عن ابي هريرة يرفعه قال ان الله عز وجل
تجاوز لامتي عما وسوست او حدثت به انفسها ما لم
تعمل به او تكلم حدثنا عثمن بن الهيثم او محمد عنه
عن ابن جريج سمعت ابن شهاب يقول حدثني عيسى بن طلحة
ان عبد الله بن عمرو بن العاص حدثه ان النبي صلى الله عليه
وسلم بينما هو يخطب يوم النحر اذ قام اليه رجل فقال كنت
احسب يا رسول الله كذا وكذا قبل كذا وكذا ثم قام اخر فقال
يا رسول الله كنت احسب كذا وكذا قبل كذا وكذا الى الثلاث فقال النبي
صلى الله عليه وسلم افعل ولا حرج لهن كلهن يومئذ فما
سئل يومئذ عن شيء الا قال افعل ولا حرج حدثنا احمد بن يونس

قاله حدثنا ابو بكر

قال حدثنا ابو بكر عن عبد العزيز بن رفيع عن عطاء عن ابن عباس
قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم زرت قبل ان ارمي قال
لا حرج قال اخر حلقت قبل ان اذبح قال لا حرج قال اخر ذبحت
قبل ان ارمي قال لا حرج حدثني اسحق بن منصور قال اخبرنا ابو
اسامة قال حدثنا عبيد الله بن عمر عن سعيد بن ابي سعيد
عن ابي هريرة ان رجلا دخل المسجد يصلي ورسول الله صلى
الله عليه وسلم في ناحية المسجد فجاء فسلم عليه فقال له
ارجع فصل فانك لم تصل فرجع فصلى ثم سلم فقال وعليك
ارجع فصل فانك لم تصل قال في الثالثة فاعلمني قال اذا قمت
الى الصلاة فاسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر واقرأ
بما تيسر معك من القران ثم اركع حتى تطمين راكعا ثم
ارفع راسك حتى تعتدل قايما ثم اسجد حتى تطمين ساجدا
ثم ارفع حتى تستوي وتطمين جالسا ثم اسجد حتى تطمين
ساجدا ثم ارفع حتى تستوي قايما ثم افعل ذلك في صلاتك كلها
حدثنا فروة بن ابي المغراء قال حدثنا علي بن مسهر عن هشام
ابن عروة عن ابيه عن عايشة قالت هزم المشركون يوم احد
هزيمة تعرف فيهم فصرخ ابليس اي عباد الله اخراكم فرجعت

أولاهم فاجتلدت هي وأخراهم فنظر حذيفة بن اليمان فإذا هو
بأبيه فقال أبي أبي قالت فوالله ما انحجزوا حتى قتلوه فقال
حذيفة غفر الله لكم قال عروة فوالله ما زالت في حذيفة منها
بقية حتى لقي الله عز وجل حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا
أبو أسامة قال حدثني عوف عن خلاس ومحمد عن أبي هريرة قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم من أكل ناسيا وهو صائم فليتم
صومه فإنما أطعمه الله وسقاه حدثنا آدم بن أبي إياس
قال حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن الأعرج عن عبد الله بن بحينة
قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم فقام في الركعتين الأوليين
قبل أن يجلس فمضى في صلاته فلما قضى صلاته انتظر الناس
تسليمه فكبر فسجد قبل أن يسلم ثم رفع رأسه ثم كبر
وسجد ثم رفع رأسه وسلم حدثني إسحق بن إبرهيم سمع عبد
العزيز بن عبد الصمد قال حدثنا منصور عن إبرهيم عن
علقمة عن ابن مسعود أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم
صلاة الظهر فزاد أو نقص منها قال منصور لا أدري إبرهيم
وهم أم علقمة قال قيل يا رسول الله أقصرت الصلاة أم نسيت
قال وما ذاك قالوا صليت كذا وكذا قال فسجد بهم سجدتين ثم قال

هاتان

هاتان السجدتان لمن لا يدري زاد في صلاته أم نقص فيتحرى
الصواب فيتم ما بقي ثم يسجد سجدتين حدثنا الحميدي قال حدثنا
سفين قال حدثنا عمرو بن دينار قال أخبرني سعيد بن جبير قال
قلت لابن عباس فقال حدثنا أبي بن كعب أنه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا تواخذني بما نسيت ولا ترهقني من
أمري عسرا فقال كانت الأولى من موسى نسيانا كتب إلي محمد
محمد بن بشار قال حدثنا معاذ بن معاذ قال حدثنا ابن عون
عن الشعبي قال قال البراء بن عازب وكان عندهم ضيف
لهم فأمرا أهله أن يذبحوا قبل أن يرجع ليأكل ضيفهم فذبحوا
قبل الصلاة فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فأمره
أن يعيد الذبح فقال يا رسول الله عندي عناق جذع عناق لبن
هي خير من شاتي لحم فكان بن عون يقف في هذا المكان عن
حديث الشعبي ويحدث عن محمد بن سيرين بمثل هذا الحديث
ويقف في هذا المكان فيقول لا أدري أبلغت الرخصة غيره أم لا
رواه أيوب عن ابن سيرين عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن الأسود بن قيس
سمعت جندبا قال شهدت النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوم

قال أبو عبد الله

عيدٍ ثم خطب ثم قال من ذبح فليُبدِ له مكانها ومن لم يكن ذبح فليذبح
باسم الله باب
اليمين الغموس ولا تتخذوا ايمانكم دخلًا بينكم فتزل قدم
بعد ثبوتها إلى آخر الآية دخلًا مكرًا وخيانة حدثنا محمد
ابن مقاتل قال حدثنا النضر قال اخبرنا شعبة قال حدثنا
فراس سمعت الشعبي عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الكبائر الإشراك بالله وعقوق الوالدين
وقتل النفس واليمين الغموس باب
قول الله عز وجل ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا
قليلا الآية وقول الله تعالى ولا تجعلوا الله عرضة لايمانكم
الآية وقوله تعالى ولا تشتروا بعهد الله ثمنا قليلا الآية
وأوفوا بعهد الله اذا عاهدتم الآيات كلها الى آخرها مكتوبة
حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا أبو عوانة عن الاعمش عن
أبي وائل عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من حلف على يمين صبر يقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله عز
وجل وهو عليه غضبان فانزل الله تصديق ذلك ان الذين يشترون
بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا إلى آخر الآية فدخل الاشعث بن
قيس فقال ما حدثكم ابو عبد الرحمن فقالوا كذا وكذا قال في
انزلت كانت لي بئر في ارض ابن عم لي فأتيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال بينتك أو يمينه قلت اذا يحلف عليها يا رسول الله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين صبر
وهو فيها فاجر يقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله تعالى
وهو عليه غضبان باب
اليمين فيما لا يملك وفي المعصية واليمين والغضب حدثنا
محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن
أبي بردة عن أبي موسى قال ارسلني اصحابي الى النبي صلى الله عليه
وسلم أسأله الحملان فقال والله لا أحملكم على شيء ووافقته
وهو غضبان فلما أتيته قال انطلق الى اصحابك فقل إن الله عز
وجل أو إن رسول الله صلى الله عليه وسلم يحملكم حدثنا عبد
العزيز قال حدثنا إبرهيم عن صالح عن ابن شهاب وحدثنا حجاج
قال حدثنا عبد الله بن عمر النميري قال حدثنا يونس بن يزيد
الأيلي سمعت الزهري سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن
المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث
عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها أهل الإفك ما قالوا

فبرّأها الله عزّ وجلّ إنّ الذين جاؤا بالافك العشر الايات كلّها
في برأتي قال ابو بكر الصدّيق وكان ينفق على مسطح لقرابته منه
والله لا انفق على مسطح شيأ ابدا بعد الذي قال لعايشة فانزل
الله عزّ وجلّ ولا يأتل اولوا الفضل منكم والسعة أن يؤتوا
اولي القربى الاية قال ابو بكر بلى والله إني لاحبّ أن يغفر الله
لي فرجع الى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال والله
لا انزعها عنه ابدا حدّثنا ابو معمر قال حدّثنا عبد الوارث
قال حدّثنا أيوب عن القسيم عن مسهر قال كنا عند أبي موسى
الأشعري قال أتيت النبيّ صلى الله عليه وسلم في نفر من
الأشعريين فوافقته وهو غضبان فاستحملناه فحلف أن
لا يحملنا ثم قال والله إن شاء الله لا احلف على يمين فأرى غيرها
خيرا منها إلا اتيت الذي هو خير وتحللتها

باب

اذا قال والله لا اتكلّم اليوم فصلّى او قرأ او سبّح او كبّر
او حمد او هلّل فهو على نيّته وقال النبيّ صلى الله عليه وسلم
افضل الكلام اربع سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله
اكبر وقال ابو سفين كتب النبيّ صلى الله عليه وسلم الى

هرقل

هرقل تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم وقال مجاهد كلمة
التقوى لا إله الا الله حدّثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن
الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيّب عن أبيه قال لمّا حضرت
أبا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قل
لا اله الا الله كلمة أحاجّ لك بها عند الله حدّثنا قتيبة بن سعيد
قال حدّثنا محمّد بن فضيل قال اخبرنا عمارة بن القعقاع عن ابي
زرعة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى
الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم حدّثنا موسى
ابن اسمعيل قال حدّثنا عبد الواحد قال حدّثنا الاعمش عن
شقيق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كلمة وقلت أخرى من مات يجعل لله ندّا ادخل النار وقلت
أخرى من مات لا يجعل لله ندّا ادخل الجنّة ٥

باب

من حلف ان لا يدخل على اهله شهرا وكان الشهر تسعا
وعشرين حدّثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدّثنا سليمان بن
بلال عن حميد عن انس قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه

وكانت انفكت رجله فأقام في مشربة تسعا وعشرين
ليلة ثم نزل فقالوا يا رسول الله آليت شهرا فقال إن الشهر
يكون تسعا وعشرين

باب

إن حلف أن لا يشرب نبيذا فشرب طلا أو سكرا أو عصيرا
لم يحنث في قول بعض الناس وليست هذه بأنبذة عنده

حدثنا علي سمع عبد العزيز بن أبي حازم أخبرني أبي عن سهل
ابن سعد أن أبا أسيد صاحب النبي صلى الله عليه وسلم
أعرس فدعا النبي صلى الله عليه وسلم لعرسه فكانت العروس
خادمهم فقال سهل للقوم هل تدرون ما أسقته قال
أنقعت له تمرا في تور من الليل حتى أصبحت عليه سقته إياه
حدثنا محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا إسمعيل
ابن أبي خالد عن الشعبي عن عكرمة عن ابن عباس عن سودة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت ماتت لنا شاة فدبغنا
مسكها ثم مازلنا ننبذ فيه حتى صار شنا

باب

إذا حلف أن لا يأتدم فأكل تمرا بخبز وما يكون منه الأدم

حدثنا محمد بن يوسف

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن عبد الرحمن بن
عابس عن أبيه عن عائشة قالت ما شبع آل محمد صلى الله عليه
وسلم من خبز بر مأدوم ثلاثة أيام حتى لحق بالله قال ابن كثير
أخبرنا سفين قال حدثنا عبد الرحمن عن أبيه أنه قال لعائشة
بهذا حدثنا قتيبة عن مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة
أنه سمع أنسا يذكر ذلك قال فقال أبو طلحة لأم سليم لقد
سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا
أعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء فقالت نعم فأخرجت
أقراصا من شعير ثم أخذت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه
ثم أرسلتني إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهبت فوجدت
رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ومعه الناس
فقمت عليهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسلك
أبو طلحة فقلت نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لمن معه قوموا قال فانطلقوا وانطلقت بين أيديهم حتى
جئت أبا طلحة فأخبرته فقال أبو طلحة يا أم سليم قد جاء
رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس عندنا من الطعام ما
نطعمهم فقالت الله ورسوله أعلم فانطلق أبو طلحة حتى لقي

رسول الله صلي الله عليه وسلم فاقبل رسول الله صلي الله عليه وسلم
وابو طلحة حتي دخلا فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم هلمي
يا ام سليم ما عندك فاتت بذلك الخبز فقال فأمر رسول الله
صلي الله عليه وسلم بذلك الخبز ففت وعصرت ام سليم
عكة لها فادمته ثم قال فيه رسول الله صلي الله عليه وسلم
ما شاء الله ان يقول ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا
حتي شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فاكلوا
حتي شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فاكل القوم
كلهم وشبعوا والقوم سبعون او ثمانون رجلا ٥

باب

النية في الايمان حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبد
الوهاب سمعت يحيي بن سعيد يقول اخبرني محمد بن ابرهيم
انه سمع علقمة بن وقاص الليثي يقول سمعت عمر بن
الخطاب يقول سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول
انما الاعمال بالنية وانما لامرئ ما نوي فمن كانت هجرته
الي الله ورسوله فهجرته الي الله ورسوله ومن كانت هجرته
الي دنيا يصيبها او امرأة يتزوجها فهجرته الي ما هاجر اليه

باب

اذا اهدي ماله علي وجه النذر والتوبة حدثنا احمد بن صالح
قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني
عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك وكان قايد كعب من
بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك في حديثه وعلي الثلاثة
الذين خلفوا فقال في آخر حديثه ان من توبتي ان انخلع من
مالي صدقة الي الله ورسوله فقال النبي صلي الله عليه وسلم
امسك عليك بعض مالك فانه خير لك

باب

اذا حرم طعامه وقوله تعالي يا ايها النبي لم تحرم ما احل
الله لك الاية غفور رحيم قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم وقوله
لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم حدثنا الحسن بن محمد قال
حدثنا الحجاج عن ابن جريج قال زعم عطاء انه سمع عبيد
ابن عمير يقول سمعت عايشة تزعم ان النبي صلي الله عليه
وسلم كان مكث عند زينب بنت جحش ويشرب عندها
عسلا فتواصيت انا وحفصة ان ايتنا دخل عليها النبي صلي الله
عليه وسلم فلتقل اني اجد منك ريح مغافير اكلت مغافير

دخل علي احداهما فقالت ذلك له فقال لا بل شربت عسلا
عند زينب بنت جحش ولن اعود له فنزلت يا ايها النبي لم تحرم
ما احل الله لك إن تتوبا إلى الله لعايشة وحفصة وإذ أسر
النبي الى بعض ازواجه حديثا لقوله بل شربت عسلا وقال
ابو هبير بن موسى عن هشام ولن اعود له وقد حلفت فلا تخبري
بذلك احدا

باب

الوفاء بالنذر وقوله عز وجل يوفون بالنذر حدثنا يحيى
ابن صالح قال حدثنا فليح بن سليمان قال حدثنا سعيد بن
الحارث انه سمع ابن عمر يقول اولم ينهوا عن النذر ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال إن النذر لا يقدم شيئا ولا يؤخره
وانما يستخرج بالنذر من البخيل حدثنا خلاد بن يحيى قال
حدثنا سفين عن منصور قال اخبرنا عبد الله بن مرة عن
عبد الله بن عمر نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النذر وقال
انه لا يرد شيئا ولكنه يستخرج به من البخيل حدثنا ابو
اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يأتي ابن
آدم النذر بشيء لم اكن قدرته ولكن يلقيه النذر الى القدر
وقد قدرته

قد قدرته فيستخرج الله به من البخيل فيؤتيني عليه ما لم
يكن يؤتيني عليه من قبل

باب

إثم من لا يفي بالنذر حدثنا مسدد عن يحيى بن سعيد عن
شعبة قال حدثني ابو جمرة قال حدثنا زهدم بن مضرب
قال سمعت عمران بن حصين يحدث عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم
قال عمران لا ادري ذكر اثنين او ثلاثة بعد قرنه ثم يجيء
قوم ينذرون ولا يفون ويخونون ولا يؤتمنون ويشهدون
ولا يستشهدون ويظهر فيهم السمن

باب

النذر في الطاعة وما انفقتم من نفقة او نذرتم من
نذر الآية حدثنا ابو نعيم قال حدثنا مالك عن
طلحة بن عبد الملك عن القاسم عن عايشة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من نذر ان يطيع الله فليطعه
ومن نذر ان يعصي الله فلا يعصه

باب

إذا نذر أو حلف أن لا يكلم إنسانا في الجاهلية
ثم أسلم حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن قال أخبرنا
عبد الله قال أخبرنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن
عمر أن عمر قال يا رسول الله إني نذرت في الجاهلية
أن أعتكف ليلة في المسجد الحرام قال أوف بنذرك

باب

من مات وعليه نذر وأمر ابن عمر امرأة جعلت أمها
على نفسها صلاة بقباء فقال صلي عنها وقال ابن عباس
نحوه حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري
قال أخبرني عبيد الله بن عتبة أن عبد الله
ابن عباس أخبره أن سعد بن عبادة الأنصاري استفتى
النبي صلى الله عليه وسلم في نذر كان على أمه فتوفيت
قبل أن تقضيه فأفتاه أن يقضيه عنها وكانت
سنة بعد حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن أبي بشر
قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس قال أتى رجل
النبي صلى الله عليه وسلم فقال له إن أختي نذرت أن تحج
وإنها ماتت فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو كان عليها
دين

دين أكنت قاضيه قال نعم قال فاقض الله فهو أحق
بالقضاء

باب

النذر فيما لا يملك وفي معصية حدثنا أبو عاصم
عن مالك عن طلحة بن عبد الملك عن القاسم عن عائشة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نذر أن يطيع
الله فليطعه ومن نذر أن يعصيه فلا يعصه حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى عن حميد حدثني ثابت عن أنس
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله لغني عن تعذيب
هذا نفسه ورآه يمشي بين ابنيه وقال الفزاري عن
حميد حدثني ثابت عن أنس حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج
عن سليمان الأحول عن طاوس عن ابن عباس أن النبي صلى
الله عليه وسلم رأى رجلا يطوف بالكعبة بزمام أو
غيره فقطعه حدثنا إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام
أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني سليمان الأحول أن طاوسا
أخبره عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم مر وهو
يطوف بالكعبة بإنسان يقوده بإنسان بخزامة في أنفه
فقطعها النبي صلى الله عليه وسلم بيده ثم أمره أن يقوده

بيده حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب قال
حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال بينا النبي
صلى الله عليه وسلم يخطب اذا هو برجل قائم فسأل عنه
فقالوا ابو اسرائيل نذر ان يقوم ولا يقعد ولا يستظل
ولا يتكلم ويصوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم مره
فليتكلم وليستظل وليقعد وليتم صومه قال عبد الوهاب
حدثنا ايوب عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب

من نذر ان يصوم ايامًا فوافق النحر او الفطر حدثنا
محمد بن ابي بكر المقدمي قال حدثنا فضيل بن سليمان
قال حدثنا موسى بن عقبة قال حدثني حكيم بن ابي
حرة الاسلمي انه سمع عبد الله بن عمر عن رجل نذر
ان لا ياتي عليه يوم الا صام فوافق يوم اضحى او فطر فقال
لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لم يكن يصوم
يوم الاضحى والفطر ولا يرى صيامهما حدثنا عبد الله بن
مسلمة قال حدثنا يزيد بن زريع عن يونس عن زياد بن
جبير قال كنت مع ابن عمر فسأله رجل فقال نذرت ان اصوم
كل يوم

كل يوم ثلاثا او اربعا ما عشت فوافقت هذا اليوم يوم
النحر فقال امرانا بوفاء النذر ونهينا ان نصوم يوم النحر
فاعاد عليه فقال مثله لا يزيد عليه

باب

هل يدخل في الايمان والنذور الارض والغنم والزروع
والامتعة وقال ابن عمر قال عمر للنبي صلى الله عليه وسلم
اصبت ارضا لم اصب مالا قط انفس منه قال ان شئت
حبست اصلها وتصدقت بها وقال ابو طلحة للنبي صلى
الله عليه وسلم احب اموالي الي بيرحا لحايطه مستقبلة
المسجد حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ثور بن زيد
الديلي عن ابي الغيث مولى بن مطيع عن ابي هريرة قال
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر فلم
نغنم ذهبا ولا فضة الا الاموال والثياب والمتاع
فاهدى رجل من بني الضبيب يقال له رفاعة بن زيد لرسول
الله صلى الله عليه وسلم غلاما يقال له مدعم فوجه رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى وادي القرى حتى اذا كان بوادي
القرى بينما مدعم يحط رحلا لرسول الله صلى الله عليه وسلم

اذا سهم عاير فقتله فقال الناس هنيأ له الجنة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كلا والذي نفسي بيده ان
الشملة التي اخذها يوم خيبر من المغانم لم تصبها
المقاسم لتشتعل عليه نارا فلما سمع ذلك الناس
جاء رجل بشراك او شراكين الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال شراك من نار او شراكان من نار

بسم الله الرحمن الرحيم

باب

كفارات الايمان وقول الله عز وجل فكفارته اطعام
عشرة مساكين وما امر النبي صلى الله عليه وسلم حين
نزلت فدية من صيام او صدقة او نسك ويذكر عن ابن
عباس وعطاء وعكرمة ما كان في القرآن او أو فصاحبه
بالخيار وقد خير النبي صلى الله عليه وسلم كعبا في الفدية
حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابو شهاب عن ابن عون
عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة قال
اتيته يعني النبي صلى الله عليه وسلم فقال ادن فدنوت فقال
اتوذيك هوامك قلت نعم قال فدية من صيام او صدقة
او نسك

من منا الى العراش ما اسمه عمر صرسا كي لا يسلام رجح

او نسك واخبرني ابن عون عن ايوب قال صيام ثلاثة ايام والنسك
شاة والمساكين ستة

باب

قوله عز وجل قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم والله مولاكم وهو
العليم الحكيم متى تجب الكفارة على الغني والفقير
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن الزهري قال سمعت
من فيه عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال جاء رجل الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلكت قال وما شأنك قال
وقعت على امرأتي في رمضان قال تستطيع ان تعتق رقبة قال لا
قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل
تستطيع ان تطعم ستين مسكينا قال لا قال اجلس فجلس
فأتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر والعرق المكتل
الضخم قال خذ هذا فتصدق به قال على افقر منا فضحك النبي
صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه فقال اطعمه عيالك

باب

من أعان المعسر في الكفارة حدثنا محمد بن محبوب قال
حدثنا عبد الواحد قال حدثنا معمر عن الزهري عن حميد

ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال هلكت فقال وما اذاك قال وقعت بأهلي في رمضان قال
أتجد رقبة قال لا قال هل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين
قال لا قال هل تستطيع أن تطعم ستين مسكينا قال لا قال
فجاء رجل من الأنصار بعرق والعرق المكتل فيه تمر فقال
اذهب بهذا فتصدق به قال أعلى أحوج منا يا رسول الله
والذي بعثك بالحق ما بين لابتيها أهل بيت أحوج منا ثم قال
اذهب فأطعمه أهلك

باب

يعطى في الكفارة عشرة مساكين قريبا كان او بعيدا

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا سفين عن الزهري عن
حميد عن أبي هريرة قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال هلكت قال وما شأنك قال وقعت على امرأتي في رمضان
فقال فهل تجد ما تعتق رقبة قال لا قال فهل تستطيع أن
تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل تستطيع أن تطعم
ستين مسكينا قال لا أجد فأتي النبي صلى الله عليه وسلم
بعرق فيه تمر قال خذ هذا فتصدق به فقال أعلى أفقر منا

ثم قال خذه فأطعمه اهلك

باب

صاع المدينة ومد النبي صلى الله عليه وسلم وبركتهما وما توارث اهل المدينة من ذلك قرنا بعد قرن

حدثنا عثمان بن
أبي شيبة قال حدثنا القسم بن مالك المزني قال حدثنا الجعيد
ابن عبد الرحمن عن السائب بن يزيد قال كان الصاع على
عهد النبي صلى الله عليه وسلم مدا وثلثا بمدكم اليوم فزيد
فيه في زمن عمر بن عبد العزيز حدثنا منذر بن الوليد الجارود
قال حدثنا ابو قتيبة وهو سلم بن قتيبة قال حدثنا مالك
عن نافع قال كان ابن عمر يعطي زكاة رمضان بمد النبي
صلى الله عليه وسلم المد الأول وفي كفارة اليمين بمد النبي
صلى الله عليه وسلم قال ابو قتيبة قال لنا مالك مدنا اعظم
من مدكم ولا نرى الفضل الا في مد النبي صلى الله عليه وسلم
وقال مالك لو جاءكم أمير فضرب مدا اصغر من مد النبي
صلى الله عليه وسلم باي شيء كنتم تعطون قلت كنا نعطي
بمد النبي صلى الله عليه وسلم قال افلا ترى أن الأمر انما يعود
الى مد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف قال

أخبرنا مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لهم في مكيالهم
وصاعهم ومدهم

باب

قول الله عز وجل أو تحرير رقبة وأكى الرقاب ازكى حدثنا
محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا داود بن رشيد قال حدثنا الوليد
ابن مسلم عن أبي غسان محمد بن مطرف عن زيد بن أسلم عن
علي بن حسين عن سعيد بن مرجانة عن أبي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال من اعتق رقبة مسلمة اعتق الله بكل
عضو منه عضوا من النار حتى فرجه بفرجه

باب

عتق المدبر وام الولد والمكاتب في الكفارة وعتق ولد
الزنا وقال طاوس يجزي المدبر وام الولد حدثنا ابو النعمان
قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو وعن جابر ان رجلا من الانصار
دبر مملوكا له ولم يكن له مال غيره فبلغ النبي صلى الله عليه
وسلم فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن النحام بثمان مائة
درهم فسمعت جابر بن عبد الله يقول عبدا قبطيا مات

عام اول

عام اول باب

اذا اعتق عبدا بينه وبين آخر واذا اعتق في الكفارة لمن
ولاؤه حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن الحكم
عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة انها اراد ت ان تشتري بريرة
فاشترطوا عليها الولاء فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال اشتريها فانما الولاء لمن اعتق

باب

الاستثناء في الايمان حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا
حماد عن غيلان بن جرير عن ابي بردة بن ابي موسى عن ابي موسى
الاشعري قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في رهط من الاشعرين
استحمله فقال لا والله لا احملكم ما عندي ما احملكم ثم لبثنا
ما شاء الله عز وجل فاتي بابل فامر لنا بثلاث ذود فلما انطلقنا
قال بعضنا لبعض لا يبارك الله لنا اتينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم نستحمله فحلف ان لا يحملنا فحملنا فقال ابو موسى
فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرنا ذلك له فقال ما انا
حملتكم بل الله حملكم اني والله ان شاء الله لا احلف على يمين فارى
غيرها خيرا منها الا كفرت عن يميني واتيت الذي هو خير

أخبرنا مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لهم في مكيالهم
وصاعهم ومدهم

باب

قول الله عز وجل أو تحرير رقبة وأيّ الرقاب أزكى حدثنا
محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا داود بن رشيد قال حدثنا الوليد
ابن مسلم عن أبي غسان محمد بن مطرف عن زيد بن أسلم عن
علي بن حسين عن سعيد بن مرجانة عن أبي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال من أعتق رقبة مسلمة أعتق الله بكل
عضو منه عضوا من النار حتى فرجه بفرجه

باب

عتق المدبر وأم الولد والمكاتب في الكفارة وعتق ولد
الزنا وقال طاوس يجزي المدبر وأم الولد حدثنا أبو النعمان
قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو وعن جابر أن رجلا من الأنصار
دبر مملوكا له ولم يكن له مال غيره فبلغ النبي صلى الله عليه
وسلم فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن النحام بثمان مائة
درهم فسمعت جابر بن عبد الله يقول كان عبدا قبطيا مات

عام اول

عام اول باب

اذا اعتق عبدا بينه وبين آخر واذا أعتق في الكفارة لمن
ولاؤه

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن الحكم
عن ابرهيم عن الأسود عن عائشة أنها أرادت أن تشتري بريرة
فاشترطوا عليها الولاء فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال اشتريها فإنما الولاء لمن أعتق

باب

الاستثناء في الأيمان

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا
حماد عن غيلان بن جرير عن أبي بردة بن أبي موسى عن أبي موسى
الأشعري قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في رهط من الأشعرين
أستحمله فقال لا والله لا أحملكم ما عندي ما أحملكم ثم لبثنا
ما شاء الله عز وجل فأتي بإبل فأمر لنا بثلاث ذود فلما انطلقنا
قال بعضنا لبعض لا يبارك الله لنا أتينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم نستحمله فحلف أن لا يحملنا فحملنا فقال أبو موسى
فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرنا ذلك له فقال ما أنا
حملتكم بل الله حملكم إني والله إن شاء الله لا أحلف على يمين فأرى
غيرها خيرا منها إلا كفرت عن يميني وأتيت الذي هو خير

حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد وقال إلا كفرت عن يميني
وأتيت الذي هو خير أو أتيت الذي هو خير وكفرت حدثنا علي
ابن عبد الله قال حدثنا سفين عن هشام بن حجير عن طاوس
سمع أبا هريرة قال قال سليمان لأطوفن الليلة على تسعين
امرأة كل تلد غلاما يقاتل في سبيل الله عز وجل فقال
له صاحبه قال سفين يعني الملك قل إن شاء الله فنسي فأطاف
بهن فلم تأت امرأة منهن بولد إلا واحدة بشق غلام
فقال أبو هريرة يرويه قال لو قال إن شاء الله لم يحنث وكان
دركا له في حاجته وقال مرة قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لو استثنى قال وحدثنا أبو الزناد عن الأعرج مثل حديث
أبي هريرة

باب

الكفارة قبل الحنث وبعده

حدثنا علي بن حجر قال
حدثنا اسمعيل بن ابرهيم عن أيوب عن القسيم التميمي
عن زهدم الجرمي قال كنا عند أبي موسى وكان بيننا
وبين هذا الحي من جرم إخاء ومعروف قال فقدم طعامه
قال وقدم في طعامه لحم دجاج قال وفي القوم رجل من بني
تيم الله أحمر كأنه مولى قال فلم يدن فقال له أبو موسى ادن

فانى قد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل منه قال
إني رأيته يأكل شيئا فقذرته فحلفت أن لا أطعمه أبدا قال
ادن أخبرك عن ذلك أتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
في رهط من الأشعريين نستحمله وهو يقسم نعما من نعم
الصدقة قال أيوب أحسبه قال وهو غضبان قال والله
لا أحملكم وما عندي ما أحملكم قال فانطلقنا فأتي رسول
الله صلى الله عليه وسلم بنهب إبل فقيل أين هؤلاء الأشعريون أين
هؤلاء الأشعريون فأتينا فأمر لنا بخمس ذود غر الذرى قال فاندفعنا
فقلت لأصحابي أتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم نستحمله فحلف
أن لا يحملنا ثم أرسل إلينا فحملنا نسي رسول الله صلى الله عليه
وسلم يمينه والله لئن تغفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه
لا نفلح أبدا ارجعوا بنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلنذكره
يمينه فرجعنا فقلنا يا رسول الله أتيناك نستحملك فحلفت أن
لا تحملنا ثم حملتنا فظننا أو فعرفنا أنك نسيت يمينك قال
انطلقوا فإنما حملكم الله عز وجل إني والله إن شاء الله لا أحلف
على يمين فأرى غيرها خيرا منها إلا أتيت الذي هو خير وتحللتها
تابعه حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة والقسيم بن عاصم

الكلبي حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد الوهاب عن أيوب عن أبي
قلابة والقسم التميمي عن زهدم بهذا حدثني محمد بن عبد الله
قال حدثنا عثمان بن عمر بن فارس قال اخبرنا ابن عون عن الحسن عن
عبد الرحمن بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تسأل الإمارة فإنك إن أعطيتها عن غير مسئلة أعنت
عليها وإن أعطيتها عن مسئلة وكلت إليها وإذا حلفت على
يمين فرأيت غيرها خيرا منها فأت الذي هو خير وكفر عن
يمينك تابعه أسهل عن ابن عون وتابعه يونس وسماك بن
عطية وسماك بن حرب وحميد وقتادة ومنصور وهشام
والربيع بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الفرايض

وقول الله عز وجل يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل
حظ الأنثيين الى قوله والله عليم حليم حدثنا قتيبة بن سعيد
قال حدثنا سفين عن محمد بن المنكدر سمع جابر بن عبد الله
يقول مرضت فعادني رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر
وهما ماشيان فأتياني وقد أغمي علي فتوضأ رسول الله صلى الله
عليه وسلم فصب علي وضوءه فافقت فقلت يا رسول الله كيف

امنع في مالي

من منا الى الجنة اكد وسمه ولرسوله صلى الله عليه وسلم

أصنع في مالي كيف أقضي في مالي فلم يجبني بشيء حتى نزلت آية
الميراث

باب

تعليم الفرايض وقال عقبة بن عامر تعلموا قبل الظانين
يعني الذين يتكلمون بالظن حدثنا موسى بن اسمعيل قال
حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والظن فإن الظن
اكذب الحديث ولا تحسسوا ولا تجسسوا ولا تباغضوا
ولا تدابروا وكونوا عباد الله إخوانا

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم لا نورث ما تركنا صدقة حدثنا
عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال اخبرنا معمر عن الزهري
عن عروة عن عايشة أن فاطمة والعباس أتيا أبا بكر يلتمسان
ميراثهما من رسول الله صلى الله عليه وسلم وهما حينئذ
يطلبان أرضيهما من فدك وسهمهما من خيبر فقال لهما
أبو بكر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا نورث
ما تركنا صدقة إنما يأكل آل محمد من هذا المال قال ابو بكر
والله لا ادع أمرا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنعه

إِلَّا صَنَعْتُهُ قَالَ فَهَجَرْتُهُ فَاطِمَةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا فَلَمْ تُكَلِّمْهُ حَتَّى مَاتَتْ
حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ بْنُ أَبَانَ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ يُونُسَ عَنِ
الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
لَا نُورَثُ مَا تَرَكْنَاهُ صَدَقَةٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا
اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَوْسِ بْنِ
الْحَدَثَانِ وَكَانَ مُحَمَّدُ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ذَكَرَ لِي مِنْ حَدِيثِهِ ذَلِكَ
فَانْطَلَقْتُ حَتَّى دَخَلْتُ عَلَيْهِ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ انْطَلَقْتُ حَتَّى أَدْخُلَ
عَلَى عُمَرَ فَأَتَى حَاجِبُهُ يَرْفَا فَقَالَ هَلْ لَكَ فِي عُثْمَانَ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ
وَالزُّبَيْرِ وَسَعْدٍ قَالَ نَعَمْ فَأَذِنَ لَهُمْ ثُمَّ قَالَ هَلْ لَكَ فِي عَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ
قَالَ نَعَمْ قَالَ عَبَّاسٌ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ اقْضِ بَيْنِي وَبَيْنَ هَذَا قَالَ
أَنْشُدُكُمْ بِاسْمِ الَّذِي بِإِذْنِهِ تَقُومُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ هَلْ تَعْلَمُونَ
أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا نُورَثُ مَا تَرَكْنَاهُ صَدَقَةٌ
يُرِيدُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَفْسَهُ فَقَالَ الرَّهْطُ قَدْ قَالَ
ذَلِكَ فَأَقْبَلَ عَلَى عَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ فَقَالَ هَلْ تَعْلَمَانِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ذَلِكَ قَالَا قَدْ قَالَ ذَلِكَ قَالَ عُمَرُ فَإِنِّي
أُحَدِّثُكُمْ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ إِنَّ اللهَ قَدْ خَصَّ رَسُولَهُ فِي هَذَا الْفَيْءِ بِشَيْءٍ
لَمْ يُعْطِهِ أَحَدًا غَيْرَهُ فَقَالَ تَعَالَى مَا أَفَاءَ اللهُ عَلَى رَسُولِهِ إِلَى قَوْلِهِ
قَدِيرٌ فَكَانَتْ خَالِصَةً لِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَوَاللهِ

مَا احْتَازَهَا دُونَكُمْ وَلَا اسْتَأْثَرَ بِهَا عَلَيْكُمْ لَقَدْ أَعْطَاكُمُوهَا وَبَثَّهَا
حَتَّى بَقِيَ مِنْهَا هَذَا الْمَالُ فَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُنْفِقُ
عَلَى أَهْلِهِ مِنْ هَذَا الْمَالِ نَفَقَةَ سَنَتِهِ ثُمَّ يَأْخُذُ مَا بَقِيَ فَيَجْعَلُهُ
مَجْعَلَ مَالِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ فَعَمِلَ بِذَلِكَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
حَيَاتَهُ أَنْشُدُكُمْ بِاللهِ هَلْ تَعْلَمُونَ ذَلِكَ قَالُوا نَعَمْ ثُمَّ قَالَ لِعَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ
أَنْشُدُكُمَا بِاللهِ هَلْ تَعْلَمَانِ ذَلِكَ قَالَا نَعَمْ فَتَوَفَّى اللهُ نَبِيَّهُ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ أَنَا وَلِيُّ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَبَضَهَا فَعَمِلَ بِمَا عَمِلَ بِهِ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ تَوَفَّى
اللهُ أَبَا بَكْرٍ فَقُلْتُ أَنَا وَلِيُّ رَسُولِ اللهِ فَقَبَضْتُهَا سَنَتَيْنِ أَعْمَلُ
فِيهَا بِمَا عَمِلَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ ثُمَّ جِئْتُمَانِي
وَكَلِمَتُكُمَا وَاحِدَةٌ وَأَمْرُكُمَا جَمِيعٌ جِئْتَنِي تَسْأَلُنِي نَصِيبَكَ
مِنِ ابْنِ أَخِيكَ وَأَتَانِي هَذَا يَسْأَلُنِي نَصِيبَ امْرَأَتِهِ مِنْ أَبِيهَا
فَقُلْتُ إِنْ شِئْتُمَا دَفَعْتُهَا إِلَيْكُمَا بِذَلِكَ فَتَلْتَمِسَانِ مِنِّي
قَضَاءً غَيْرَ ذَلِكَ فَوَاللهِ الَّذِي بِإِذْنِهِ تَقُومُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ لَا أَقْضِي
فِيهَا قَضَاءً غَيْرَ ذَلِكَ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ فَإِنْ عَجَزْتُمَا فَادْفَعَاهَا إِلَيَّ
فَأَنَا أَكْفِيكُمَاهَا حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ

عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا يقتسم ورثتي دينارا ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة
عاملي فهو صدقة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن
شهاب عن عروة عن عائشة أن أزواج النبي صلى الله عليه وسلم
حين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم أردن أن يبعثن عثمان
الى أبي بكر يسألنه ميراثهن فقالت عائشة أليس قد قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نورث ما تركنا صدقة

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم من ترك مالا فلأهله

حدثنا
عبدان قال اخبرنا عبد الله قال يونس عن ابن شهاب حدثني
أبو سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم فمن مات وعليه دين ولم
يترك وفاء فعلينا قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته

باب

ميراث الولد من أبيه وأمه وقال زيد بن ثابت اذا ترك
رجلا او امرأة بنتا فلها النصف وان كانتا اثنتين او اكثر
فلهن الثلثان وان كان معهن ذكر بدئ بمن شركهم فيعطى
فريضته فما بقي فللذكر مثل حظ الأنثيين حدثنا
موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاوس
عن أبيه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ألحقوا
الفرايض باهلها فما بقي فهو لأولى رجل ذكر

باب

ميراث البنات

حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال
حدثنا الزهري قال اخبرنا عامر بن سعد بن أبي وقاص عن
أبيه قال مرضت بمكة مرضا اشفيت منه على الموت
فأتاني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني فقلت يا رسول الله إن
لي مالا كثيرا وليس يرثني الا ابنتي أفأتصدق بثلثي مالي
قال لا قال قلت فالشطر قال لا قال قلت فالثلث قال الثلث
كثير إنك أن تترك ولدك أغنيا خير من أن تتركهم عالة
يتكففون الناس وإنك لن تنفق نفقة إلا أجرت عليها حتى
اللقمة ترفعها الى في امرأتك فقلت يا رسول الله اخلف
عن هجرتي فقال لن تخلف بعدي فتعمل عملا تريد به وجه
الله إلا ازددت به رفعة ودرجة ولعلك أن تخلف بعدي
حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك آخرون اللهم امض لأصحابي هجرتهم

ابن خولة يرثني لله رسول الله صلى الله عليه وسلم أن مات
بمكة قال سفين وسعد بن خولة رجل من بني عامر بن لؤي
حدثنا محمود بن غيلان قال حدثنا أبو النضر قال حدثنا
أبو معاوية شيبان عن الأشعث عن الأسود بن يزيد قال
أتانا معاذ بن جبل باليمن معلما وأميرا فسألناه عن
رجل توفي وترك ابنته وأخته فأعطى الابنة النصف
والأخت النصف

باب

ميراث ابن الابن إذا لم يكن ابن وقال زيد ولد
الأبناء بمنزلة الولد إذا لم يكن دونهم ولد ذكرهم
كذكرهم وأنثاهم كأنثاهم يرثون كما يرثون ويحجبون
كما يحجبون ولا يرث ولد الابن مع الابن حدثنا مسلم بن
ابرهيم قال حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن
ابن عباس ﷺ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألحقوا
الفرايض بأهلها فما بقي فهو لأولى رجل ذكر

باب

ميراث ابنة الابن مع الابنة حدثنا آدم قال حدثنا
شعبة قال حدثنا أبو قيس قال سمعت هزيل بن شرحبيل

يقول سئل أبو موسى عن بنت وابنة ابن وأخت فقال
للابنة النصف وللأخت النصف وائت ابن مسعود فسيتابعني
فسئل ابن مسعود وأخبر بقول أبي موسى فقال لقد ضللت
إذا وما أنا من المهتدين أقضي فيها بما قضى النبي صلى الله
عليه وسلم للابنة النصف ولابنة الابن السدس تكملة
الثلثين وما بقي فللأخت فأتينا أبا موسى فأخبرناه بقول
ابن مسعود فقال لا تسألوني ما دام هذا الحبر فيكم

باب

ميراث الجد مع الأب والإخوة وقال ابو بكر وابن عباس
وابن الزبير الجد أب وقرأ ابن عباس يا بني آدم واتبعت
ملة آبائي ابرهيم واسحق ويعقوب ولم يذكر أن أحدا
خالف أبا بكر في زمانه وأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
متوافرون وقال ابن عباس يرثني ابن ابني دون اخوتي ولا أرث
أنا ابن ابني ويذكر عن عمر وعلي وابن مسعود وزيد اقاويل
مختلفة حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا وهيب عن
ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ألحقوا الفرايض بأهلها فما بقي فلأولى رجل ذكر

حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا أيوب
عن عكرمة عن ابن عباس قال أما الذي قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لو كنت متخذا من هذه الأمة خليلا لاتخذته
ولكن خلة الإسلام أفضل أو قال خير فإنه انزله ابا أو قال
قضاه أبا

باب

ميراث الزوج مع الولد وغيره

حدثنا محمد بن يوسف
عن ورقاء عن ابن ابي نجيح عن عطاء عن ابن عباس قال كان
المال للولد وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله
عز وجل من ذلك ما احب فجعل للذكر مثل حظ الأنثيين
وجعل للأبوين لكل واحد منهما السدس وجعل للمرأة
الثمن والربع وللزوج الشطر والربع ٥

باب

ميراث المرأة والزوج مع الولد وغيره

حدثنا قتيبة
قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن ابي
هريرة انه قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنين
امرأة من بني لحيان سقط ميتا بغرة عبد او أمة ثم
إن المرأة التي قضى عليها بالغرة توفيت فقضى رسول

الله صلى الله عليه وسلم بأن ميراثها لبنيها وزوجها
وأن العقل على عصبتها

باب

ميراث الأخوات مع البنات عصبة

حدثني بشر
ابن خالد قال حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن
سليمان عن ابراهيم عن الأسود قال قضى فينا معاذ
ابن جبل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم النصف
للابنة والنصف للأخت ثم قال سليمان قضى فينا
ولم يذكر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
عمرو بن عباس قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفين
عن ابي قيس عن هزيل قال قال عبد الله لأقضين فيها
بقضاء النبي صلى الله عليه وسلم او قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم للابنة النصف ولابنة الابن السدس
وما بقي فللأخت

باب

ميراث الاخوات والإخوة

حدثنا عبد الله بن عثمن
قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا شعبة عن محمد بن
المنكدر سمعت جابرا قال دخل علي النبي صلى الله

عليه وسلم وأنا مريض فدعا بوضوء فتوضأ ثم نضح علي
من وضوئه قال فافقت فقلت يا رسول الله إنما لي اخوات
فنزلت آية الفرايض

باب

يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة الى آخر السورة

حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرايل عن
أبي اسحق عن البراء قال آخر آية نزلت خاتمة سورة
النساء يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة

باب

ابني عم أحدهما اخ لام والآخر زوج وقال علي للزوج
النصف وللاخ من الام السدس وما بقي بينهما نصفان

حدثنا محمود قال اخبرنا عبيد الله عن اسرايل عن
أبي حصين عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم أنا اولى بالمؤمنين من انفسهم فمن مات
وترك مالا فماله لمواليي العصبة ومن ترك عيالا
او ضياعا فانا وليه فلادعا له حدثنا امية بن
بسطام قال حدثنا يزيد بن زريع عن روح عن عبد الله

عن ابي صالح

ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ألحقوا الفرايض باهلها فما تركت الفرايض فلاولى
رجل ذكر

باب

ذوي الارحام

حدثنا اسحق بن ابرهيم قلت لابي اسامة
حدثكم ادريس قال حدثنا طلحة عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس ولكل جعلنا موالي والذين عاقدت أيمانكم
قال كان المهاجرون حين قدموا المدينة يرث
المهاجري دون ذوي رحمه للاخوة التي اخا النبي
صلى الله عليه وسلم بينهم فلما نزلت ولكل جعلنا
موالي قال نسخت ثم والذين عاقدت أيمانكم

باب

ميراث الملاعنة

حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا
مالك عن نافع عن ابن عمر أن رجلا لاعن امرأته في
زمان النبي صلى الله عليه وسلم وانتفى من ولدها ففرق
النبي صلى الله عليه وسلم بينهما وألحق الولد بالمرأة

باب

الولد للفراش حرة كانت او امة

حدثنا عبد

اللهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ اخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ
عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ عُتْبَةُ عَهِدَ اِلَى اَخِيهِ سَعْدٍ اِنَّ
ابْنَ وَلِيدَةِ زَمْعَةَ مِنِّي فَاقْبِضْهُ اِلَيْكَ فَلَمَّا كَانَ عَامُ الْفَتْحِ
اَخَذَهُ سَعْدٌ فَقَالَ ابْنُ اَخِي عَهِدَ اِلَيَّ فِيهِ فَقَامَ عَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ
فَقَالَ اَخِي وَابْنُ وَلِيدَةِ اَبِي وُلِدَ عَلَى فِرَاشِهِ فَتَسَاوَقَا اِلَى النَّبِيِّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ
لَكَ يَا عَبْدُ بْنَ زَمْعَةَ اَلْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ
ثُمَّ قَالَ لِسَوْدَةَ بِنْتِ زَمْعَةَ اِحْتَجِبِي مِنْهُ لِمَا رَاَى مِنْ
شَبَهِهِ بِعُتْبَةَ فَمَا رَاَهَا حَتَّى لَقِيَ اللهَ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ
حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ اَنَّهُ سَمِعَ اَبَا
هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اَلْوَلَدُ لِصَاحِبِ
الْفِرَاشِ **بَابُ**

**الْوَلَاءُ لِمَنْ اَعْتَقَ وَمِيرَاثُ اللَّقِيطِ وَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللهُ
عَنْهُ اللَّقِيطُ حُرٌّ** حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
عَنِ الْحَكَمِ عَنْ اِبْرَهِيمَ عَنِ الْاَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ اشْتَرَيْتُ
بَرِيرَةَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اشْتَرِيهَا فَاِنَّمَا الْوَلَاءُ
لِمَنْ اَعْتَقَ وَاُهْدِيَ لَهَا فَقَالَ هُوَ لَهَا صَدَقَةٌ وَلَنَا هَدِيَّةٌ

شاة لحم ؛ قاد الحكم

قَالَ الْحَكَمُ وَكَانَ زَوْجُهَا حُرًّا وَقَوْلُ الْحَكَمِ مُرْسَلٌ وَقَالَ
ابْنُ عَبَّاسٍ رَاَيْتُهُ عَبْدًا حَدَّثَنَا اِسْمَعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ
حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ اِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ اَعْتَقَ

بَابُ

مِيرَاثِ السَّائِبَةِ حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا
سُفْيَانُ عَنْ اَبِي قَيْسٍ عَنْ هُزَيْلٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ اِنَّ اَهْلَ
الْاِسْلَامِ لَا يُسَيِّبُونَ وَاِنَّ اَهْلَ الْجَاهِلِيَّةِ كَانُوا يُسَيِّبُونَ
حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ اِسْمَعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا اَبُو عَوَانَةَ عَنْ مَنْصُورٍ
عَنْ اِبْرَهِيمَ عَنِ الْاَسْوَدِ اَنَّ عَائِشَةَ اشْتَرَتْ بَرِيرَةَ لِتُعْتِقَهَا
وَاشْتَرَطَ اَهْلُهَا وَلَاءَهَا فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللهِ اِنِّي اشْتَرَيْتُ
بَرِيرَةَ لِاُعْتِقَهَا وَاِنَّ اَهْلَهَا يَشْتَرِطُونَ وَلَاءَهَا فَقَالَ
اَعْتِقِيهَا فَاِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ اَعْتَقَ اَوْ قَالَ اَعْطَى الثَّمَنَ قَالَ
فَاشْتَرَتْهَا فَاَعْتَقَتْهَا قَالَ وَخُيِّرَتْ فَاخْتَارَتْ نَفْسَهَا وَقَالَتْ
لَوْ اُعْطِيتُ كَذَا وَكَذَا مَا كُنْتُ مَعَهُ قَالَ الْاَسْوَدُ وَكَانَ
زَوْجُهَا حُرًّا قَوْلُ الْاَسْوَدِ مُنْقَطِعٌ وَقَوْلُ ابْنِ عَبَّاسٍ رَاَيْتُهُ
عَبْدًا اَصَحُّ **بَابُ**

إثم من تبرأ من مواليه حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا
جرير عن الأعمش عن ابرهيم التيمي عن ابيه قال قال علي رضي
الله عنه ما عندنا كتاب نقرؤه إلا كتاب الله غير هذه
الصحيفة قال فاخرجها فإذا فيها أشياء من الجراحات
وأسنان الإبل وقال وفيها المدينة حرم ما بين عير
إلى ثور فمن احدث فيها حدثا او آوى محدثا فعليه لعنة
الله والملايكة والناس اجمعين لا يقبل منه يوم
القيامة صرف ولا عدل ومن والى قوما بغير اذن
مواليه فعليه لعنة الله والملايكة والناس اجمعين
لا يقبل الله منه يوم القيامة صرفا ولا عدلا وذمة
المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم فمن اخفر مسلما
فعليه لعنة الله والملايكة والناس اجمعين لا يقبل
منه يوم القيامة صرف ولا عدل حدثنا ابو نعيم
قال حدثنا سفين عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال نهى
النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الولاء وعن هبته

باب

إذا أسلم على يديه وكان الحسن لا يرى له ولاية وقال النبي صلى الله

صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق وذكر عن تميم
الداري رفعه قال هو اولى الناس بمحياه ومماته
واختلفوا في صحة هذا الخبر حدثنا قتيبة بن سعيد عن
مالك عن نافع عن ابن عمر ان عايشة اردت ان تشتري
جارية تعتقها فقال اهلها نبيعكها على ان ولاها
لنا فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
لا يمنعك ذلك فإنما الولاء لمن اعتق حدثنا محمد قال
اخبرنا جرير عن منصور عن ابرهيم عن الأسود عن عايشة
قالت اشترت بريرة فاشترط أهلها ولاءها فذكرت
ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اعتقيها فإن الولاء
لمن اعطى الورق قالت فاعتقتها قالت فدعاها رسول
الله صلى الله عليه وسلم فخيرها من زوجها فقالت
لو اعطاني كذا وكذا ما بت عنده واختارت نفسها
قال وكان زوجها حرا

باب

ما يرث النساء من الولاء حدثنا حفص بن عمر قال
حدثنا همام عن نافع عن ابن عمر قال اردت عايشة

ان تشتري بريرة فقالت للنبي صلى الله عليه وسلم إنهم
يشترطون الولاء فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشتريها فإنما
الولاء لمن اعتق حدثنا بن سلام قال اخبرنا وكيع عن سفين
عن منصور عن ابرهيم عن الاسود عن عايشة قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعطى الورق وولي
النعمة

باب

مولى القوم من انفسهم وبن الاخت

حدثنا ادم قال
حدثنا شعبة قال حدثنا معاوية بن قرة وقتادة عن
أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مولى القوم
من انفسهم او كما قال حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة
عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن اخت
القوم منهم او من انفسهم

باب

ميراث الاسير وكان شريح يورث الاسير في ايدي العدو ويقول هو احوج اليه

وقال عمر بن عبد العزيز
أجز وصية الاسير وعتاقه وما صنع في ماله ما لم يتغير
عن دينه فإنما هو ماله يصنع فيه ما شاء حدثنا ابو الوليد
قال حدثنا شعبة عن عدي عن ابي حازم عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله

وعتاقه

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك مالا فلورثته ومن
ترك كلا فإلينا

باب

لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم وإذا أسلم قبل ان يقسم الميراث فلا ميراث له

حدثنا ابو عاصم
عن ابن جريج عن ابن شهاب عن علي بن حسين عن عمرو بن
عثمان عن اسامة بن زيد أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم

باب

ميراث العبد النصراني والمكاتب النصراني

باب

من ادعى اخا او ابن اخ وانثى من ولده

حدثنا
قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة
عن عايشة أنها قالت اختصم سعد بن ابي وقاص وعبد
ابن زمعة في غلام فقال سعد هذا يا رسول الله ابن اخي
عتبة بن ابي وقاص عهد إلي أنه ابنه انظر الى شبهه
وقال عبد بن زمعة هذا اخي يا رسول الله ولد على فراش
أبي من وليدته فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى شبهه

فرأى شبهها بيننا بعتبة فقال هو لك يا عبد بن زمعة الولد
للفراش وللعاهر الحجر واحتجبي منه يا سودة بنت
زمعة قالت فلم تره سودة قط بعده

باب

من ادعى الى غير أبيه حدثنا مسدد قال حدثنا خالد
هو ابن عبد الله قال حدثنا خالد عن أبي عثمان عن سعد
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من ادعى الى
غير ابيه وهو يعلم أنه غير ابيه فالجنة عليه حرام
فذكرته لابي بكرة فقال وأنا سمعته اذناي ووعاه
قلبي من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا أصبغ بن
الفرج قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني عمرو عن جعفر
ابن ربيعة عن عراك عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا ترغبوا عن ابائكم فمن رغب عن ابيه فهو كفر

باب

إذا ادعت المرأة ابنا حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
قال حدثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال كانت امرأتان ومعهما ابناهما
جاء الذئب

جاء الذئب فذهب بابن احداهما فقالت لصاحبتها انما
ذهب بابنك فقالت الاخرى انما ذهب بابنك فتحاكما الى
داود فقضى به للكبرى فخرجتا على سليمان بن داود
فاخبرتاه فقال ايتوني بالسكين اشقه بينهما فقالت
الصغرى لا تفعل يرحمك الله هو ابنها فقضى به للصغرى
قال ابو هريرة والله ان سمعت بالسكين قط الا يومئذ وما
كنا نقول الا المدية

باب

القائف حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث
عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة قالت ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم دخل علي مسرورا تبرق اسارير وجهه
فقال الم تري ان مجززا نظر آنفا الى زيد بن حارثة
واسامة بن زيد فقال ان هذه الاقدام بعضها من بعض
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفين عن الزهري عن
عروة عن عايشة قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذات يوم وهو مسرور فقال اي عايشة الم تري ان مجززا
المدلجي دخل علي فرأى اسامة بن زيد وزيدا وعليهما قطيفة

قد غطيا رؤسهما وبدت اقدامهما فقال إنه ليس عليكم بأس إنما هذه الاقدام
بعضها من بعض

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الحدود وما يحذر من الحدود

باب

لا يشرب الخمر وقال ابن عباس ينزع منه نور الإيمان في الزنا حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشرب وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ولا ينتهب نهبة يرفع الناس اليه فيها ابصارهم وهو مؤمن وعن ابن شهاب عن سعيد وابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله الا النهبة

باب

ما جاء في ضرب شارب الخمر وحدثنا حفص بن عمر قال حدثنا هشام

قال حدثنا هشام عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم ضرب في الخمر بالجريد والنعال وجلد ابو بكر رضي الله عنه اربعين يعني شارب الخمر حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا قتادة عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم

باب

من امر بضرب الحد في البيت حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد الوهاب عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث قال جيء بالنعيمان او بابن النعيمان شاربا فامر النبي صلى الله عليه وسلم من كان في البيت ان يضربوه قال فضربوه فكنت انا فيمن ضربه بالنعال

باب

الضرب بالجريد والنعال حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا وهيب بن خالد عن ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة عن عقبة بن الحرث ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بنعيمان او بابن نعيمان وهو سكران فشق عليه وامر من في البيت ان يضربوه فضربوه بالجريد والنعال

فكنت فيمن ضربه حدثنا مسلم بن ابرهيم قال حدثنا
هشام قال حدثنا قتادة عن انس قال جلد النبي صلى
الله عليه وسلم في الخمر بالجريد والنعال وجلد ابو بكر
اربعين حدثنا قتيبة قال حدثنا ابو ضمرة انس عن
يزيد بن الهاد عن محمد بن ابرهيم عن ابي سلمة عن ابي
هريرة أتي النبي صلى الله عليه وسلم برجل قد شرب
قال اضربوه قال ابو هريرة فمنا الضارب بيده والضارب
بنعله والضارب بثوبه فلما انصرف قال بعض القوم
اخزاك الله قال لا تقولوا هكذا لا تعينوا عليه الشيطان
حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا خالد بن
الحارث قال حدثنا سفين قال حدثنا ابو حصين سمعت
عمير بن سعيد النخعي قال سمعت علي بن ابي
طالب يقول ما كنت لاقيم حدا على احد فيموت فاجد
في نفسي الا صاحب الخمر فانه لو مات وديته وذلك ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يسنه حدثنا مكي بن
ابرهيم عن الجعيد عن يزيد بن خصيفة عن السائب
ابن يزيد قال كنا نوتى بالشارب على عهد رسول الله صلى
الله عليه

الله عليه وسلم وامرة ابي بكر وصدرا من خلافة عمر فنقوم
إليه بايدينا ونعالنا وارديتنا حتى كان آخر امرة عمر
فجلد اربعين حتى اذا عتوا وفسقوا جلد ثمانين

باب

ما يكره من لعن الشارب وانه ليس بخارج من الملة

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث قال حدثني خالد
ابن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن زيد بن اسلم عن ابيه
عن عمر بن الخطاب ان رجلا على عهد النبي صلى الله عليه
وسلم كان اسمه عبد الله وكان يلقب حمارا وكان
يضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد جلده في الشراب فاتي به يوما فامر
به فجلد قال رجل من القوم اللهم العنه ما اكثر ما يوتى
به فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تلعنوه فوالله ما علمت الا
انه يحب الله ورسوله حدثنا علي بن عبد الله بن جعفر
قال حدثنا انس بن عياض قال حدثنا ابن الهاد عن محمد
ابن ابرهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال اتي النبي صلى الله
عليه وسلم بسكران فامر بضربه فمنا من يضربه بيده

وبثمن يضربه بنعله وبثمن يضربه بثوبه فلما انصرف
قال رجل ماله اخزاه الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تكونوا عون الشيطان على اخيكم

باب

السارق حين يسرق حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا
عبد الله بن داود قال حدثنا فضيل بن غزوان عن عكرمة
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزني
الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو
مؤمن

باب

اعن السارق اذا لم يسم حدثنا عمر بن حفص بن غياث
قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال سمعت ابا صالح
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله السارق
يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع
يده قال الاعمش كانوا يرون انه بيض الحديد والحبل كانوا
يرون انه منها ما يساوي دراهم

باب

الحدود كفارة حدثنا محمد بن يوسف قال اخبرنا ابن
عيينة

السارق

ابن عيينة عن الزهري عن ابي ادريس الخولاني عن عبادة بن
الصامت قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم في مجلس
فقال بايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا وقرأ
هذه الآية كلها فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب
من ذلك شيئا فعوقب به فهو كفارته ومن اصاب من
ذلك شيئا فستره الله عليه ان شاء غفر له وان شاء عذبه

باب

ظهر المؤمن حمى الا في حد او حق حدثنا محمد بن عبد الله
قال حدثنا عاصم بن علي قال حدثنا عاصم بن محمد عن واقد
ابن محمد سمعت ابي قال عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم في حجة الوداع الا اي شهر تعلمونه اعظم حرمة
قالوا الا شهرنا هذا قال الا اي بلد تعلمونه اعظم حرمة
قالوا الا بلدنا هذا قال الا اي يوم تعلمونه اعظم حرمة قالوا
الا يومنا هذا قال فان الله تبارك وتعالى قد حرم عليكم
دماءكم وأموالكم واعراضكم الا بحقها كحرمة يومكم هذا
في بلدكم هذا في شهركم هذا الا هل بلغت ثلاثا كل ذلك يجيبونه
الا نعم قال ويحكم او ويلكم لا ترجعوا بعدي كفارا

يضرب بعضكم رقاب بعض

باب

إقامة الحدود والانتقام لحرمات الله حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت ما خير النبي صلى الله عليه وسلم بين أمرين إلا اختار أيسرهما ما لم يأثم فإذا كان الإثم كان أبعد الناس منه والله ما انتقم لنفسه في شيء يؤتى إليه قط حتى تنتهك حرمات الله فينتقم لله

باب

إقامة الحدود على الشريف والوضيع حدثنا أبو الوليد قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن أسامة كلم النبي صلى الله عليه وسلم في امرأة فقال إنما هلك من كان قبلكم أنهم كانوا يقيمون الحد على الوضيع ويتركون الشريف والذي نفسي بيده لو فاطمة فعلت ذلك لقطعت يدها ٥

باب

كراهية الشفاعة في الحد إذا رفع إلى السلطان حدثنا سعيد ابن سليمان

ابن سليمان قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن قريشا أهمهم المرأة المخزومية التي سرقت قالوا من يكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن يجترئ عليه إلا أسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أتشفع في حد من حدود الله ثم قام فخطب فقال يا أيها الناس إنما ضل من قبلكم أنهم كانوا إذا سرق الشريف تركوه وإذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد وايم الله لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطع محمد يدها

باب

قول الله تعالى والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما وفي كم تقطع وقطع علي من الكف وقال قتادة في امرأة سرقت فقطعت رجلها اليسرى ذلك حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عمرة عن عائشة قال النبي صلى الله عليه وسلم تقطع اليد في ربع دينار فصاعدا وتابعه عبد الرحمن بن خالد وابن أخي الزهري ومعمر عن الزهري حدثنا إسمعيل بن أبي أويس عن ابن وهب

عن يونس عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير وعمرة عن عايشة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال تقطع يد السارق في ربع دينار
حدثنا عمران بن ميسرة قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا
الحسين عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن الانصاري عن
عمرة بنت عبد الرحمن حدثته ان عايشة حدثتهم عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال تقطع اليد في ربع دينار
حدثنا عثمان ابن ابي شيبة قال حدثنا عبدة عن هشام
عن ابيه قال اخبرتني عايشة ان يد السارق لم تقطع على
عهد النبي صلى الله عليه وسلم الا في ثمن مجن او ترس
او ترس حدثنا عثمان قال حدثنا حميد بن عبد الرحمن
قال حدثنا هشام عن ابيه عن عايشة مثله حدثنا محمد
ابن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا هشام بن
عروة عن ابيه عن عايشة قالت لم تكن تقطع يد السارق
في ادنى من حجفة او ترس كل واحد منهما ذو ثمن رواه
وكيع وابن ادريس عن هشام عن ابيه مرسلا حدثني يوسف
ابن موسى قال حدثنا ابو اسامة قال هشام بن عروة
اخبرنا عن ابيه عن عايشة قالت لم تقطع يد السارق في عهد
النبي صلى

النبي صلى الله عليه وسلم في ادنى من ثمن المجن ترس او حجفة
وكان كل واحد منهما ذا ثمن حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك
ابن انس عن نافع مولى عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر ان
النبي صلى الله عليه وسلم قطع في مجن ثمنه ثلاثة دراهم
حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا جويرية عن نافع عن ابن
عمر قال قطع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مجن ثمنه
ثلاثة دراهم تابعه محمد بن اسحق وقال الليث حدثني
نافع قيمته حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله
قال حدثني نافع عن عبد الله قال قطع النبي صلى الله عليه وسلم
في مجن ثمنه ثلاثة دراهم حدثنا ابرهيم المنذر قال حدثنا
ابو ضمرة قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع ان عبد
الله بن عمر قال قطع النبي صلى الله عليه وسلم يد سارق
في مجن ثمنه ثلاثة دراهم حدثنا موسى بن اسمعيل قال
حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الاعمش قال سمعت ابا
صالح قال سمعت ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده
ويسرق الحبل فتقطع يده

باب

توبة السارق حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثنا
ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة ان
النبي صلى الله عليه وسلم قطع يد امراة قالت عايشة وكانت
تاتي بعد ذلك فارفع حاجتها الى النبي صلى الله عليه وسلم
فتابت وحسنت توبتها حدثني عبد الله بن محمد الجعفي
قال حدثنا هشام بن يوسف قال اخبرنا معمر عن الزهري
عن ادريس عن عبادة بن الصامت قال بايعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم في رهط فقال ابايعكم على ان لا تشركوا
بالله شيأ ولا تسرقوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان
تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوني في معروف
فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيأ
فاخذ به في الدنيا فهو كفارة وطهور ومن ستره الله
فذلك الى الله ان شاء عذبه وان شاء غفر له قال ابو عبد
الله اذا تاب السارق بعد ما قطعت يده قبلت شهادته
وكل محدود كذلك اذا تاب قبلت شهادته

بسم الله الرحمن الرحيم

طرد المحاربين

كتاب

المحاربين من اهل الكفر والردة قوله عز وجل انما
جزاؤا الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض
فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او ينفوا من الارض حدثنا علي
ابن عبد الله قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا الاوزاعي
قال حدثني يحيى بن ابي كثير قال حدثني ابو قلابة الجرمي
عن انس قال قدم على النبي صلى الله عليه وسلم نفر من عكل
فاسلموا فاجتووا المدينة فامرهم ان ياتوا ابل الصدقة
فيشربوا من ابوالها وابانها فصحوا فارتدوا وقتلوا
راعيها واستاقوا الابل فبعث في اثارهم فاتي بهم
فقطع ايديهم وارجلهم وسمل اعينهم ثم لم
يحسمهم حتى ماتوا

باب

لم يحسم النبي صلى الله عليه وسلم المحاربين من اهل
الردة حتى هلكوا حدثنا محمد بن الصلت ابو يعلى
قال حدثنا الوليد قال حدثنا الاوزاعي عن يحيى عن ابي
قلابة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قطع العرنيين
ولم يحسمهم حتى ماتوا

باب

لم يسق المرتدون المحاربون حتى ماتوا حدثنا موسى
ابن اسمعيل عن وهيب عن ايوب عن أبي قلابة عن انس
قال قدم رهط من عكل على النبي صلى الله عليه وسلم
كانوا في الصفة فاجتووا المدينة فقالوا يا رسول الله
ابغنا رسلا فقال ما اجد لكم الا ان تلحقوا بابل رسوله
الله صلى الله عليه وسلم فاتوها فشربوا من البانها
وابوالها حتى صحوا وسمنوا وقتلوا الراعي واستاقوا
الذود فاتى النبي صلى الله عليه وسلم الصريخ فبعث
الطلب في اثارهم فما ترجل النهار حتى اتي بهم فامر
بمسامير فاحميت فكحلهم وقطع ايديهم وارجلهم
وما حسمهم ثم القوا في الحرة يستسقون فلا يسقون
حتى ماتوا قال ابو قلابة سرقوا وقتلوا وحاربوا الله ورسوله

باب

سمر النبي صلى الله عليه وسلم اعين المحاربين حدثنا
قتيبة بن سعيد قال حدثنا حماد عن ايوب عن ابي قلابة
عن انس بن مالك ان رهطا من عكل او قال من عرينة والا علمه
الا قال

الا قال عكل قدموا المدينة فامر لهم النبي صلى الله
عليه وسلم بلقاح وامرهم ان يخرجوا فيشربوا من ابوالها
وابانها فشربوا حتى اذا برؤا قتلوا الراعي واستاقوا
النعم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم غدوة فبعث
الطلب في اثرهم فما ارتفع النهار حتى جيء بهم فامر
بهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم فالقوا
بالحرة يستسقون فلا يسقون قال ابو قلابة هؤلاء
قوم سرقوا وقتلوا وكفروا بعد ايمانهم وحاربوا الله
ورسوله

باب

فضل من ترك الفواحش حدثنا محمد بن سلام قال
اخبرنا عبد الله عن عبيد الله بن عمر عن خبيب بن عبد
الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله يوم القيامة في ظله
يوم لا ظل الا ظله امام عادل وشاب نشأ في عبادة الله
ورجل ذكر الله في خلاء ففاضت عيناه ورجل قلبه
معلق في المساجد ورجلان تحابا في الله ورجل دعته امرأة
ذات منصب وجمال الى نفسها فقال اني اخاف الله ورجل

تصدق فأخفى حتى لا تعلم شماله ما صنعت يمينه حدثنا
محمد بن أبي بكر قال حدثنا عمر بن علي وحدثني خليفة
قال حدثنا عمر بن علي قال حدثنا أبو حازم عن سهل بن
سعد الساعدي قال النبي صلى الله عليه وسلم من توكل
لي ما بين رجليه وما بين لحييه توكلت له بالجنة

باب

إثم الزناة وقول الله تعالى ولا يزنون ولا تقربوا
الزنا انه كان فاحشة ومقتا وساء سبيلا اخبرنا
داود بن شبيب قال حدثنا همام عن قتادة قال
اخبرنا انس قال لأحدثنكم حديثا لا يحدثكموه احد
بعدي سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تقوم الساعة وإما قال
من اشراط الساعة أن يرفع العلم ويظهر الجهل ويشرب
الخمر ويظهر الزنا ويقل الرجال ويكثر النساء حتى
يكون لخمسين امرأة القيم الواحد حدثنا محمد بن المثنى
قال اخبرنا إسحق بن يوسف قال اخبرنا الفضيل بن غزوان
عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لا يزني العبد حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق
وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشرب وهو مؤمن ولا
يقتل وهو مؤمن قال عكرمة قلت لابن عباس كيف ينزع
الإيمان منه قال هكذا وشبك بين أصابعه ثم أخرجها
فإن تاب عاد إليه هكذا وشبك بين أصابعه حدثنا
آدم قال حدثنا شعبة عن الأعمش عن ذكوان عن أبي
هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني
حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق
وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن
والتوبة معروضة بعد حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا
يحيى قال حدثنا سفين قال حدثني منصور وسليمان عن
أبي وائل عن أبي ميسرة عن عبد الله قال قلت يا رسول الله
أي الذنب أعظم قال أن تجعل لله ندا وهو خلقك قلت
ثم أي قال أن تقتل ولدك من أجل أن يطعم معك قلت
ثم أي قال أن تزني حليلة جارك قال يحيى وحدثنا سفين
قال حدثني واصل عن أبي وائل عن عبد الله قلت يا رسول
الله مثله قال عمرو وذكرته لعبد الرحمن وكان حدثنا

عن سفين عن الاعمش ومنصور وواصل عن ابي وايل عن ابي
ميسرة قال دعه دعه

باب

رجم المحصن وقال الحسن من زنى باخته حد حد
الزاني حدثنا ادم قال حدثنا سلمة بن كهيل قال
سمعت الشعبي تحدث عن علي حين رجم المراة يوم
الجمعة قال رجمتها بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا اسحق قال حدثنا خالد عن الشيباني قال سالت
عبد الله بن ابي اوفى هل رجم رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال نعم قلت قبل سورة النور ام بعد قال
لا ادري اخبرنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال
اخبرنا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة بن عبد
الرحمن عن جابر بن عبد الله الانصاري ان رجلا من اسلم
اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فحدثه انه زنى فشهد
على نفسه اربع شهادات فامر به رسول الله صلى الله عليه
وسلم فرجم وكان قد احصن

باب

لا يرجم المجنون والمجنونة وقال علي لعمر اما علمت ان

القلم رفع عن المجنون حتى يفيق وعن الصبي حتى يدرك
وعن النايم حتى يستيقظ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي سلمة وسعيد بن
المسيب عن ابي هريرة قال اتى رجل رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو في المسجد فناداه فقال يا رسول الله اني
زنيت فاعرض عنه حتى رد عليه اربع مرات فلما شهد
على نفسه اربع مرات دعاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال
انبك جنون قال لا قال فهل احصنت قال نعم فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اذهبوا به فارجموه قال ابن شهاب
فاخبرني من سمع جابر بن عبد الله قال فكنت فيمن رجمه
فرجمناه بالمصلى فلما اذلقته الحجارة هرب فادركناه
بالحرة فرجمناه

باب

للظاهر المحرم حدثنا ابو الوليد قال حدثنا الليث عن
ابن شهاب عن عروة عن عايشة قالت اختصم سعد وابن
زمعة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن
زمعة الولد للفراش واحتجبي منه يا سودة زادنا
قتيبة عن ليث وللعاهر الحجر حدثنا ادم قال حدثنا

شعبة قال حدثنا محمد بن زياد سمعت ابا هريرة
قال النبي صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر
الحجر

باب الرجم بالبلاط

حدثنا محمد بن عثمان بن كرامة قال
خالد بن مخلد عن سليمان قال حدثني عبد الله بن دينار
عن ابن عمر قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بيهودي
ويهودية قد احدثا جميعا فقال لهم ما تجدون في كتابكم
قالوا ان اخبارنا احدثوا تحميم الوجه والتجبية قال
عبد الله بن سلام ادع عمدهم يا رسول الله بالتوراة فاتي
بها فوضع احدهم يده على اية الرجم وجعل يقرأ ما قبلها
وما بعدها فقال له ابن سلام ارفع يدك فاذا اية الرجم
تحت يده فامر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرجما قال ابن عمر فرجما عند البلاط فرايت اليهودي يحني
عليها

باب الرجم بالمصلى

حدثنا محمود قال حدثنا عبد الرزاق
قال اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر ان
رجلا من اسلم جاء النبي صلى الله عليه وسلم فاعترف بالزنا

فاعرض عنه النبي صلى الله عليه وسلم حتى شهد على نفسه
اربع مرات فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اباك جنون
قال لا قال احصنت قال نعم فقال ربه فرجم بالمصلى فلما
اذلقته الحجارة فر فادرك فرجم حتى مات فقال له النبي
صلى الله عليه وسلم خيرا وصلى عليه لم يقل يونس وابن
جريج عن الزهري فصلى عليه

باب

من اصاب ذنبا دون الحد فاخبر الامام فلا عقوبة
عليه بعد التوبة اذا جاء مستفتيا قال عطاء لم يعاقبه
النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابن جريج ولم يعاقب
النبي صلى الله عليه وسلم الذي جامع في رمضان ولم
يعاقب عمر صاحب الظبي وفيه عن ابي عثمان عن ابن
مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة
قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة ان رجلا وقع بامراته في رمضان فاستفتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هل تجد رقبة قال
لا قال هل تستطيع صيام شهرين قال لا قال فاطعم ستين

مسكينا وقال الليث عن عمرو بن الحرث عن عبد الرحمن
ابن القسيم عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عباد بن
عبد الله بن الزبير عن عائشة قالت اتى رجل النبي صلى
الله عليه وسلم في المسجد فقال احترقت قال مم ذاك
وقعت بامرأتي في رمضان فقال له تصدق قال ما عندي
شيء فجلس فاتاه انسان يسوق حمارا ومعه طعام قال
عبد الرحمن لا ادري ما هو الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
اين المحترق فقال ها انذا قال خذ هذا فتصدق به
قال على احوج مني ما لاهل طعام قال فكلوه قال
ابو عبد الله الحديث الاول ابين قوله اطعم اهلك

باب

إذا اقر بالحد ولم يبين هل للامام ان يستر عليه

حدثني عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني عمرو بن عاصم
الكلابي قال حدثنا همام بن يحيى قال حدثنا اسحق بن
عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال كنت عند
النبي صلى الله عليه وسلم فجاءه رجل فقال يا رسول الله
اني اصبت حدا فاقمه علي قال ولم يسئله عنه قال

وحضرت الصلاة

وحضرت الصلاة فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما
قضى النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة قام اليه الرجل فقال
يا رسول الله اني اصبت حدا فاقم في كتاب الله قال اليس
قد صليت معنا قال نعم قال فان الله قد غفر لك ذنبك
او قال حدك قال ابو عبد الله الرجل جاء تائبا وصلى

باب

هل يقول الامام للمقر لعلك لمست او غمزت حدثني

عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا
ابي قال سمعت يعلى بن حكيم عن عكرمة عن ابن عباس قال
لما اتى ماعز بن مالك النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلك قبلت
او غمزت او نظرت قال لا يا رسول الله قال انكتها لا يكني
قال فعند ذلك امر برجمه

باب

سؤال الامام المقر هل احصنت حدثنا سعيد بن عفير

قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب وابي سلمة ان ابا هريرة قال اتى رسول
الله صلى الله عليه وسلم رجل من الناس وهو في المسجد فناداه

يا رسول الله إني زنيت يريد نفسه فاعرض عنه النبي صلى
الله عليه وسلم فتنحى لشق وجهه الذي أعرض قبله فقال
يا رسول الله إني زنيت فاعرض عنه فجاء لشق وجه
النبي صلى الله عليه وسلم الذي اعرض عنه فلما شهد على نفسه
أربع شهادات دعاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال أبك
جنون قال لا يا رسول الله فقال احصنت قال نعم يا رسول
الله قال اذهبوا فارجموه قال ابن شهاب اخبرني من سمع
جابرا قال فكنت فيمن رجمه فرجمناه بالمصلى فلما
اذلقته الحجارة جمز حتى ادركناه بالحرة فرجمناه

باب

الاعتراف بالزنا

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين
قال حفظناه من في الزهري قال اخبرني عبيد الله سمع
أبا هريرة وزيد بن خالد قالا كنا عند النبي صلى الله عليه
وسلم فقام رجل فقال أنشدك الله الا قضيت بيننا بكتاب
الله فقام خصمه وكان أفقه منه فقال اقض بيننا بكتاب
الله وائذن لي قال قل قال إن ابني كان عسيفا على هذا فزني
بامرأته فافتديت منه بمائة شاة وخادم ثم سألت

رجالا

رجالا من أهل العلم فأخبروني أن على ابني جلد مائة وتغريب
عام وعلى امرأته الرجم فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي
نفسي بيده لأقضين بينكما بكتاب الله جل وعز المائة شاة
والخادم رد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام واغد
يا أنيس على امرأة هذا فإن اعترفت فارجمها فغدا عليها فاعترفت
فرجمها قلت لسفين لم يقل فأخبروني أن على ابني الرجم قال
أشك فيها من الزهري فربما قلتها وربما سكت حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن الزهري عن عبيد الله
عن ابن عباس رضي الله عنه قال عمر لقد خشيت أن يطول بالناس
زمان حتى يقول قائل لا نجد الرجم في كتاب الله فيضلوا
بترك فريضة أنزلها الله ألا وإن الرجم حق على من زنى
وقد أحصن إذا قامت البينة أو كان الحبل أو
الاعتراف قال سفين كذا حفظت ألا وقد رجم
رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجمنا بعده

باب

رجم الحبلى في الزنا إذا احصنت

حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله قال حدثنا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن

شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن
ابن عباس قال كنت اقرئ رجالا من المهاجرين منهم
عبد الرحمن بن عوف فبينا انا بمنزله بمنى وهو عند
عمر بن الخطاب في اخر حجة حجها اذ رجع الي عبد الرحمن
فقال لو رايت رجلا اتى امير المومنين اليوم فقال يا امير
المومنين هل لك في فلان يقول لو قد مات عمر لقد بايعت
فلانا فوالله ما كانت بيعة ابي بكر الا فلتة فتمت
فغضب عمر ثم قال اني ان شاء الله لقائم العشية في
الناس فمحذرهم هولاء الذين يريدون ان يغصبوهم
امورهم قال عبد الرحمن فقلت يا امير المومنين لا تفعل
فان الموسم يجمع رعاع الناس وغوغاءهم وانهم هم الذين
يغلبون على قربك حين تقوم في الناس وانا لخشى ان تقوم
فتقول مقالة يطيرها عنك كل مطير وان لا يعوها وان
لا يضعوها على مواضعها فامهل حتى تقدم المدينة فانها
دار الهجرة والسنة فتخلص باهل الفقه واشراف
الناس فتقول ما قلت متمكنا فيعي اهل العلم مقالتك
ويضعونها على مواضعها فقال عمر امه والله لاقومن

في منزله

٧٢

لاقومن ذلك اول مقام اقومه بالمدينة قال ابن عباس فقدمنا
المدينة في عقب ذي الحجة فلما كان يوم الجمعة عجلت
الرواح حين زاغت الشمس حتى اجد سعيد بن زيد بن
عمرو بن نفيل جالسا الى ركن المنبر فجلست حوله تمس
ركبتي ركبته فلم انشب ان خرج عمر بن الخطاب فلما رايته
مقبلا قلت لسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل ليقولن
العشية مقالة لم يقلها منذ استخلف فانكر علي وقال
ما عسيت ان يقول ما لم يقل قبله فجلس عمر على المنبر
فلما سكت المؤذنون قام فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال
اما بعد فاني قايل لكم مقالة قد قدر لي ان اقولها لا ادري
لعلها بين يدي اجلي فمن عقلها ووعاها فليحدث بها اظعنته
ومن خشي ان لا يعقلها فلا احل لاحد ان يكذب علي ان
الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وانزل عليه الكتاب
فكان فيما انزل الله اية الرجم فقرانا ها وعقلناها ووعيناها
رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجمنا بعده فاخشى ان
طال بالناس زمان ان يقول قايل والله ما نجد اية الرجم
في كتاب الله فيضلوا بترك فريضة انزلها الله والرجم في كتاب

الله حق على من زنى إذا أحصن من الرجال والنساء إذا قامت
البينة أو كان الحبل أو الإعتراف ثم إنا كنا نقرأ فيما نقرأ
من كتاب الله أن لا ترغبوا عن آبائكم فإنه كفر بكم أن ترغبوا
عن آبائكم أو أن كفرا بكم أن ترغبوا عن آبائكم ألا ثم إن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا تطروني كما أطرى عيسى بن مريم وقولوا
عبد الله ورسوله ثم إنه بلغني أن قائلا منكم يقول والله لو مات
عمر بايعت فلانا فلا يغترن امرؤ أن يقول إنما كانت بيعة
أبي بكر فلتة وتمت ألا وإنها قد كانت كذلك ولكن الله وقى
شرها وليس فيكم من تقطع الأعناق إليه مثل أبي بكر من بايع
رجلا من غير مشورة من المسلمين فلا يتابع هو ولا الذي
بايعه تغرة أن يقتلا وإنه قد كان من خبرنا حين توفى الله نبيه
أن الأنصار خالفونا واجتمعوا بأسرهم في سقيفة بني ساعدة
وخالف عنا علي والزبير ومن معهما واجتمع المهاجرون
إلى أبي بكر فقلت لأبي بكر يا أبا بكر انطلق بنا إلى إخواننا هؤلاء
من الأنصار فانطلقنا نريدهم فلما دنونا منهم لقينا منهم
رجلان صالحان فذكرا ما تمالأ عليه القوم فقالا أين تريدون
يا معشر المهاجرين قلنا نريد إخواننا هؤلاء من الأنصار فقالا لا
عليكم

لا عليكم أن لا تقربوهم اقضوا أمركم فقلت والله لنأتينهم
فانطلقنا حتى أتيناهم في سقيفة بني ساعدة فإذا رجل مزمل
بين ظهرانيهم فقلت من هذا قالوا هذا سعد بن عبادة فقلت
ما له قالوا يوعك فلما جلسنا قليلا لا تشهد خطيبهم فأثنى
على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فنحن أنصار الله وكتيبة
الإسلام وأنتم معشر المهاجرين رهط وقد دفت دافة
من قومكم فإذا هم يريدون أن يختزلونا من أصلنا وأن
يحضنونا من الأمر فلما سكت أردت أن أتكلم وكنت
قد زورت مقالة أعجبتني أريد أن أقدمها بين يدي أبي بكر
وكنت أداري منه بعض الحد فلما أردت أن أتكلم
قال أبو بكر على رسلك فكرهت أن أعصيه فتكلم أبو بكر
فكان هو أحلم مني وأوقر والله ما ترك من كلمة أعجبتني
في تزويري إلا قال في بديهته مثلها أو أفضل منها حتى سكت
فقال ما ذكرتم فيكم من خير فأنتم له أهل ولن يعرف هذا
الأمر إلا لهذا الحي من قريش هم أوسط العرب نسبا
ودارا وقد رضيت لكم أحد هذين الرجلين فبايعوا أيهما
شئتم فأخذ بيدي وبيد أبي عبيدة بن الجراح وهو جالس

بيننا فلما اكثر مما قال غيرها كان والله أن قد مر فضرب
عنقي لا يقربني ذلك من اثم احب إلي من أن أتأمر على قوم
فيهم أبو بكر اللهم الا أن تسول لي نفسي عند الموت شيئا
لا أجده الآن فقال قائل من الانصار أنا جذيلها المحكك
وعذيقها المرجب منا أمير ومنكم أمير يا معشر قريش
فكثر اللغط وارتفعت الاصوات حتى فرقت من الاختلاف
فقلت ابسط يدك يا أبا بكر أبايعك فبسط يده فبايعته
وبايعه المهاجرون ثم بايعته الانصار ونزونا على سعد بن
عبادة فقال قائل منهم قتلتم سعد بن عبادة فقلت قتل
الله سعد بن عبادة قال عمر وإنا والله ما وجدنا فيما حضرنا
من أمر أقوى من مبايعة أبي بكر خشينا أن فارقنا القوم
ولم تكن بيعة أن يبايعوا رجلا منهم بعدنا فإما تابعناهم
على ما لا نرضى وإما نخالفهم فيكون فساد فمن بايع رجلا
على غير مشورة من المسلمين فلا يتابع هو ولا الذي بايعه
تغرة أن يقتلا باب

البكران يجلدان وينفيان الزانية والزاني فاجلدوا
كل واحد منهما مائة جلدة ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله

الى قوله وحرم ذلك على المومنين قال ابن عيينة رأفة في
اقامة الحدود حدثنا مالك بن اسمعيل قال حدثنا عبد العزيز
قال اخبرنا ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن
زيد بن خالد الجهني قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يأمر فيمن زنى ولم يحصن جلد مائة وتغريب عام قال
ابن شهاب واخبرني عروة بن الزبير ان عمر بن الخطاب غرب ثم
لم ترل تلك السنة حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى فيمن زنى ولم يحصن
بنفي عام وباقامة الحد عليه

باب

نفي اهل المعاصي والمخنثين حدثنا مسلم بن ابرهيم قال
حدثنا هشام قال حدثنا يحيى عن عكرمة عن ابن عباس قال لعن
النبي صلى الله عليه وسلم المخنثين من الرجال والمترجلات
من النساء وقال اخرجوهم من بيوتكم واخرج فلانا واخرج
فلانا باب

من امر غير الامام باقامة الحد غائبا عنه حدثنا عاصم بن علي

قال حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن عبيد الله عن أبي هريرة
وزيد بن خالد أن رجلا من الأعراب جاء إلى النبي صلى الله عليه
وسلم وهو جالس فقال يا رسول الله اقض بكتاب الله
فقام خصمه فقال اقض له يا رسول الله بكتاب الله إن ابني
كان عسيفا على هذا فزني بامرأته فأخبروني أن على ابني الرجم
فافتديت بمائة من الغنم وولدة فسألت أهل العلم
فزعموا أن ما على ابني جلد مائة وتغريب عام فقال والذي
نفسي بيده لأقضين بينكما بكتاب الله أما الغنم والوليدة
فرد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام وأما أنت
يا أنيس فاغد على امرأة هذا فارجمها فغدا أنيس فرجمها

باب

قول الله تعالى ومن لم يستطع منكم طولا أن ينكح المحصنات
المؤمنات فمن ما ملكت أيمانكم من فتياتكم المؤمنات والله أعلم
بإيمانكم بعضكم من بعض فانكحوهن بإذن أهلهن وآتوهن أجورهن
إلى قوله فإن أتين بفاحشة فعليهن نصف ما على المحصنات من
العذاب ذلك لمن خشي العنت منكم وأن تصبروا خير لكم والله غفور
رحيم

باب

إذا زنت الأمة حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبي هريرة وزيد
ابن خالد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الأمة إذا
زنت ولم تحصن قال إن زنت فاجلدوها ثم إن زنت فاجلدوها
ثم إن زنت فاجلدوها ثم بيعوها ولو بضفير قال ابن شهاب
لا أدري بعد الثالثة أو الرابعة

باب

لا يثرب على الأمة إذا زنت ولا تنفى حدثنا عبد الله بن يوسف
قال حدثنا الليث عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة
أنه سمعه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا زنت
الأمة فتبين زناها فليجلدها ولا يثرب ثم إن زنت
فليجلدها ولا يثرب ثم إن زنت الثالثة فليبعها ولو بحبل
من شعر تابعه إسمعيل بن أمية عن سعيد عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب

أحكام أهل الذمة وإحصانهم إذا زنوا ورفعهم إلى الإمام
حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا

الشيباني قال سألت عبد الله بن أبي أوفى عن الرجم فقال
رجم النبي صلى الله عليه وسلم فقلت أقبل النور أم بعد قال
لا أدري تابعه علي بن مسهر وخالد بن عبد الله والمحاربي
وعبيدة بن حميد عن الشيباني وقال بعضهم والمائدة
والأول أصح حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر أنه قال إن اليهود جاؤا إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له أن رجلا منهم وامرأة زنيا
فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تجدون في التوراة
في شأن الرجم فقالوا نفضحهم ويجلدون قال عبد الله بن
سلام كذبتم إن فيها الرجم فأتوا بالتوراة فنشروها فوضع
أحدهم يده على آية الرجم فقرأ ما قبلها وما بعدها فقال له
عبد الله بن سلام ارفع يدك فرفع يده فإذا فيها آية الرجم
قالوا صدق يا محمد فيها آية الرجم فأمر بهما رسول الله صلى
الله عليه وسلم فرجما فرأيت الرجل يحني على المرأة يقيها الحجارة

باب

إذا رمى امرأته أو امرأة غيره بالزنا عند الحاكم والناس
هل على الحاكم أن يبعث إليها فيسألها عما رميت به حدثنا

عبد الله بن يوسف

عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد
الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن أبي هريرة وزيد بن خالد
أنهما أخبراه أن رجلين اختصما إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال أحدهما اقض بيننا بكتاب الله وقال الآخر وهو
أفقههما أجل يا رسول الله فاقض بيننا بكتاب الله وأذن
لي أن أتكلم قال تكلم قال إن ابني كان عسيفا على هذا
قال مالك والعسيف الأجير فزنى بامرأته فأخبروني أن
على ابني الرجم فافتديت منه بمائة شاة وجارية لي ثم إني
سألت أهل العلم فأخبروني أنما على ابني جلد مائة وتغريب
عام وإنما الرجم على امرأته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أما والذي نفسي بيده لأقضين بينكما بكتاب الله أما غنمك
وجاريتك فرد عليك وجلد ابنه مائة وغربه عاما وأمر
أنيسا الأسلمي أن يأتي امرأة الآخر فإن اعترفت فارجمها
فاعترفت فرجمها

باب

من أدب أهله أو غيره دون السلطان وقال أبو سعيد عن
النبي صلى الله عليه وسلم إذا صلى أحدكم فإن أراد أحد أن يمر بين يديه
فليدفعه فإن أبى فليقاتله وفعله أبو سعيد حدثنا إسمعيل

قال حدثني مالك عن عبد الرحمن بن القسم عن أبيه عن عائشة
قالت جاء أبو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع رأسه
على فخذي فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم
والناس وليسوا على ماء فعاتبني وجعل يطعن بيده في خاصرتي
ولا يمنعني من التحرك إلا مكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم فأنزل الله آية التيمم حدثنا يحيى بن سليمان قال
حدثني بن وهب قال أخبرني عمرو أن عبد الرحمن بن القسم
حدثه عن أبيه عن عائشة قالت أقبل أبو بكر فلكزني لكزة
شديدة وقال حبست الناس في قلادة في الموت لمكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد أوجعني لخوه ٥

باب

من رأى مع امرأته رجلا فقتله

حدثنا موسى قال
حدثنا أبو عوانة قال حدثنا عبد الملك عن وراد كاتب
المغيرة عن المغيرة قال قال سعد بن عبادة لو رأيت
رجلا مع امرأتي لضربته بالسيف غير مصفح فبلغ ذلك
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أتعجبون من غيرة سعد
لأنا أغير منه والله أغير مني باب

ما جاء في التعريض

ما جاء في التعريض

حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن
ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم جاءه أعرابي فقال يا رسول الله إن
امرأتي ولدت غلاما أسود فقال هل لك من إبل قال نعم
قال ما ألوانها قال حمر قال هل فيها من أورق قال نعم
قال فأنى كان ذلك قال أراه عرق نزعه قال فلعل
ابنك هذا نزعه عرق

باب

كم التعزير والأدب

حدثنا عبد الله بن يوسف قال
حدثنا الليث قال حدثني يزيد بن أبي حبيب عن بكر بن عبد
الله عن سليمان بن يسار عن عبد الرحمن بن جابر بن عبد الرحمن
عن أبي بردة الأسلمي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لا يجلد فوق عشر جلدات إلا في حد من حدود
الله حدثني عمرو بن علي قال حدثنا فضيل بن سليمان
قال حدثنا مسلم بن أبي مريم قال حدثني عبد الرحمن
ابن جابر عمن سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا
عقوبة فوق عشر ضربات إلا في حد من حدود الله حدثنا

يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو
ان بكيرا حدثه قال بينما انا جالس عند سليمان بن
يسار اذ جاء عبد الرحمن بن جابر فحدث سليمان بن
يسار ثم اقبل علينا سليمان بن يسار فقال حدثني عبد
الرحمن بن جابر ان اباه حدثه انه سمع ابا بردة الانصاري
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تجلدوا
فوق عشرة اسواط الا في حد من حدود الله حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال حدثني ابو سلمة ان ابا هريرة قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الوصال فقال له رجل من المسلمين
فانك يا رسول الله تواصل فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اين كم مثلي اني ابيت يطعمني ربي ويسقين فلما
ابوا ان ينتهوا عن الوصال واصل بهم يوما ثم يوما ثم رأوا
الهلال فقال لو تاخر لزدتكم كالمنكل لهم حين ابوا
تابعه شعيب ويحيى بن سعيد ويونس عن الزهري وقال
عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن سعيد عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عياش بن الوليد قال

حدثنا عبد الاعلى

حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا معمر عن الزهري عن سالم عن
عبد الله بن عمر انهم كانوا يضربون على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اشتروا طعاما جزافا ان يبيعوه
في مكانهم حتى يؤووه الى رحالهم حدثنا عبدان قال
حدثنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني
عروة عن عايشة قالت ما انتقم رسول الله صلى الله عليه
وسلم لنفسه في شيء يؤتى اليه حتى ينتهك من حرمات
الله فينتقم لله

باب

من اظهر الفاحشة واللطخ والتهمة بغير بينة

حدثنا علي قال حدثنا سفين قال الزهري عن سهل بن
سعد قال شهدت الملاعنين وانا ابن خمس عشرة فرق
بينهما فقال زوجها كذبت عليها ان امسكتها فطلقها
فحفظت ذلك من الزهري ان جاءت به كذا وكذا فهو
وان جاءت به كذا وكذا كانه وحرة فهو وسمعت الزهري
يقول جاءت به للذي يكره حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا سفين قال حدثنا ابو الزناد عن القسم بن محمد

قال ذكر ابن عباس الملاعنين فقال عبد الله بن شداد هي
التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت راجما
امرأة من غير بينة قال لا تلك امرأة اعلنت حدثنا
عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني يحيى
ابن سعيد عن عبد الرحمن بن القسيم عن القسيم بن محمد
عن ابن عباس ذكر الملاعن عند النبي صلى الله عليه وسلم
فقال عاصم بن عدي في ذلك قولا ثم انصرف فأتاه رجل
من قومه يشكو أنه وجد مع اهله رجلا فقال عاصم
ما ابتليت بهذا إلا لقولي فذهب به إلى النبي صلى الله عليه
وسلم فأخبره بالذي وجد عليه امرأته وكان ذلك
الرجل مصفرا قليل اللحم سبط الشعر وكان الذي
ادعي عليه أنه وجده عند اهله آدم خدلا كثير اللحم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بين فوضعت شبيها
بالرجل الذي ذكر زوجها أنه وجد عندها فلاعن النبي
صلى الله عليه وسلم بينهما فقال رجل لابن عباس
في المجلس هي التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو رجمت
أحدا بغير بينة لرجمت هذه فقال لا تلك امرأة كانت

تظهر في

تظهر في الإسلام السوء

باب

رمي المحصنات والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا
بأربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة ولا تقبلوا لهم
شهادة ابدا واولئك هم الفاسقون الا الذين تابوا من
بعد ذلك واصلحوا فان الله غفور رحيم ان الذين يرمون
المحصنات الغافلات المومنات لعنوا في الدنيا والآخرة
ولهم عذاب عظيم حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال
حدثني سليمان عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات
قالوا يا رسول الله وما هن قال الشرك بالله والسحر وقتل
النفس التي حرم الله الا بالحق واكل الربا واكل مال اليتيم
والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات الغافلات المومنات

باب

قذف العبيد حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد
عن فضيل بن غزوان عن ابن ابي نعم عن ابي هريرة سمعت
أبا القسيم صلى الله عليه وسلم يقول من قذف مملوكه

وهو بريء ممتا قال جلد يوم القيامة إلا أن يكون كما قال

باب

هل يأمر الإمام رجلا فيضرب الحد غائبا عنه وقد فعله عمر رضي الله عنه حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي هريرة وزيد بن خالد الجهني قالا جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انشدك الله الا قضيت بيننا بكتاب الله فقام خصمه وكان افقه منه فقال صدق اقض بيننا بكتاب الله واذن لي يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم قل فقال ان ابني كان عسيفا في اهل هذا فزنى بامرأته فافتديت منه بمائة شاة وخادم وانى سألت رجالا من اهل العلم فاخبروني ان على ابني جلد مائة وتغريب عام وان على امرأة هذا الرجم فقال والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله المائة والخادم رد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام واغد يا انيس على امرأة هذا فاسألها فان اعترفت فارجمها فاعترفت فرجمها

بسم الله

٨٠

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب

الديات قول الله عز وجل ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي وائل عن عمرو بن شرحبيل قال قال عبد الله قال رجل يا رسول الله اي الذنب اكبر عند الله قال ان تدعو لله ندا وهو خلقك قال ثم اي قال ثم ان تقتل ولدك ان يطعم معك قال ثم اي قال ثم ان تزاني حليلة جارك فانزل الله عز وجل تصديقها والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق اثاما الآية حدثنا علي قال حدثنا اسحق بن سعيد بن عمرو بن سعيد ابن العاص عن ابيه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يزال المؤمن في فسحة من دينه ما لم يصب دما حراما حدثنا احمد بن يعقوب قال اخبرنا اسحق بن سعيد سمعت ابي يحدث عن عبد الله بن عمر قال ان من ورطات الامور التي لا مخرج لمن اوقع نفسه فيها سفك الدم

حسن صح

من ضنا الى اسما الربعين اربعة وخمسون حديثا

الحرام بغير حله حدثنا عبيد الله بن موسى عن الاعمش عن ابي
وائل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اول
ما يقضى بين الناس في الدماء حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد
الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني عطاء بن يزيد ان
عبيد الله بن عدي حدثه ان المقداد بن عمرو الكندي
حليف بني زهرة حدثه وكان شهد بدرا مع النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال يا رسول الله ارايت ان لقيت كافرا فاقتتلنا
فضرب يدي بالسيف فقطعها ثم لاذ مني بشجرة وقال
اسلمت لله افقتله بعد ان قالها قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تقتله قال يا رسول الله فانه قطع احدى
يدي ثم قال ذلك بعد ما قطعها افاقتله قال لا تقتله
فان قتلته فانه بمنزلتك قبل ان تقتله وانت بمنزلته قبل
ان يقول كلمته التي قال وقال حبيب بن ابي عمرة عن سعيد
عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم للمقداد اذا
كان رجل مؤمن يخفي ايمانه مع قوم كفار فاظهر
ايمانه فقتله فكذلك كنت انت تخفي ايمانك بمكة قبل

باب

قول الله تعالى ومن احياها

قول الله تعالى ومن احياها قال ابن عباس من حرم قتلها
الا بحق حيي الناس منه جميعا حدثنا قبيصة قال
حدثنا سفين عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق
عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقتل نفس
الا كان على ابن ادم الاول كفل منها حدثنا ابو الوليد
قال حدثنا شعبة قال واقد بن عبد الله اخبرني عن ابيه سمع
عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ترجعوا
بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا محمد
ابن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن علي بن
مدرك قال سمعت ابا زرعة بن عمرو بن جرير عن جرير
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع استنصت
الناس لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب
بعض رواه ابو بكرة وابن عباس عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر
قال حدثنا شعبة عن فراس عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الكبائر الاشراك
بالله وعقوق الوالدين او قال اليمين الغموس شك شعبة

وقال معاذ حدثنا شعبة قال الكبائر الاشراك بالله واليمين
الغموس وعقوق الوالدين وقال وقتل النفس حدثنا اسحق
ابن منصور قال اخبرنا عبد الصمد قال حدثنا شعبة قال
حدثنا عبيد الله بن ابي بكر سمع انس بن مالك عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الكبائر وحدثنا عمرو قال اخبرنا
شعبة عن ابي بكر عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اكبر الكبائر الاشراك بالله وقتل النفس وعقوق
الوالدين وقول الزور او قال وشهادة الزور حدثني عمرو
ابن زرارة قال اخبرنا هشيم قال اخبرنا حصين قال
حدثنا ابو ظبيان قال سمعت اسامة بن زيد بن حارثة
يحدث قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الحرقة
من جهينة قال فصبحنا القوم فهزمناهم قال ولحقت
انا ورجل من الانصار رجلا منهم قال فلما غشيناه قال
لا اله الا الله قال فكف عنه الانصاري وطعنته برمحي
حتى قتلته قال فلما قدمنا بلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم
قال فقال لي يا اسامة اقتلته بعد ما قال لا اله الا الله قال
قلت يا رسول الله انما كان متعوذا قال اقتلته بعد ان قال

لا اله الا الله

لا اله الا الله قال فما زال يكررها علي حتى تمنيت اني لم اكن اسلمت
قبل ذلك اليوم حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثني الليث
قال حدثني يزيد عن ابي الخير عن الصنابحي عن عبادة بن الصامت
قال اني من النقباء الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بايعناه على ان لا نشرك بالله شيئا ولا نزني ولا نسرق ولا
تقتل النفس التي حرم الله ولا ننتهب ولا نعصي فالجنة ان
فعلنا ذلك فان غشينا من ذلك شيئا كان قضاؤه الى
الله حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا جويرية عن نافع
عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حمل علينا
السلاح فليس منا رواه ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الرحمن بن المبارك قال حدثنا حماد بن زيد قال
حدثنا ايوب ويونس عن الحسن عن الاحنف بن قيس قال ذهبت
لانصر هذا الرجل فلقيني ابو بكرة فقال اين تريد قلت انصر
هذا الرجل قال ارجع فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول
في النار قلت يا رسول الله هذا القاتل فما بال المقتول قال
انه كان حريصا على قتل صاحبه

بالجنة

نجز الجزء الثامن عشر من الجامع الصحيح للامام
البخاري ويتلوه في الجزء
التاسع عشر
من تجزية
٢٠
باب قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم القصاص